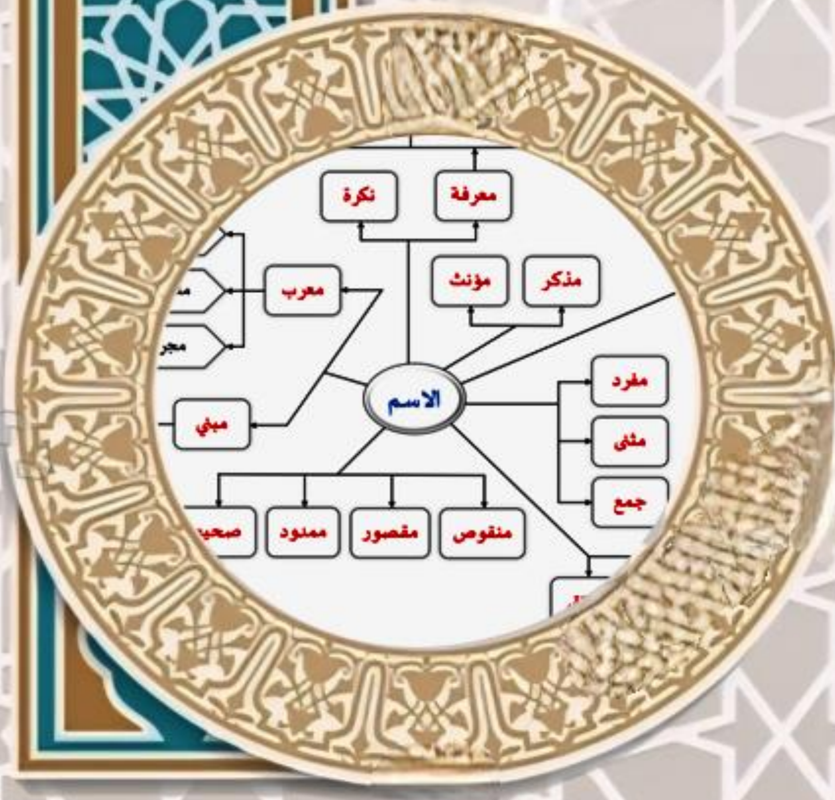
دار الإخلاص الإسلامي

شرح شجرة الأسماء

(شرح مبسط لجميع أنواع الأسماء)



تألف
فاروق مكام

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

عنوان الكتاب: شرح شجرة الأسماء.

المؤلف: فاروق مكام.

الناشر: دار الإخلاص الإسلامي.

تاريخ النشر: ٢١ يونية ٢٠٢٤م.

تاريخ الهجري: ١٥ ذو الحجة، ١٤٤٥هـ.

رقم الطبعة: الأولى.

ISBN : ٩٧٨-٩٨٨-٣٢١١٨٣٥-٢

دار الإخلاص الإسلامي

تمت الموافقة على هذا الكتاب للنشر في: ١ يولية، ٢٠٢٤م. / ٢٥ ذو الحجة، ١٤٤٥هـ.

الطباعة والنشر بواسطة: دار الإخلاص الإسلامي.

العنوان البريدي للناشر: المنطقة التجارية المركزية، أبوجا، نيجيريا.

البريد الإلكتروني: dar_alikhlasulislami@hotmail.com

الهاتف: +٢٣٤١٤٣٢٨٧٦٥

شرح شجرة الأسماء

﴿شرح مبسط لجميع أنواع الأسماء﴾

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستهديه، ونستغفره ونتوب إليه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فقد سبق لي أن قدمت كتابين هامين في فهم أساسيات اللغة العربية، بما في ذلك "شرح شجرة الأفعال" و"شرح شجرة الحروف". أنا سعيد بأن أقدم لكم الجزء الأخير من هذه السلسلة التعليمية من أنواع الكلمة، وهو "شرح شجرة الأسماء."

تأتي أهمية فهم الأسماء في اللغة العربية عظيمة، فهي تمثل أساس بناء الجمل والتعبير بوضوح ودقة. يهدف هذا الكتاب إلى توضيح كل نوع من الأسماء بشمولية، مع التركيز على الفهم العميق لأدوارها واستخداماتها المتنوعة في الخطاب العربي.

بالإضافة إلى ذلك، بناءً على شرح جميع أنواع الكلمة في كتبي السابقة، من "شرح شجرة الحروف" و"شرح شجرة الأفعال" وهذا الكتاب "شرح شجرة الأسماء"، أنوي الآن جمع هذه الأعمال في كتاب واحد شامل، يتناول كل جوانب اللغة العربية بطريقة موحدة ومنظمة، والكتاب سيضمّ ما تعلّمته وجمعته من معرفة حول هذه الأقسام الأساسية، وسأقوم بإضافة موضوعات مهمة أخرى تساهم في تعميق الفهم النحوي واللغوي، بهدف تسهيل الوصول إلى المعلومات وتقديمها بشكل متكامل وشافٍ.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الجميع ويجعله في ميزان حسناتنا يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

تأليف

فاروق مكام

هاتف: ٢٣٤٩٠٧٢٠٢٢١٧٤+

٢١ يونية ٢٠٢٤م. / ١٥ ذو الحجة، ١٤٤٥هـ.

تعريف الاسم

الاسم لفظ دلّ على معنى في نفسه غير مُقترن بزمن.

نحو: (محمدٌ، عائشةُ، كتابٌ، بيتٌ، موزٌ، جملٌ).

علامات الاسم

لِلْاِسْمِ عَلَامَات تَمِيزُهُ عَنِ الفِعْل وَالحَرْف، وهي:

(الجَرّ، وَالتَّنْوِين، وَالنِّدَاء، وَأَلْ، وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ).

١- الجر

الجر أحد أحكام الإعراب الأربعة (الرفع والنصب والجر والجزم)، ويختص الاسم بقبول حكم الجر، فالفعل لا يأتي مجروراً وكذلك الحرف، ويأخذ الاسم حكم الجر إذا وقع بإحدى ثلاث حالات:

(١) أن يكون اسماً مجروراً: ويكون الاسم بهذه الحالة إذا جاء بعد أحد حروف الجر، نحو: (الرجل في البيتِ)، فكلمة "البيت" اسم مجرور لأنه جاء بعد حرف الجر.

(٢) أن يكون مضافاً إليه: ويكون الاسم بهذه الحالة إذا جاء بعد مضاف، نحو: (ذهبت إلى حديقة المدينةِ)، فكلمة "المدينة" مضاف إليه مجرور.

(٣) أن يكون تابعًا لمجرور: ويكون الاسم بهذه الحالة إذا كان تابعًا لاسم مجرور، كأن يكون نعتا لمجرور، نحو: (اشتريت من البائعِ اللطيفِ)، فكلمة "اللطيف" مجرور لأنه جاء نعتا لمجرور.

٢- التنوين

التنوين هو الإتيان بنون ساكنة زائدة في آخر الاسم، ولكن هذه الزيادة تكون لفظًا لا خطًّا. فالاسم يتميّز عن الحرف وعن الفعل أنّه يصح دخول التنوين عليه، ويقبل ذلك. والتنوين يكون:

- بالضم، نحو: (جَاءَ رَجُلٌ).
- بالفتح، نحو: (رَأَيْتُ رَجُلًا).
- بالكسر، نحو: (سَلَّمْتُ عَلَى رَجُلٍ).

٣- النداء

أسلوب النداء من أساليب العربية يعني استدعاء شخصٍ، ومن علامات الأسماء أن تكون منادى، وهو الاسم الذي يأتي بعد إحدى أدوات النداء وهي (يا، أيا،أيْ، الهمزة) كقولنا: يا أخي، أيا عاقلُ، أيْ بني، أمحمدُ، فجميع هذه الكلمات أسماء لأنها جاءت بعد أداة نداء.

٤- دخول (أل) التعريف

لألف واللام (أل) لا يدخلان إلا على الاسم، وسُمِّيت (أل) التعريف لأنّها إذا دخلت على الاسم حوّلته من نكرة إلى معرفة، فهي تُفيد التعريف، فتقول في: كتاب - الكتاب. وتقول في: قلم - القلم. وتقول في: وردة - الوردة.

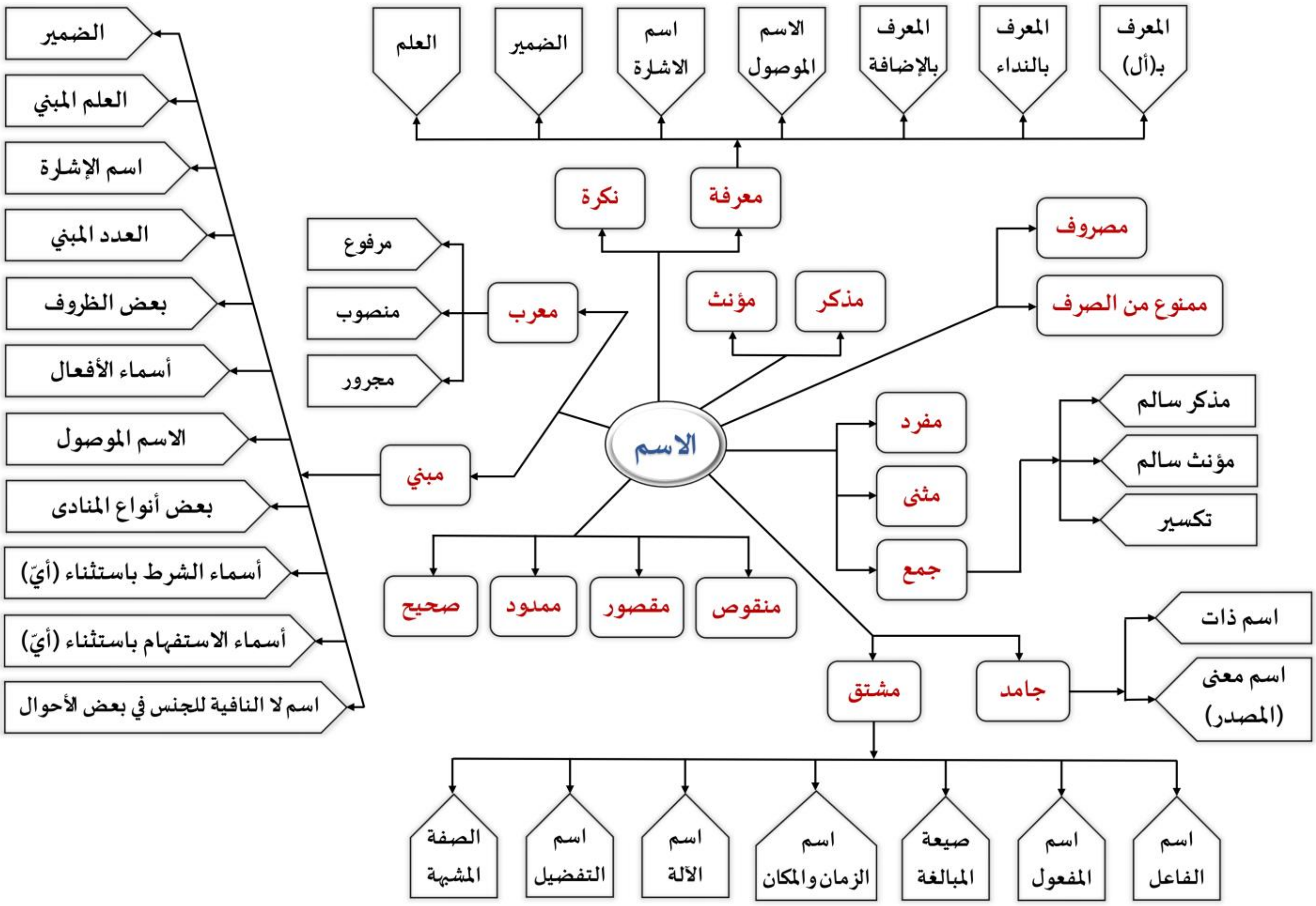
٥- الإسناد إليه

وهو الإضافة للاسم على سبيل الإخبار، كقولنا: الحديقة جميلة؛ فأخبرنا بالجمال عن الحديقة وبعبارةٍ أخرى يمكننا القول أسندنا الجمال إلى الحديقة، وهو من أظهر علامات الاسم، وبه تعرف اسمية الأسماء المبنية كالضمائر كقولنا: قُمْتَ، أسندنا القيام لضمير المخاطب (التاء)، ومثل هذه الأسماء لا تعرف اسميتها إلا بالإسناد فالتاء لا تدخل عليها (أل) التعريف أو النداء، ولا تأتي في محل جر، وبه يمكن الاستغناء عن بقية العلامات حيث أنها العلامة التي تصلح لكل اسمٍ سواءً كان مُعربًا أو مبنيًا.

أنواع الاسم

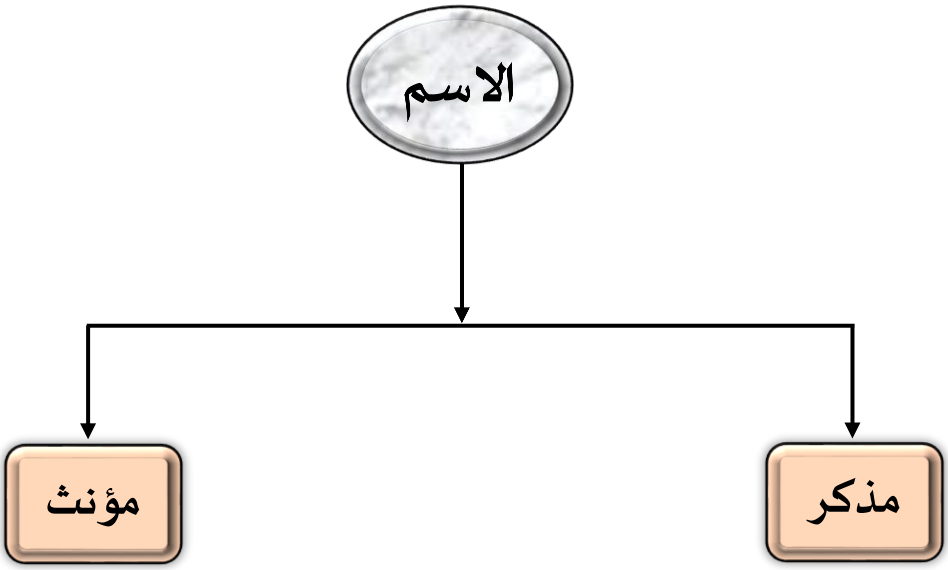
هناك أنواع عديدة مختلفة للاسم، ها هي جميع أنواع الأسماء مقدمة في شكل

شجرة تصميمية:



تم شرح جميع أنواع الأسماء بالتفصيل مع الأمثلة وكيفية تصنيفها بناء على

خصائصها اللغوية، وهي على النحو التالي:


الاسم
مذكر
مؤنث

الاسم المذكر والاسم المؤنث

أوّلا: الاسم المذكر

الاسم المذكر هو ما يدل على مذكر، ولا يوجد له علامات محددة، ولا ينتهي بأحد علامات لتأنيث، ويصح أن تشير إليه بقولك: (هذا)، نحو: (رجل)، و(جمل) و(الحوت)، و(جبل)، فهذه أسماء مذكرة.

ويوجد في اللغة العربية أسماء للمذكر لكنها تنتهي بأحد علامات التأنيث، وهنا يدلنا عليها السياق، ومنها: حمزة، براء.

أقسام المذكر

الاسم المذكر باعتبار حقيقته، يقسم إلى قسمين، وهما: المذكر الحقيقي، والمذكر المجازيّ.

(١) المذكر الحقيقي: هو المذكر الذي له أنثى من جنسه، أو هو الذي يدل ذكر سواء من الإنسان أو الحيوان، على نحو: رجل، وطبيب، وجمل.

(٢) المذكر المجازي: هو الذي ليس له أنثى من جنسه، ومن غير الإنسان أو الحيوان، ويعامل معاملة الذكر من الإنسان أو الحيوان، نحو: جبل، وكتاب، وشارع.

ثانيا: الاسم المؤنث

الاسم المؤنث وهو ما يدل على مؤنث، ويصح أن تشير إليه بقولك: (هذه)، نحو: مؤمنة، وعائشة والكبرى، والسراء، والضراء، فهذه أسماء مؤنثة.

أقسام المؤنث

المؤنث قسمان: المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي.

(١) المؤنث الحقيقي: هو ما دل على الإناث من الناس والحيوان، نحو: عائشة، وبقرة، وامرأة، وناقة، وحمامة.

(٢) المؤنث المجازي: هو ما ليس له ذكَر، ويعامل معاملة الإناث من الناس والحيوان، نحو: دار، وشجرة، وصخرة، وبشرى، وسماء، وشمس.

التأنيث باعتبار العلامة

ولتأنيث باعتبار العلامة ثلاثة أنواع، وهي:

(١) التأنيث اللفظي:

المؤنث اللفظي هو ما كان في لفظه علامة تأنيث، ومدلوله مُذكّر، نحو: (طلحة، ومعاوية، وأسامة، وحمزة، وعيسى، وزكرياء)، فهذه أسماء مؤنثة، وتأنيثها لفظي فقط؛ لأنها أسماء لذكور.

(٢) التأنيث المعنوي:

هو ما خلا لفظه من علامة التأنيث ومدلوله مؤنث، نحو: (مريم، وزينب، وسعاد، وشمس، وعين، وبئر، ويد، وأرض)، فهذه أسماء تدل على مؤنث، وهي خالية من علامة التأنيث.

(٣) التأنيث اللفظي والمعنوي معًا:

هو ما كان في لفظه علامة تأنيث ومدلوله مؤنث، نحو: (حفصة، وبقرة، وشجرة، والحسنى، وسلمى، وليلى، وأسماء، وحسناء)، فهذه أسماء تدل على مؤنث في اللفظ والمعنى.

علامات التأنيث

للتأنيث علامات ظاهرة ومقدرة، وهي على النحو الآتي:

أولا: علامات التأنيث الظاهرة.

للتأنيث ثلاث علامات ظاهرة، وهي: (التاء) المربوطة، و(ألف) التأنيث المقصورة، و(ألف) التأنيث الممدودة.

(١) التاء المربوطة، نحو:

(فاطمة)، و(سنة)، و(حجارة)، و(ناقة)، و(غرفة)، و(نملة)، و(مؤمنة)، و(امرأة)، كل هذه الأسماء مؤنثة، وعلامات تأنيثها (التاء).

(٢) ألف التأنث المقصورة: هي ألف لازمة مفتوح ما قبلها، نحو:

(ليلى)، و(أسرى)، و(بشرى)، و(دعوى)، و(كبرى)، و(ذكرى)، و(أطشى)، كل هذه الأسماء مؤنثة، وعلامة تأنيثها (الألف) المقصورة.

وهذه (الألف) لا تنوّن، ولا تحمل حركات الإعراب ؛لأنها ساكنة ولا تتحرك، خلافا لما عليه (التاء).

(٣) (ألف) التأنيث الممدودة: اسم آخره همزة زائدة قبلها ألف مد، نحو:

(السراء)، و(الضراء)، و(صحراء)، و(العلماء)، و(الكبرياء)، و(حمراء)، و(أطباء)، كل هذه الأسماء مؤنثة، وعلامة تأنيثها الألف الممدودة.

ثانيا: تقدير علامات التأنيث

مثال: (ريح)، و(طرائق)، و(جهنم)، و(أرض)، و(ساق)، و(عين)، و(شمس) كلمات مؤنثة، لم تظهر فيها العلامة، وإنما هي مقدرة، فقد أنّث العرب أسماء كثيرة بـ(تاء) مقدرة. ويستدل على تأنيث الأسماء المؤنثة الخالية من علامات التأنيث بأشياء، منها:

(١) الإتيان بالحال مؤنثة، كما في قوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ (الأنبياء: ٨١)،

فـ(عاصفة) حال من (الريح)، وتأنيث الحال دليل على تأنيث صاحبها.

(٢) سقوط (التاء) من عدد المعدود المؤنث، كما في قوله تعالى: ﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ (المؤمنون: ١٧)، فـ(طرائق) جمع طريقة، وهي مؤنثة، بدليل سقوط (التاء) من عددها (سبع)، فهذا العدد يذكّر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر.

(٣) إشارة بإشارة مؤنث إليها، كما في قوله تعالى: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ (الرحمان: ٤٣)، فـ(جهنم) مؤنثة، بدليل الإشارة إليها بإشارة المؤنث (هذه).

(٤) مجيء الخبر مؤنثا، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَرْضُ اللهِ وَاسِعَةٌ﴾ (الزمر: ١٠)، فـ(واسعةٌ) خبر المبتدإ (أرض)، وتأنيث الخبر على تأنيث المبتدإ.

(٥) الجمع على مثال يخص المؤنث، كما في (الكوافر) جمع (كافرة)، فـ(فواعل) جمع (فاعلة)، وهذا البناء يخص صفات المؤنث.

(٦) لحاق (تاء) التأنيث بالفعل، كما في قوله تعالى: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ (القيامة: ٢٩)، فوجود (التاء) في (التفت) دليل على أن (الساق) مؤنثة.

(٧) وصف الكلمة بمؤنث، كما في قوله تعالى: ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (الغاشية: ٥) ، فـ(آنية) صفة لـ(عين)، وتأنيث الصفة دليل على تأنيث الموصوف.

(٨) ضمير مؤنث يعود عليها، كما في قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ (الشمس: ١) ، فعود الضمير المؤنث في (ضحاها) على (الشمس) يدل على أنها مؤنثة.

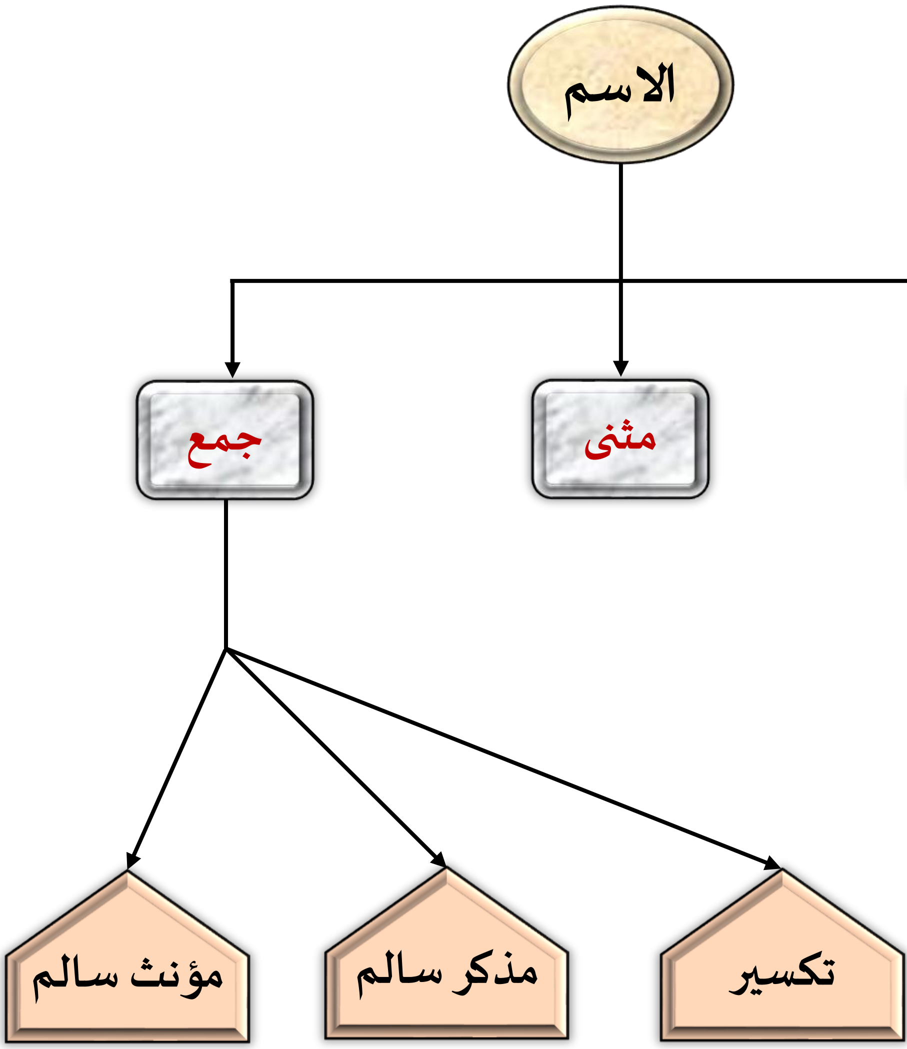
(٩) (تاء) ترجع إلى الكلمة عند تصغيرها، كما في: (شمس - شميسة)، و(عين - عيينة)، فـ(شمس)، و(عين) اسمان مؤنثان، بدليل ثبوت (التاء) في تصغيرهما، فالتصغير يرد الأشياء إلى أصولها.

ولا يقدر من جملة العلامات إلا (التاء)؛ لأن وضعها على العروض والانفكاك، فيجوز أن تحذف لفظا وتقديرا، بخلاف الألف.

أسماء تذكر وتؤنث

تشتمل العربية على بعض الأسماء التي تذكر وتؤنث، ويمكن الإشارة إليها بـ(هذا) أو (هذه)، وأشهرها ما يلي:

العنق، والطريق، والسبيل، والحال، والفرس، والسوق، والسكين، والسلم، والذراع، والعسل،والنهر، والدلو، واللسان، والعاتق، والسلاح، والفلك، والزقاق، والعجز، والعرس، والإزار، والروح.


الاسم
مفرد
مثنى
جمع
تكسير
مذكر سالم
مؤنث سالم

الاسم المفرد والاسم المثنى والاسم الجمع

أولاً: الاسم المفرد

الاسم المفرد هو كل اسم دلّ على شيء واحد مذكرًا كان أم مؤنثًا، مثل: (حقيبة)، (قلم)، (امرأة)، (طائر)، (معلم)، والاسم المفرد إذا جاء في الجملة فإنه يعرب حسب موقعه في الجملة، (مرفوع، أو منصوب أو مجرور)، نحو:

- سافر التاجرُ. كلمة (التاجر) اسم مفرد، ويعرب فاعل مرفوع بالضمة.

- اشتريت كتابًا. كلمة (كتاب) اسم مفرد، ويعرب مفعول به منصوب بالفتحة.

- سلمت على البنتِ. كلمة (البنت) اسم مفرد، ويعرب اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة.

ثانيا: الاسم المثنى

المثنى هو ما يدل على اثنين أو اثنتين، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالة النصب والجر، نحو: هذان طفلان ورأيت طفلين وسلمت على طفلين.

شروط التثنية

١- أن يكون مفردًا، حيث إن المثنى والجمع لا يثنيان.

٢- أن تكون الكلمة من الأسماء المعربة مثل: كرة، كرتان، كرتَيْن، وليست من الكلمات المبنية مثل: (كم، مِن)، لكن هناك بعض المبنيات جاءت على صورة المثنى لكنها ملحقة بالمثنى وليست مثنى.

٣- أن تكون الكلمة اسمًا له ثانٍ أو أكثر في الوجود، فمثلًا كلمة "قمر"، ليس لها ثانٍ في الوجود لذا إذا أردنا تثنيته لا بدّ من تأويل.

٤- أن يكون مفرده موافقًا في اللفظ والمعنى، مثل: طالبان مفردها طالب، ومدرستان مفردها مدرسة.

ولا يكون أحدهما حقيقة والآخر مجازًا، مثل: (القمران) إذا دلّت على القمر الحقيقي والفتاة الجميلة، لا يجوز تثنيتها لئلا تدل على الحقيقة ومجازها معًا.

٥- أن يكون المثنى في الكلمة مطابقًا للمفرد في اللفظ، فكلمة: "الأب" لا تثنى إلا بتأويلها، لأن "الأبوين" هما الأب والأم.

٦- ألّا تكون الكلمة مركبة، مثل: عبد الله، تأبط شرًا، حضرموت.

إعراب المثنى

تعرب المثنى بعلامات الإعراب الفرعية، إذ ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء، نحو:

- قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم﴾ (طه: ٦٣).

هذان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

ساحران: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

- قال تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ (القصص: ٢٣).

امرأتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ (الزخرف: ٣١).

القريتين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

حذف نون المثنى

تحذف النون من مثنى عند إضافته، نحو :

١- هذان دفترَا محمدٍ.

دفترا : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

٢- اشتريت كِتَابَيْ محمدٍ.

كتابيْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

٣- كتبت على دفتريْ محمدٍ.

دفتريْ : اسم مجرور وعلامة جره الياء، لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

تثنية الاسم المقصور والمنقوص والممدود

(١) عند تثنية الاسم المقصور الذي ينتهي بألف ممدودة أو مقصورة تقلب الألف إلى واو أو ياء حسب أصلها، مثل: عصا: عصوان، فتى: فتيَان.

(٢) عند تثنية الاسم المنقوص الذي ينتهي بياء تضاف الياء والنون أو الواو والنون، وإذا كان ياء الاسم المنقوص النكرة محذوفة في حالة الرفع والجرّ تردّ عند تثنيته، مثل: القاضي: القاضيان، قاضٍ: قاضيان، قاضِييْن.

(٣) عند تثنية الاسم الممدود الذي ينتهي بألف وهمزة إذا كانت الهمزة أصلية مثل: (إنشاء، وصحراء) يتم الإبقاء على الهمزة لأنها أصلية فنقول: إنشاءان، صحراءان. ويجوز أن تقلب الهمزة واوًا إذا كانت الهمزة للتأنيث مثل: حمراء: حمراوان، أو حمراءان، أو إذا كانت منقلبة عن واو، مثل: كساء (أصل الهمزة واو): كساوان، أو كساءان.

الملحق بالمثنى

الملحق بالمثنى أسماء ليست مثنى، لأنها فقدت شرطًا من شروط المثنى، ولكنها تلحق بالمثنى في الإعراب؛ أي تعرب إعراب المثنى، فترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء.

وهذه الأسماء الملحقا بالمثنى، منها ما يعمل بشرط، ومنها ما يعمل من دون شروط على النحو الآتي:

أولًا: الملحق بالمثنى الذي يعمل من دون شروط، وهي:

(١) اثنان واثنتان.

مثال:

- نجح تلميذان اثنانِ.

- سابقت متسابقين اثنين.

- شاركتنا مدرستان اثنتان.

- التقيت طالبتين اثنتين.

(٢) هذان وهاتان.

مثال:

- هذان طفلان رائعان.

- سلمت على هذين المتفوقين.

- هاتان المسافرتان سعيدتان.

- سعدت بصحبة هاتين المتطوعتين.

(٣) اللذان واللتان.

مثال:

- الشابان اللذان أطاعا والديهما بارّان.

- سلمت على اللذين خاصماني.

- كانت المرّتان اللتان رأيتكم فيهما رائعتين.

- سألت عن اللتين غابتا.

ثانيا: الملحق بالمثنى الذي يعمل بشرطين، وهما:

كلا وكلتا.

تعرب كلا وكلتا إعراب المثنى؛ كونهما من ملحقات المثنى، ولكن بشرطين؛ يجب إضافتهما إلى الضمير (هما)، كونهما توكيدًا معنويًا.

مثال:

- نام الطفلان كلاهما.

استضفت الغريبين كليهما.

- أثمرت الشجرتان كلتاهما.

- قرأت القصتين كلتيهما.

شرطا إعراب (كلا) و(كلتا) توكيدًا معنويًّا

١- إذا اتصل بهما الضمير (هما).

٢- إذا أمكن حذفهما من دون أن تتأثر الجملة.

ملاحظة:

إعراب (كلا وكلتا) عند إضافتهما إلى الاسم الظاهر:

لا تعرب (كلا) و(كلتا) إعراب المثنى إذا لم تضافا إلى الضمير (هما)، وأضيفتا إلى الاسم الظاهر، فإنهما يعربان إعراب الاسم المقصور، فترفعان بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، وتنصبان بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وتجران بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر. نحو:

- كلا الطفلين متفوقان.

(كلا): مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر.

إعراب الملحق بالمثنى

أولًا: (اثنان) و(اثنتان):

- فاز طالبان اثنان على طالبتين اثنتين.

(اثنان): نعت مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه من ملحقات المثنى.

(اثنتين): نعت مجرور، وعلامة جره الياء لأنه من ملحقات المثنى.

ثانيًا: (هذان) و(هاتان):

- هذان الجاران أكرما هاتين الضيفتين.

(هذان): مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه من ملحقات المثنى.

(هاتين): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه من ملحقات المثنى.

ثالثًا: (اللذان) و(اللتان):

- حدثني عن معلمَيك اللذين علماك القصيدتين اللتين فازتا.

(اللذين): نعت مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من ملحقات المثنى.

(اللتين): نعت منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه من ملحقات المثنى.

رابعا: (كلاهما) و(كلتاهما):

- هنأ الصديقان كلاهما الصديقتين كلتيهما.

(كلاهما): توكيد معنوي مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه من ملحقات المثنى.

(كلتيهما): توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من ملحقات المثنى.

ثالثا: الاسم الجمع

الجمع : وهو ما دل على أكثر من اثنين، أو اثنتين . أي "ما دل على ثلاثة فأكثر".

مثل: المعلمون، والطلاب، والمعلمات، وحقائب. للجمع ثلاثة أنواع، ولكل نوع صفاته وتركيبه وطريقة إعرابه، وهي كالآتي:

١- جمع التكسير.

٢- جمع المذكر السالم.

٣- جمع المؤنث السالم.

(١) جمع التكسير

جمع التكسير هو جمع نلاحظ فيه تغيرٍ صورة مفردهِ، هذا التغيير يكون في أحرف المفرد أو حركات حروفه، مثل (رجال) جمع (رجل) و(كراسي) جمع (كرسي) و(تلاميذ) جمع (تلميذ)، ولهذا سمي جمع التكسير بهذا الاسم لأنه يكسر الكلمة ويغير أصلها.

تعريف جمع التكسير

جمع التّكسير هو ما دلّ على أكثر من اثنين مع تغيير في صورة مُفرده، وقد يكون التّغيير الخاصل بالحركات نحو (أسَد - أُسْد) أو بالزّيادة نحو (سهم - سهام) أو النّقص نحو:

(رسول - رُسل)، أو باجتماع تغييرات مختلفة معًا، وقد سُمّي جمع التّكسير بهذا الاسم؛ لِما يحدث له من كسرٍ للبناء الأساسيّ للكلمة فتتغيّر.

أقسام جمع التكسير

إنّ لجمع التّكسير قسمين أساسيّين، هما: (جمع القِلّة، وجمع الكثرة)، ولكلّ واحد منهما أوزان مختلفة يصلح استخدامها للعاقل وغير العاقل، وتتميّز بكونها كثيرة ومتنوعة، وتتوزّع بأربعة أوزان لجمع القِلّة، والبقيّة لجمع الكثرة، وفيما يلي بيانهما:

١- جمع القِلّة

جمع القلة هو جمع يدلّ في معناه على الأعداد ما بين (٣-١٠)، ولهذا الجمع أربعة أوزان، هي:

(١) أفْعُل: يُجمع على (أفعُل) إذا كان الاسم ثلاثيًّا صحيح الفاء والعين ولم يكن فيه تضعيف، نحو (حَرف - أحْرُف)، كما قد يُجمع على هذا الوزن إذا كان مُعتلّ الآخر بواو أو ياء فتُكسر عين الاسم ويُحذف حرف العِلّة من آخره، نحو (دلو - أدْلٍ)، وهُناك بعض الكلمات الشّاذة ضمن هذا الوزن، منها (أوجه، وأكُفّ، وأعيُن، وأثوب، وأسيف). وأيضًا يأتي هذا الوزن في الاسم الرّباعيّ المؤنّث دون وجود علامة تأنيث عليه (لا تاء مربوطة، ولا ألف)، ويكون الحرف الأخير للاسم الرّباعيّ هُنا مسبوقًا بحرف مدّ، نحو (ذراع - أذرُعٌ).

(٢) أفْعَال: هذا الوزن خاصّ للأسماء التي لم يُسمع أنّها جُمعتْ على الوزن السّابق، نحو (باب - أبواب)، و(سبب - أسباب)، و(عدد - أعداد).

(٣) أَفْعِلَة: يختصّ هذا الوزن بالأسماء المذكّرة الرّباعيّة، حيث يكون الحرف الأخير لهذا الاسم مسبوقًا بحرف مدّ، نحو (نسيج - أنسجة)، و(عمود - أعمدة)، و(طعام - أطعمة)، بالإضافة إلى أنّه الوزن المناسب لجمع الأسماء التي تكون على وزن (فِعَال)، نحو (كِساء - أكسية).

(٤) فِعْلَة: لا يُوجد قاعدة عامة لهذا الوزن من جمع القِلّة، فقد سُمع في بعض الأوزان، ومِثاله (شيخ - شِيخة)، و(ثور - ثيرة).

٢- جمع الكثرة

هو الجمع الدّال على الأعداد فما فوق العشرة على وجه الإطلاق، ولهذا الجمع أوزان كثيرة ومُنوّعة، وفيما يلي أشهرها:

(١) فُعْل: هذا الوزن يكون في كلّ صفة على وزن (أفعل) ومُؤنّثها (فعلاء)، نحو: (أحمر وحمراء - حُمْر).

(٢) فُعُل: يأتي هذا الوزن في الأسماء التي تكون على وزن (فعول)، نحو (غفور - غُفُر)، وأيضًا في كلّ اسمٍ رباعيّ بشرط أن يُسبَق حرفه الأخير بحرف مدّ، نحو (عمود - عُمُد).

(٣) فُعَل: يأتي هذا الوزن في الأسماء التي تكون على وزن (فُعْلة أو فُعلى)، نحو (غرفة - غُرَف)، و(صغرى - صُغَر).

(٤) فِعَل: يأتي هذا الوزن في الأسماء التي تكون على وزن (فِعْلَة)، نحو (حِجّة - حِجَج).

(٥) فُعَلَة: هذا الوزن يأتي في كلّ اسم دالّ على العاقل على وزن (فاعل) معتلّ الّلام، نحو (داعٍ - دُعاة).

(٦) فَعَلَة: هذا الوزن يأتي في كلّ اسم دالّ على العاقل على وزن (فاعل) صحيح الّلام، نحو (كاتب - كَتَبة).

(٧) فَعْلَى: يختصّ هذا الوزن بكلّ وصف دالّ على الهلاك أو التّوجع، بحيث يكون أحد الأوزان التّالية: (فعيل، فَعِل، فاعل، أفعَل، فيْعَل، فَعْلان، فَعيل) ومِثاله (قتيل - قتلى)، و(زَمِن - زَمْنى)، و(هالك - هلْكى)، و(ميّت - مَوتى)، و(أحمق - حمقى)، و(عطشان - عطْشى).

(٨) فِعَلة: هذا الوزن مشهور في الأسماء التي تكون على وزن (فُعْل) صحيحة الّلام، نحو (دُبّ - دِبَبة).

(٩) فُعَّل: يأتي هذا الوزن في الأوصاف على وزن (فاعل، فاعلة)، نحو (صائم وصائمة - صُوَّم).

(١٠) فُعّال: يُجمع هذا الوزن في الأوصاف على وزن (فاعل)، نحو (قارئ - قُرّاء).

(١١) فِعال: يتكرّر هذا الوزن في أسماء كثيراً، نحو (صَعْب وصَعبة - صِعاب).

(١٢) فُعُول: يأتي هذا الوزن في الاسم الذي يكون على وزن (فَعِل، فَعَل)، نحو (كَبِد - كُبُود)، و(أَسَد - أسود).

(١٣) فِعلان: يكثر استخدام هذا الوزن في الأسماء على الأوزان (فُعال، فُعل، فَعَل)، نحو (غُراب - غِربان)، و(حوت - حيتان)، و(ذَكَر - ذِكران).

(١٤) فُعلان: يأتي هذا الوزن في الأسماء على وزن (فَعْل، فَعَل)، نحو (ظَهْر - ظُهران)، و(ذَكَر - ذُكران).

(١٥) فُعَلاء: تأتي من أوزانٍ مُختلفة، نحو (جليس - جُلساء).

(١٦) أفْعِلاء: يتكرّر في الأسماء على وزن (فعيل) إذا كان مُعتلّ اللّام أو مُضعّفًا، نحو (عزيز - أعزّاء).

(١٧) فواعِل: يأتي هذا الوزن مع الأسماء ذات الأوزان (فاعلة، فَوْعَل، فاعل، فاعلاء)، نحو (ناصية - نواصٍ).

(١٨) فعائل: يأتي في الأسماء الرّباعيّة التي يكون ثالثها حرف مدّ، نحو (قصيدة - قصائد).

(١٩) فعالِي: تأتي في الأسماء التي تكون على الأوزان (فعْلاء، فَعلاة، فِعْلاة، فِعيلة، فَعْلُوة)، نحو (صحراء - صحارٍ).

(٢٠) فَعَالى: يأتي هذا الوزن في الأسماء التي تكون على الأوزان (فَعْلاء، فَعْلان، فَعْلى)، نحو (صحراء - صحارى)، و(عطشان - عطاشى).

(٢١) فُعالى: يأتي هذا الوزن على نحو (قديم - قُدامى)، (أسير – أسارى).

(٢٢) فعاليّ: هذا الوزن يجمع للاسماء الثّلاثيّة ساكنة العين، وفي آخرها زيدت ياء مُشدّدة، نحو (كُرسيّ - كراسيّ).

(٢٣) فعالِل: هذا الوزن للأسماء الرّباعيّة والخماسيّة، نحو (سفرجل - سفارج).

إعراب جمع التكسير

يعرب جمع التكسير بعلامات الإعراب الأصلية، أي يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة، إلّا إذا كان بصيغة منتهى الجموع، وهي كلمة يوجد في وسطها ألف مد ويليها حرفان أو ثلاثة أحرف، فإنّه يُصبح ممنوعًا من الصّرف وتكون علامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة، وذلك في مثل: "قبائل ومفاتيح".

نماذج من الإعراب:

(١) الرفع، نحو : ذهب القُرّاءُ إلى النّدوة الثّقافيّة.

القُرّاءُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

(٢) النصب، نحو : شرى أحمد بيوتًا جميلةً.

بيوتًا: معفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهر على آخره.

(٣) الجر، نحو: سافرتُ سبعةَ أبُحرٍ.

أبُحرٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

صيغة منتهى الجموع

صيغة منتهى الجموع هو كلّ جمع وقع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وأوسطها ياء ساكنة، نحو: (مفاعل - مدارس)، (مفاعيل - مفاتيح)، ومن الأوزان الأخرى لمنتهى الجموع (فواعل، فعائل، فعالل، مفاعل، أفاعل)، والجدير بالذِّكر أنّ هذه الصّيغ تُعدّ من الأسماء الممنوعة من الصّرف، وهذا ما يجعلها تمتلك إعرابًا مُختلفًا عن صيغ جمع التّكسير المتبقيّة، فلا تقبل تنوينًا، إنّما تقبل (الضّمة في الرّفع، والفتحة في الجرّ والنّصب)، إلّا في حالة كانت هذه الصّيغة مُعرّفة (بأل التّعريف، أو الإضافة)، فتُعرب مثلها مثل أي كلمة أخرى.

نماذج من الإعراب:

(١) الرّفع، نحو : أنارت قناديلُ في البحر.

قناديلُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضّمة بدل تنوين الضمّ؛ لأنّها ممنوعة من الصّرف (صيغة منتهى الجموع).

(٢) النّصب، نحو: رأيتُ مصابيحَ جميلةً.

مصابيحَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة بدل تنوين الفتح؛ لأنّها ممنوعة من الصّرف (صيغة منتهى الجموع).

(٣) الجرّ، نحو: صلّيتُ في مساجدَ كثيرةٍ.

مساجدَ: اسم مجرور، وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصّرف (صيغة منتهى الجموع).

ثانيا: جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون على المفرد في حالة الرفع أو ياء ونون على المفرد في حالتي النصب والجر. وجمع المذكر السالم يشير اسمه للمذكر فقط، كما يُسمى (سالم) لأنّ مفرد قد سلم من التغيير عند تحويله إلى جمع.

صياغة جمع المذكر السالم من الاسم الصحيح

يُجمع الاسم الصحيح جمع مذكر سالم بزيادة واو ونون على مفرده دون إحداث تغيير على المفرد في حالة الرفع، نحو: وقف العسكريون لتحية القائد.

(العسكريون) جمع مذكر سالم للمفرد (العسكري) ضيفت الواو والنون على المفرد للدلالة على الجمع ولأن موقع الكلمة في الجملة فاعل مرفوع زيدت الواو والنون على المفرد.

يُجمع الاسم الصحيح جمع مذكر سالم بزيادة ياء ونون على المفرد دون إحداث تغيير في حالتي النصب والجر، نحو: مدحَ المديرُ المجتهدين.

(المجتهدين) في هذه الجملة جمع مذكر سالم للمفرد (المجتهد)، وموقعها الإعرابي هو: مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ونحو: سلّمت على المهندسين.

(المهندسين) جمع مذكر سالم للمفرد (المهندس)، وموقع الكلمة الإعرابي في الجملة هو: اسم مجرور بعد حرف الجر (على) وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم.

صياغة جمع المذكر السالم من الاسم المقصور

الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي ينتهي بألف لازمة، مثل: هدى، وغنى، فإذا جُمع الاسم المقصور جمعًا مذكرًا سالمًا حُذفت ألفه، وبقيت الفتحة قبل واو الجمع أو ياء الجمع دليلًا على الألف المحذوفة من مفرده. نحو:

- قوله تعالى: ﴿ولا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الأعلَوْنَ﴾(آل عمران: ١٣٩).

(الأعلَوْنَ) تُعرب خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والمفرد منه هو (الأعلى)، وهو اسم مقصور صيغ الجمع المذكر السالم منه بحذف الألف الأخيرة اللازمة وإضافة الواو والنون كعلامة إعرابية لجمع المذكر السالم.

- ونحو: إنّ الشبابَ المرتجَين للغد هم أملنا في المستقبل.

(المرتجين) نعت منصوب وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم من المفرد (المُرتجَى).

وكذلك جمع المذكر السالم من (منادى): منادون أو منادين.

صياغة جمع المذكر السالم من الاسم المنقوص

الاسم المنقوص هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: داعِي، وساعِي. إذا جُمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم حُذفت ياؤه إنْ كانت موجودة وضُمّ ما قبل الواو في حالة الرفع، وكُسر ما قبل الياء في حالتي النصب والجر، نحو:

- المعتدُون سيلقون جزاءهم حتمًا.

كلمة (المعتدون) جمع مذكر سالم من الاسم المفرد (المعتدي) ولأن موقعها الإعرابي في الجملة هو مبتدأ مرفوع، فعلامة الرفع هي الواو لأنه جمع مذكر سالم، ونلاحظ ضم الحرف الذي يسبق الواو.

- يؤدي الموظفون واجباتهم راضين.

كلمة (راضين) حال منصوب وعلامة النصب الياء لأنها جمع مذكر سالم من الاسم المنقوص (راضي).

* كن من الداعين إلى الخير.

كلمة (الداعين) من الاسم المنقوص (الداعي) مجرورة وعلامة الجر الياء لأنها جمع مذكر سالم والسبب أنها مسبوقة بحرف جر (مِن).

صياغة جمع المذكر السالم من الاسم الممدود

الاسم الممدود هو اسم صحيح معرب ليس مقصورًا ولا منقوصًا ولكنه ينتهي بهمزة قبلها ألف زائدة، مثل: دعاء، وابتلاء، وحسناء. إذا جُمع الاسم الممدود جمع مذكر سالم نُظر إلى همزته:

- إذا كانت الهمزة أصلية بقيت، نحو: الرفاءون هم من يصلحون الثياب.

- إذا كانت همزة الممدود منقلبة عن أصل جاز أن تبقى همزة أو تُقلب واوًا، نحو:

البناؤون يحتاجون إلى القوة في عملهم.

العداؤون يشتركون في المسابقات الدولية.

- إذا كان الاسم الممدود علم آخره ألف وهمزة قُلبت الهمزة واوًا عند الجمع، نحو:

زكرياء تصبح زكريون.

شروط جمع المذكر السالم

لا يُجمع الاسم هذا الجمع إلا إذا كان علمًا أو صفة.

(١) يُشترط في العلم:

- أن يكون لمذكّر عاقل، فلا يجمع العلم (زينب) جمع مذكر سالم؛ لأنه علم مؤنث.

- أن يكون خاليًا من التاء والتركيب، فلا يمكن جمع (طلحة) لوجود التاء، ولا يمكن جمع (سيبويه) لأنه علم مركب.

(٢) يشترط في الصفة:

- أن تكون لمذكر عاقل.

- أن تكون الصفة خالية من التاء، فلا يمكن جمع (نابغة) جمع مذكر سالم.

- أن تكون الصفة ليست على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، مثل: أحمر التي مؤنثها حمراء.

- ألا تكون الصفة على وزن (فعلان) الذي مؤنثه (فَعْلَى)، مثل: عطشان التي مؤنثها عَطْشَى.

- لا يأتي جمع المذكر السالم من الصفة التي يتساوى فيها المذكر والمؤنث، مثل: صبور وجريح.

إعراب جمع المذكر السالم

يُعرب جمع المذكر السالم بعلامات إعراب فرعية؛ فيرفع بالواو في حالة الرفع، وينصب ويجر بالياء.

نماذج من الإعراب:

- كان المشجعون متحمسين.

كان: فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

المشجعون: اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه جمع مذكر سالم.

متحمسين: خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- سلّم المدير على الفائزين.

سلّم: فعل ماض مبني على الفتح.

المديرُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

على: حرف جر مبني.

الفائزين: اسم مجرور بـ(على) وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم.

حذف نون جمع المذكر السالم

تُحذف النون من جمع المذكر السالم إذا أُضيفَ، وذلك في جميع حالاته (الرفع والنصب والجر)، نحو:

١- حَضَرَ مُهَنْدِسُو الشَّرِكَةِ.

مُهَنْدِسُو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.

٢- رأيت مهندسِي الشَّرِكَةِ.

مهندسِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.

٣- سلّمتُ على مهندسِي الشَّرِكَةِ.

مهندسِي: اسم مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.

الملحق بجمع المذكر السالم

الملحق بجمع المذكر السالم أسماء ليست جمع مذكر سالمًا، لأنها فقدت شرطًا من شروطه، ولكنها تلحق به في الإعراب؛ أي تعرب إعراب جمع المذكر السالم، فترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء.

وهذه الأسماء هي: ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين، وأولو وعالمون، وسنون، وأرضون، وعليون، وأهلون.

أمثلة:

قال تعالى: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾(الفاتحة: ٢).

قال تعالى: ﴿إنما يتذكر أولو الألباب﴾(الرعد: ١٩).

قال تعالى: ﴿قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين﴾(المؤمنون: ١١٢).

قال تعالى: ﴿وما أدراك ما عليون﴾(المطففين: ١٩).

قال الشاعر: وما المال والأهلون إلا ودائع.

تنافس عشرون بطلًا.

إعراب الملحق بجمع المذكر السالم

يعرب الملحق بجمع المذكر السالم حسب موقعه في الجملة ويعرب إعراب جمع المذكر السالم، فيرفع بالواو ووينصب ويجر الياء.

نحو:

- قوله تعالى: ﴿إنما يتذكر أولو الألباب﴾(الرعد: ١٩).

أولو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- رأيت أربعين بطلًا.

أربعين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- قوله تعالى: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾(الفاتحة: ٢).

العالمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ثالثا: جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم جمع يختصُّ بالكلمات المؤنّثة، ويكون بإضافة ألف وتاء للكلمة، مثل: معلمة وجمعها معلمات.

إعراب جمع المؤنث السالم

يُعرب جمع المؤنث السالم رفعاً بالضمة ، ونصباً وجراً بالكسرة، فهو من المعربات التي نابت فيها حركة عن حركة أخرى. فقد نابت الكسرة عن الفتحة في حالة النصب

- ففي الرفع نقول : جاءت الطالباتُ مبكراتٍ.

فالطالبات: فاعل مرفوع زعلامة رفعه الضمة.

- وفي النصب نقول : إنَّ المعلماتِ مخلصاتٌ.

المعلماتِ : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة.

ومنه قوله تعالى: ﴿إنَّ الذين يرمونَ المُحصناتِ الغافلاتِ المؤمناتِ لُعِنُوا في الدنيا﴾

(النور: ٢٣)٠

المحصناتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، والغافلاتِ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الكسرة.

- وفي الجر نقول : أثنيتُ على المربياتِ الفاضلاتِ.

المربياتِ: اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة.

فوائد وتنبيهات:

(١) هناك بعض الكلمات المنتهية بالألف والتاء، ولكنها في حقيقتها ليست جمعاً مؤنثاً سالماً، إمّا لكون الألف فيها أصلية، نحو: قضاة، وغزاة، أو لأن التاء فيها أصلية نحو: أقوات، وأبيات، وأموات.

وهذه الكلمات عبارة عن جموع تكسير، ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة. نقول: جاء القضاةُ، إنّ القضاةَ عادلون، سلمتُ على القضاةِ.

ونقول: هذه أبياتٌ شعرية جميلة. وقرأتُ أبياتاً شعرية جميلة.

- ومنه قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تكفُرُونَ بِاللّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ﴾(البقرة: ٢٨).

فأمواتا خبر كان منصوبة بالفتحة، لأنها جمع تكسير والتاء فيه أصلية، وليست جمع مؤنث سالماً.

(٢) لا يصح في بعض الألفاظ أن تُجمَع جمعاً مؤنثاً سالماً، وإنما الصحيح فيها أن تُجمع جمعَ تكسير، وأهم هذه الألفاظ: امرأة، أَمَة، شاة، أُمَّة، شَفَة، ملّة.

فلا يصح أن تقول في جمعها: امرآت ، أمات ، شاهات ، أُمّات ، شفات ، مِلاّت.

لأن ذلك مناف لقواعد، وأصول اللغة، وإنما نقول: نساء، إماء، شياه، أمم، شِفاه، ملل.

(٣) لا يصح جمع ما كان من الأسماء على وزن "فَعْلاء" مؤنث "أفعل" جمعاً مؤنثاً سالماً، وإنما تجمع جمع تكسير.

فنقول في جمع حمراء مؤنث أحمر : حُمْر ، ولا نقول : حمراوات.

وفي خضراء مؤنث أخضر : خُضْر ، ولا نقول : خضراوات.

الملحق بجمع المؤنث السالم

يُلحق بجمع المؤنث السالم بعض الأسماء الشبيهة بجمعه، وليس في الأصل جمعاً مؤنثاً سالماً، وهي:

١- الكلمات التي لها معنى الجمع، ولكن لا مفرد لها من لفظها، نحو : "أُولَات"، فهي تدل على جماعة الإناث، ولكن مفردها "ذات" بمعنى صاحبة، نقول مثلا : المعلمات أولاتُ فضلٍ. ومنه قوله تعالى: ﴿وأُولاتُ الأحْمالِ أجَلُهُنَّ أنْ يَضَعْنَ حمْلَهُنَّ﴾(الطلاق: ٤).

٢- بنات، وأخوات. هاتان الكلمتان لم تسلم فيها بناء المفرد من التغيير عند جمعها جمعا مؤنثا سالما، وهذا مخالف لقاعدة جمع السلامة، نقول : هؤلاء بناتٌ مهذبات. وصافحتُ البناتِ والأخواتِ المهذبات.

نماذج من الإعراب:

- قال تعالى: ﴿فالصالحاتُ قانتاتٌ حافظاتٌ للغيب﴾(النساء: ٣٤).

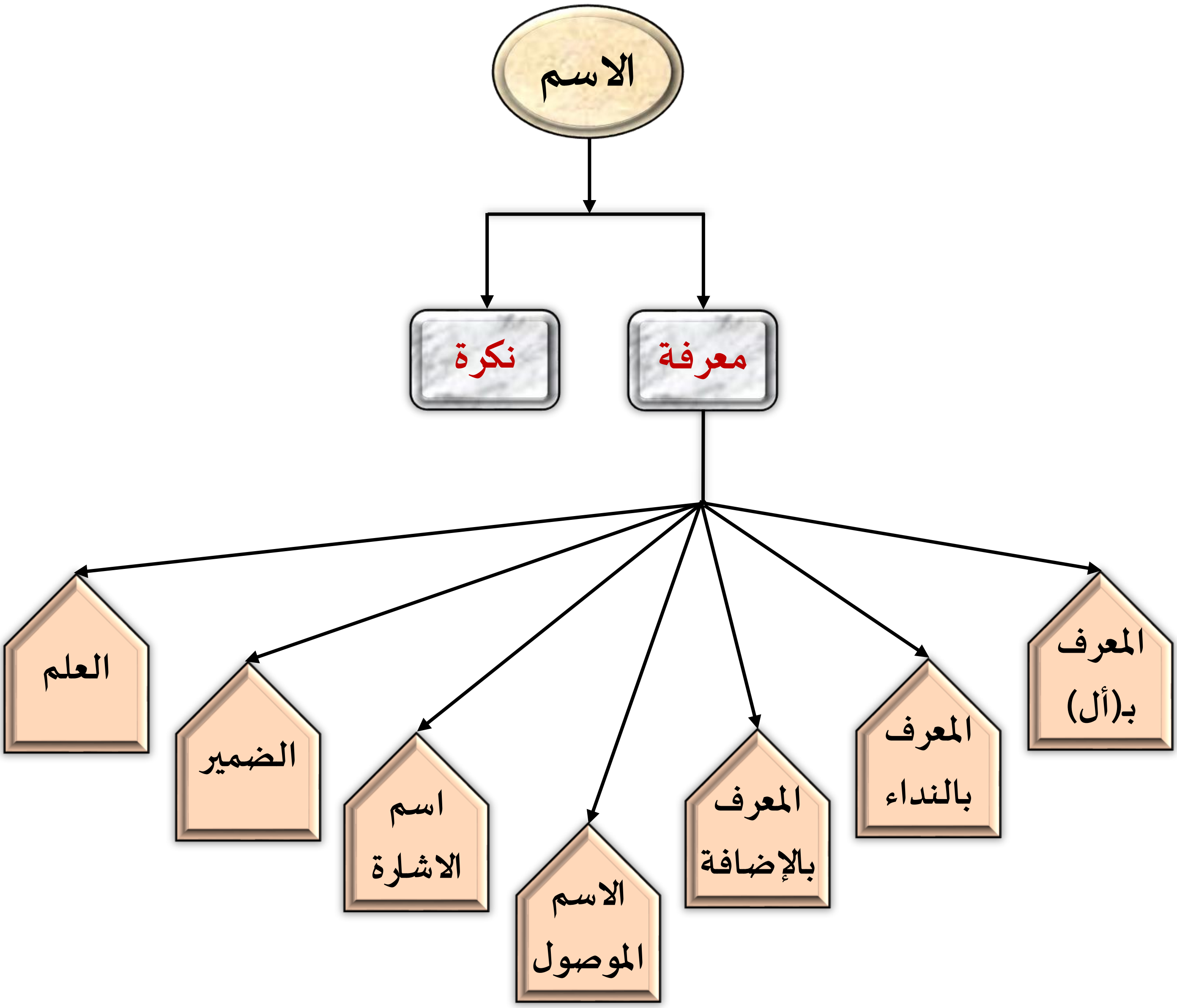
فالصالحات: الفاء حرف استئناف، الصالحات: مبتدأ مرفوع بالضمة،

قانتات: خبر أول مرفوع بالضمة، حافظات: نعت مرفوع بالضمة.

- قال تعالى: ﴿إنَّ الحسناتِ يُذْهبنَ السيئاتِ﴾(هود: ١١٤).

الحسنات: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة،

السيئات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.


الاسم
معرفة
نكرة
المعرف بـ(أل)
المعرف بالنداء
المعرف بالإضافة
الاسم الموصول
اسم الاشارة
الضمير
العلم

الاسم النكرة والاسم المعرفة

أولا: الاسم النكرة

هو اسم يدل على غير معين، مثل: (تلميذ، سمكة، شارع، عمل، زهرة، سيارة)، كل هذه الأسماء السابقة غير محددة ومبهمة؛ فتلميذ لا يدل على تلميذ معين، وسمكة لا تدل على سمكة معينة وكذلك شارع وعمل وسيارة وزهرة.

تعريف النكرة

يتحول الاسم النكرة إلى معرفة في حالات التالية:

١- إذا دخلتْ عليها (أَلْ) المعرفة، نحو:

- كتاب – الكتاب.

- رجل – الرجل.

٢- إذا أُضيفت إلى معرفة، نحو:

- كلمة سيارة، في قولك: (سيارةُ محمدٍ).

- كلمة ورق، في قوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾(الأعراف: ٢٢).

٣- إذا قُصِدَتْ بالنّداء، نحو:

- ولد – يا ولدُ.

- معلم – يا معلمُ.

- قوله تعالى: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾(الأنبياء: ٦٩).

تخصيص النكرة

تتخصّص النكرة بواحد من شيئين، وهما:

١- إذا وُصفت بنكرة، نحو:

- قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾(البقرة: ٦٩).

- قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾(النساء: ٩٢).

٢- إذا أُضيفتْ إلى نكرة، نحو:

- قوله تعالى: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾(فصلة: ١٠).

- قوله تعالى: ﴿أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ﴾(الكهف: ٧٧).

ثانيا: الاسم المعرفة

هو اسم يدل على شيءٍ معيّنٍ، مثل: (محمدٌ - التلميذُ - هذا - يا طالبُ - كتابُ أحمدٍ - أنا)، كل هذه الأسماء على اختلاف أنواعها معرفة لأنها ليست مبهمة وتدل على معين.

أقسام المعارف

المعارف سبعة أقسام، وهي:

١- العلم.

٢- الضمير.

٣- اسم الإشارة.

٤- الاسم الموصول.

٥- المعرف بـ(أَلْ).

٦- المضاف إلى معرفة.

٧- المعرف بالنداء.

(١) العَلَم

اسم العَلَم هو اسم وُضع لتعيين مسماه تعيينًا مُطْلَقًا، نحو: (محمد، الفاروق، عائشة، مكّة، أبو الحسن، أم كلثوم).

تقسيم اسم العلم باعتبار لفظه

ينقسم العلم باعتبار لفظه إلى نوعين:

١- مفرد: أي يتكون من كلمة واحدة، نحو: أحمد - زيد - يوسف - سماء - عائشة - مريم - بغداد - السعودية.

٢- مركب: أي يتكون من لفظين فأكثر، وهو ثلاثة أقسام:

(أ) إما مركب تركيبًا إضافيا، نحو: عبد الرحمن - عبد الله - عبد العزيز - أم درمان.

(ب) أو مركب تركيبًا مزجيًا، نحو: حضرموت - سيبويه - بعلبك.

(ج) أو مركب تركيبًا إسناديًا، نحو: زين العابدين - سيف الدولة.

تقسيم اسم العلم باعتبار معناه

تنقسم اسم العلم إلى ثلاثة أنواع، وهي:

١- الاسم. ٢- اللقب. ٣- الكنية.

١- الاسم

الاسم هو علمٌ يُسمّى به الشخص عند وِلَادَته، نحو: إبراهيم، أحمد، عمر، عائشة، زينب.

٢- اللقب

اللقب هو علم يُشْعِرُ بمَدْحِ المُسَمَّى أو ذَمِّه، نحو: الرّشيد، المأمون، الصّدّيق، زين العابدين، الأمين، الفاروق، السفاح، الأعشى، سيف اللهِ، أسدُ اللهِ.

٣- الكنية

الكنية علم مُركّب إضافي بُدئ بـ(أب) أو (أم)، نحو: أبو الحسن،أبو بكر، أبو الوَلِيد، أبو حفصٍ،أم كلثوم، أم درمان، أم زيد.

الترتيب بين الاسم والكنية واللقب

١- إذا اجتمع الاسم واللقب في جملة واحدة قُدّم الاسم وأُخّر اللقب وجوبًا،

نحو: حضر هارون الرشيد.

- أما إذا اشتهر اللقب عن الاسم فيجوز تقديمه،

نحو: المَسِيحُ عِيسَى رسولٌ.

وقوله تعالى: ﴿إنّما المَسيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ﴾(النساء:١٧١).

٢- لا ترتيب بين الكنية وغيرها:

(أ) قد يجتمع اللقب مع الكنية في جملة واحدة، نحو:

- الصّديق أبو بكر خليفة رسول الله.

- أبو بكر الصديق خليفة رسول الله.

(ب) وقد يجتمع الاسم والكنية في جملة واحدة، فلا ترتيب بينها، نحو:

- حضر عمرُ أبُو حفصٍ.

- حضر أبُو حفصٍ عمرُ.

٣- وقد يجتمع الاسم والكنية واللقب في جملة واحدة فيجوز تقديم بعضها على بعض، إلا اللقب لا يجوز تقديمه على الاسم، نحو:

- حضر أبُو حفصٍ عمرُ الفاروقُ.

- حضر عمرُ أبُو حفصٍ الفاروقُ.

- حضر عمرُ الفاروقُ أبُو حفصٍ.

إعراب الاسم والكنية واللقب

إذا اجتمعت الثلاثة أو اجتمع اثنان منها أُعرب الأول حسب موقعه في الجملة، وأُعرب ما بعده بدلا من الأوّل، نحو:

١- اجتماع اثنين:

(أ) حَضَرَ أبُو بكرٍ الصِّدِّيقُ.

أبُو بكرٍ: أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، بكرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، الصّدّيقُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(ب) رأيت أبَا بكرٍ الصِّدِّيقَ.

أبَا بكرٍ: أبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، بكرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، الصّدّيقَ: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(ج) سلمت على أبِي بكرٍ الصِّدِّيقِ.

أبِي بكرٍ: أبِي: اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، بكرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، الصّدّيقِ: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢- اجتماع الثلاثة:

(أ) حَضَرَ عمرُ الفاروقُ أبُو حفصٍ.

عمرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الفاروقُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أبُو حفصٍ: أبو: بدل ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، حفصٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(ب) رأيت عمرَ الفاروقَ أبَا حفصٍ.

عمرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، الفاروقَ: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أبَا حفصٍ: أبا: بدل ثان منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، حفصٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(ج) سلمت على عمرَ الفاروقِ أبِي حفصٍ.

عمرَ: اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، الفاروقِ: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة، أبِي حفصٍ: أبي: بدل ثان مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، حفصٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٢) الضمائر

الضمير اسمٌ مفردٌ يدلّ على المتكلم أو المخاطب أو الغائب.

أقسام الضمائر

تنقسم الضمائر إلى قسمين، وهما: بارز ومستتر.

١- الضمير البارز: هو ما له صورة في اللّفظ، وينقسم إلى قسمين: مُنْفَصِل ومُتَّصِل.

٢- الضمير المستتر: هو ضمير اتّصل بالفعل من غير أن يظهر اللّفظ، وينقسم إلى قسمين، هما: مستتر وجوبًا، ومستتر جوازًا.

أولا: الضمائر المنفصلة

هي الضمائر المنفردة في التلفظ بها، ولا تتصل بما قبلها، وتأتي دائما في محل رفع إلا باستثناء ضمير واحد يأتي في محل نصب، ألا وهو "إيّا"، والضمائر المنفصلة تكون ظاهرة، وتنقسم بحسب موقعها من الإعراب إلى قسمين:

١- ضمائر الرفع منفصلة: وهي التي تكون مبنية على ما ينتهي به آخره في محل رفع، وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- ضمائر متكلم: أنا، نحن.

- ضمائر مخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن.

- ضمائر غائب: هو، هي، هما، هم، هنّ.

٢- ضمير النصب منفصلة: وهو الذي يكون مبني على ما ينتهي به آخره في محل نصب، وهو ضمير واحد (إِيّا)، وتلحقه حروف للدّلالة على التّكلم، والخطاب، والغيبة، وصُوره مع اللّواحق اثنتا عشرة صورة، وهي:

- للمتكلّم: إيّاي، إيّانا.

- للمخاطب: إيّاكَ، إيّاكِ، إيّاكما، إياكم، إيّاكنّ.

- للغائب: إيّاه، إيّاها، إيّاهما، إيّاهم، إيّاهنّ.

• تنبيه : هذه الضمائر يَصِحُّ أن يُبْدَأُ بِها الكلام، ويصِحّ أنْ تَقَعُ بَعد (إِلَّا).

(١) يُبْدَأُ بِها الكلام، نحو، قوله تعالى: ﴿أَنَا يُوسُفُ﴾(يوسف: ٩٠)، أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ونحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾(الفاتحة: ٢) : إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم، الكاف: حرف خَطْبٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(٢) تَقَعُ بعد (إِلَّا)، نحو، قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾(المدثر: ٣١)، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل (للفعل يعلمُ)

ونحو قولك: (لا تُكْرِمُوا إِلَّآ إِيَّاهُ)، إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، الهاء: حرف غِيبَة مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

ثانيا: الضمائر المتصلة

هي الضمائر التي لا تأتي في أول الكلام، ولا يصح التلفظ بها منفردة، وتتصل بأواخر الأسماء، أو الأفعال، أو الحروف، وتكون مبنية في محل رفع، أو نصب، أو جر، وتكون ظاهرة، وتنقسم بحسب موقعها من الإعراب إلى ثلاثة أقسام:

(أ) ضمائر الرفع: وهي الضمائر التي تكون دائمًا متصلة بفعل أو بكان وأخواتها، فتكون في محل رفع على النحو الآتي:

١- ألف الاثنين: مثال ذلك، دَرَسَا: الألف هنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢- واو الجماعة: نحو، دَرَسُوا: الواو هنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣- التاء المتحركة: نحو، دَرَسْتُ: التاء هنا ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

٤- ياء المؤنثة المخاطبة: نحو، تَدْرِسِينَ: الياء هنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٥- نون النسوة: نحو، دَرَسْنَ: النون هنا ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

• تنبيه: تكون هذه الضمائر في محل رفع (فاعل) كما ثبت في الأمثلة السابقة،

- أو (نائب فاعل)، نحو:

قوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ﴾(هود:١١٢)، أمرت، التاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

وقوله تعالى: ﴿لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾(الجاثية: ٣٥). يخرجون: الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

- أو (اسم كان أو إحدى أخواتها)، نحو:

قوله تعالى: ﴿كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾(الإسراء: ٥٠)، كونوا، الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كونوا).

وقوله تعالى: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾(المائدة: ٧٥)، كانا، الألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

(ب) ضمائر النصب والجر: الضمائر التي تكون مشتركة بين محل النصب والجر ثلاثة، وهي: ياء المتكلم، وكاف الخطاب، وهاء الغائب.

• تكون في محل نصبٍ إن اتصلة بـ :

(أ) فعل: فتكون في محل نصب مفعول به، نحو: (أَكْرِمْنِي، أَكْرَمَكَ، أَكْرَمَهُ).

- أَكْرَمَكَ فَارُوقُ: الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

(ب) (إِنَّ) أو إحدى أخواتها: فتكون في محل نصب اسم (إِنَّ) أو إحدى أخواتها.

نحو: (إِنَّنِي مُسْلِمٌ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ، إِنَّهُ مُسْلِمٌ).

- إِنَّهُ مُسْلِمٌ: الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إنّ).

• تكون في محل جرّ، إن اتصلة بِـ:

(أ) حرف جر: فتكون في محل جر بحرف جر، نحو: (عَلَيهِمْ، عَلَيْكَ، عَلَيهِ).

- سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ: هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بـ(على).

(ب) اسم: فتكون في محل جر مضاف إليه، نحو: (كِتَابِي، كِتَابُهَا، كِتَابُكُمْ)

- هَذَا كِتَابِي: الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه.

(ج) ضمير الرفع والنصب والجر: ما هو مُشْتَرِكٌ بين محل الرفع والنصب والجر، وهو ضمير واحد (نَا). ومثال جميع حالات الثلاثة في آية واحدة نحو:

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا﴾ (آل عمران:١٩٣).

رَبَّنَآ: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه، لأنه اتصل باسم،

إِنَّنَا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إنّ)، لأنه اتصل بـ(إنّ)،

سَمِعْنَا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، لأنه اتصل بفعل ماض وقبله ساكن. ومثله أيضا قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا ءَامَنَّـا﴾(آل عمران:١٦).

ثالثا: الضمائر المستترة

هو الضمير الذي لا يظهر في اللفظ إنما يكون في الذهن تقديرًا ويكون مستترًا، وينقسم إلى قسمين، وهما: ضمير مستتر وجوبًا وضمير مستتر جوازًا.

١- ضمير مستتر وجوبًا: هو الذي لا يَصِحّ أن يحل محله اسمٌ ظاهرٌ، ولا ضمير منفصل، وينقسم إلى قسمين:

ضمير متكلم: نحو: أحفظ الدرس: الفاعل هنا ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

ضمير مخاطب: نحو: تحفظ الدرس: الفاعل هنا ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

٢- ضمير مستتر جوازًا: هو الذي يَصِحّ أن يحل محله اسمٌ ظاهرٌ، أو ضمير منفصل، وهو ضمير الغائب، نحو: حفظَ الدرس: الفاعل هنا ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

(٣) اسم الإشارة

هو اسم وضع لمُسمّى معين بواسطة إشارة حسية. أسماء الإشارة كلها مبنية على ما ينتهي به آخره، وتعرب مبنية على حركة آخره في محل رفع أو نصب أو جر ما عدا المثنى منها (ذَانِ) و(تَانِ) فإنهما يعربان إعراب المثنى، ويكون ذلك على حسب موقعه في الجملة، وتقسم أسماء الإشارة المبنية إلى:

١- اسم الإشارة للقريب: هذا، هذه، هؤلاء.

(ها) التنبيه حرف زائد للتنبيه، وليس من جملة اسم الإشارة. فيجوز إثباته ويجوز حذفه، فيصح الوجهان في اسم الإشارة للقريب.

- يَصِحُّ: (ذَا، ذِه، ذَانِ، تَانِ، أُولاءِ).

- ويَصِحُّ: (هذَا، هذِه، هذان، هتان، هؤلاءِ).

٢- اسم الإشارة للبعيد: ذَلِكَ، تِلْكَ، أُولَئِكَ.

(الكاف) التي تتصل باسم الإشارة للبهيد ليست ضميرا، وإنما هي حرف الخطب لا محل له من الإعراب. و (لام البُعْد) فمنه ما يجوز اقترانه بها مع الكاف، ومنه ما لا يجوز اقترانه بها:

- (ذَاكَ، تِيكَ) : يجوز اقترانها بـ(لام البُعْد)، فتقول: (ذَلِكَ، تِلْكَ).

- ولكن لا يجوز اقتران (ذَانِكَ، تَانِكَ، أُولئكَ) بـ (لام البُعْد).

• وَيَجُوزُ الفَصْل بَينَ (هَا) التَّنْبِيه، واسْمُ الإِشَارَة بِضَمِير الرَّفع المُنْفَصِل.

نحو : هَا + ضَمِير مُنْفَصِل فِي مَحَل رَفْع مُبْتَدأ + اسمُ إِشَارة فِي محَل رَفع خَبَر.

نحو : (ها + أَنا + ذا) هَأَنَذَا.

نماذج من الإعراب:

١- هَذَا طَبِيبٌ.

الهاء: حرف تَنْبِيهٍ مبني على السكون، ذَا: اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، طبيب: خبر مرفوع بالضمة.

٢- ضَرَبْتُ ذَلكَ الطالب.

ضَرَبْت: فعل وفاعل. ذلك: اسم الإشارة مبني في محل نصب مفعول به، اللام: للبُعد، الكاف: حرف للخطاب.

٣- هَأَنَذَا.

ها: حرف تَنْبِيهٍ مبني على السكون. أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع خبر.

وكذلك في: (هأنْتَ ذَا، وهَأَنْتِ ذِي، وهَأنْتُمْ هَؤُلاءِ).

● فائدة : الاسم المقترن بِ (أَلْ) بعد اسم الإشارة يعرب بدلا من اسم الإشارة.

نحو :

١- جَلَسَ هَذَا الرجلُ.

هذا: اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل،

الرجلُ: بَدَلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- أَكْرَمتُ هَذَا الرّجلَ.

هذا: اسم الإشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به،

الرجلَ: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣- سَلَّمْتُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ.

على: حرف جر، هذا: اسم الإشارة مبني على السكون في محل جر بحرف جر،

الرجلِ: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٤) الاسم الموصول

هو اسم مبهم ناقص يحتاج إلى ما يفسره ويوضحه ويزيل إبهامه، ويكون ذلك بصلة التي تكون جملة أو شبه جملة، ويكون الضمير فيها ظاهرًا أو مستترًا، والموصول ما لا يكون جزءًا تامًّا إلا بصلة وعائد، وجملة صلة الموصول ليس لها محل من الإعراب، وتنقسم الأسماء الموصولة إلى قسمين:

١- خاصة، هي: الذي، التي، الذين، اللائي، اللاتي، ويستثنى (اللذان) و(اللتان) لأنهما معربان. يعربان إعراب المثني، أي يرفعان بالألف و ينصبان و يجران بالياء.

٢- عامة، وهما: ما، من.

كل الأسماء الموصولة (الذي، التي، اللائي، اللاتي، من، ما) مبنية على السكون، ما عدا (الذينَ) فهو مبني على الفتح، وتكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الجملة.

صلة الموصول

هي جملة التي تقع بعد الاسم الموصول، ولا يكون لها محل من الإعراب،

وهي قسمان: جملة وشبه جملة.

أولًا: الجملة:

وهي نوعان: اسمية و فعلية :

(أ) جملة اسمية، نحو:

- قوله تعالى: ﴿إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾(المؤمنون :٩٦).

الباء: حرف جر.، التي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف جر، هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أحسنُ: خبر مرفوع بالضمة. والجملة الإسمة (هي أحسن) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(ب) جملة فعلية، نحو:

- نَجَحَ الَّذِي عَلَّمْتُهُ.

نَجَحَ: فعل ماض مبني على الفتح، الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل، عَلَّمْتُهُ: فعل، وفاعل، ومفعول به، والجملة الفعلية (عَلَّمْتُهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ثانيا: شِبْهُ الجُمْلَة:

وهي نوعان: الظَّرْفُ، والجَار و المَجْرُر.

(أ) الظرف، نحو:

- الّذِينَ عِنْدَ المُدِيرِ مجتهدون.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدا، عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو مضاف، المُدِيرِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة، والشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوف صِلَةُ المَوصُولة.

(ب) الجَار و المَجْرُور، نحو:

- الَّتِي فِي الفَصْلِ مُجْتَهِدَة.

التي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، في: حرف جر. الفصل: اسم مجرور بـ(في)، والشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوف صِلَةُ المَوصُولة.

- تنبيه:

شبه الجملة (الظرف والجار والمجرور) يكون متعلقًا بفعل محذوف تقديره (اسْتَقَرَّ) هي في الحقيقة صلة الموصول.

(٥) المعرف بـ(أَلْ)

هو الاسم الذي دخلت عليه (أَلْ) فاكْسَبَتْهُ التّعريف.

نحو: كلمة (رجل) نكرة، فإذا أدخلنا عليه (أل) مثلا (الرجل) صار معرفة.

أنواع (أل) المُعَرَّفَة

(أل) المعرفة نوعان، هما: عَهْدِيَّة وجِنْسِيَّة.

١- العَهْدِيَّة

العهد ثلاثة أنواع: ذِكْرِيٌّ، وذِهْنِيٌّ، وحُضُورِيٌّ.

(أ) العَهْدُ الذِكْرِيُّ: هو أن يتقدم ذِكْرٌ في الكلام لما دخلت عليه (أل)، نحو:

- رأيت معلمًا، فأكرمت المعلمَ. (أي: المعلم المذكور من قبل).

- قوله تعالى: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا * فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾(المزمل: ١٥-١٦).

(ب) العَهْدُ الذِهْنِيُّ أو العِلْمِيُّ: هو أن يكون ما دخلت عليه (أل) معلومًا لدى المتكلم والمخاطب قبل الكلام، نحو:

- قولك لزوجتك وقد طبخت لك طعام (قد أكلت الطعامَ).

- قوله تعالى: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾(الفتح: ١٨).

- قوله تعالى : ﴿إِذْ هُمَا فِي الغَارِ﴾(التوبة: ٤٠).

(ج) العَهْد الحُضُورِيُّ: هو أن يكون ما دخلت عليه (أل) حاضرا وقت الكلام، نحو :

قوله تعالى : ﴿اليَومَ أَكْمَلتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، أي اليوم الحاضر.

- ضربت هَذَا الطالبَ. (أي: الطالب الحاضر).

٢- الجنسية

الجنس نوعان: اسْتِغْرَاقِيَّة، ولِبَيَانِ الحقيقة.

(أ) الاسْتغْرَاقِيَّة: هي التي تستغرق جمع أفراد الجنس.

ضابطها: أن يَصِحَّ حُلُولُ لفظ (كُلّ) محلها، نحو:

- قوله تعالى: ﴿خُلِقَ الإنسَانُ ضَعِيفًا﴾(النساء: ٢٧)، أي: خُلق كلّ إنسانٍ صعيفًا.

وقوله تعالى: ﴿والعَصْرِ * إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾(العصر: ١-٢)، أي: إنّ كل إنسان لفي خُسْرٍ.

وقوله تعالى: ﴿حُرّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيتَةُ والدَّمُ﴾(المائدة: ٣)، أي: حرمت عليكم كل مَيْتَةٍ وكل دَمٍ.

(ب) "أل" التي لبيان حقيقة الجنس: هي التي تبين حقيقةَ الجنس وطبيعتَه بِقَطْعِ النظر عن أفراده.

ضابطها: أن لا يصحّ أن تحلّ محلها (كل)، نحو:

(الرجل أقوى من المرأة)، فالمراد أن جنس الرجال أقوى من جنس النساء، ولا يمنع أن تكون هناك امرأة أقوى من بعض الرجال.

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾(الأنبياء: ٣٠).

(٦) المعرف بالإضافة

إن أُضيفت النكرة إلى معرفة من المعارف اكتسبت التعرف منها، نحو:

١- الإضافة إلى ضمير، نحو:

- سَيَّارَتُكَ سَرِيعَةٌ. (سيارة) أضيفت إلى ضمير.

- وقوله تعالى: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُم بِالحَقِّ﴾(الجاثية: ٢٩).

٢- الإضافة إلى عَلَم، نحو:

- بَيْتُ مُحَمَّدٍ كَبِيرٌ. (بيت) أضيفت إلى علم.

- وقوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ﴾(التحريم: ١٠).

٣- الإضافة إلى اسم إشارة، نحو:

- كِتَابُ هَذَا المعَلِّمِ مُفِيدٌ. (كتاب) أضيفت إلى اسم إشارة.

- وقوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَؤُلَآءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾(البقرة: ٣١).

٤-الإضافة إلى اسم موصول، نحو:

- كِتَابُ الذي عَلَّمَنَا المعلمُ مُفِيدٌ. (كتاب) أضيفت إلى اسم موصول.

- وقوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾(المجادلة: ١).

٥-الإضافة إلى معرف بـ(أل)، نحو:

- سَيَّارَةُ المُهَندسِ جَدِيدٌ. (سيارة) أضيفت إلى معرف بـ(أل).

- وقوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾(الأعراف: ٢٢).

تنبيهات:

١- إن أضيفت النكرة إلى نكرة تَخَصَّصَتْ ولَمْ تتعرف، أمّا إن أضيفت إلى معرفة تعرّفت، نحو:

- رأيت سيارة محمدٍ: (سيارة) معرفة لأنها أضيفت إلى معرف.

- رأيت سيارة معلمٍ: (سيارة) نكرة مخصصة لأنها أضيفت إلى نكرة.

٢- هناك ألفاظ مُتَوَغِّلَةٌ في التنكير، فلا تَتَعَرَّف على أيّ حال، وهي (مِثْل، وغَيْر، ووَحْد)، نحو:

- قوله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ﴾(طه: ٥٨).

- وقوله تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾(الأنعام: ٦٨).

- وقوله تعالى:﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾(الزمر: ٤٥).

في كل الآيات الثلاثة كلمة (مِثْل، وغَيْر، ووَحْد)، مضافة إلى ضمير، مع ذلك لم تكتسب التعريف من الضمير.

كلمة (وحد) تضاف دائما إلى ضمير، ومع ذلك تعرب حالا في كل موضع، والحال لا تكون إلا نكرة. أمّا (مثل وغير) وقعت في كل مثال نعتًا للنكرة التي قبلها، والنعت النكرة نكرة.

(٧) المعرف بالنداء

المعرف بالنداء هو من أنواع المعارف وهو اسم نكرة يُعرّف بندائه لتخصيصه، فهو نكرة قُصد تعيينه بالنداء فصار معرفة وهو الذي نراه في أسلوب النداء لنوع المنادى النكرة المقصودة.

النكرة المقصودة: هِيَ الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا مُعَيَّنٌ فَتَتَعَرَّفُ بِالنِّدَاء. يبنى على ما يرفع به ويكون في محل نصب، نحو:

١- يا رجلُ اتقِ الله.

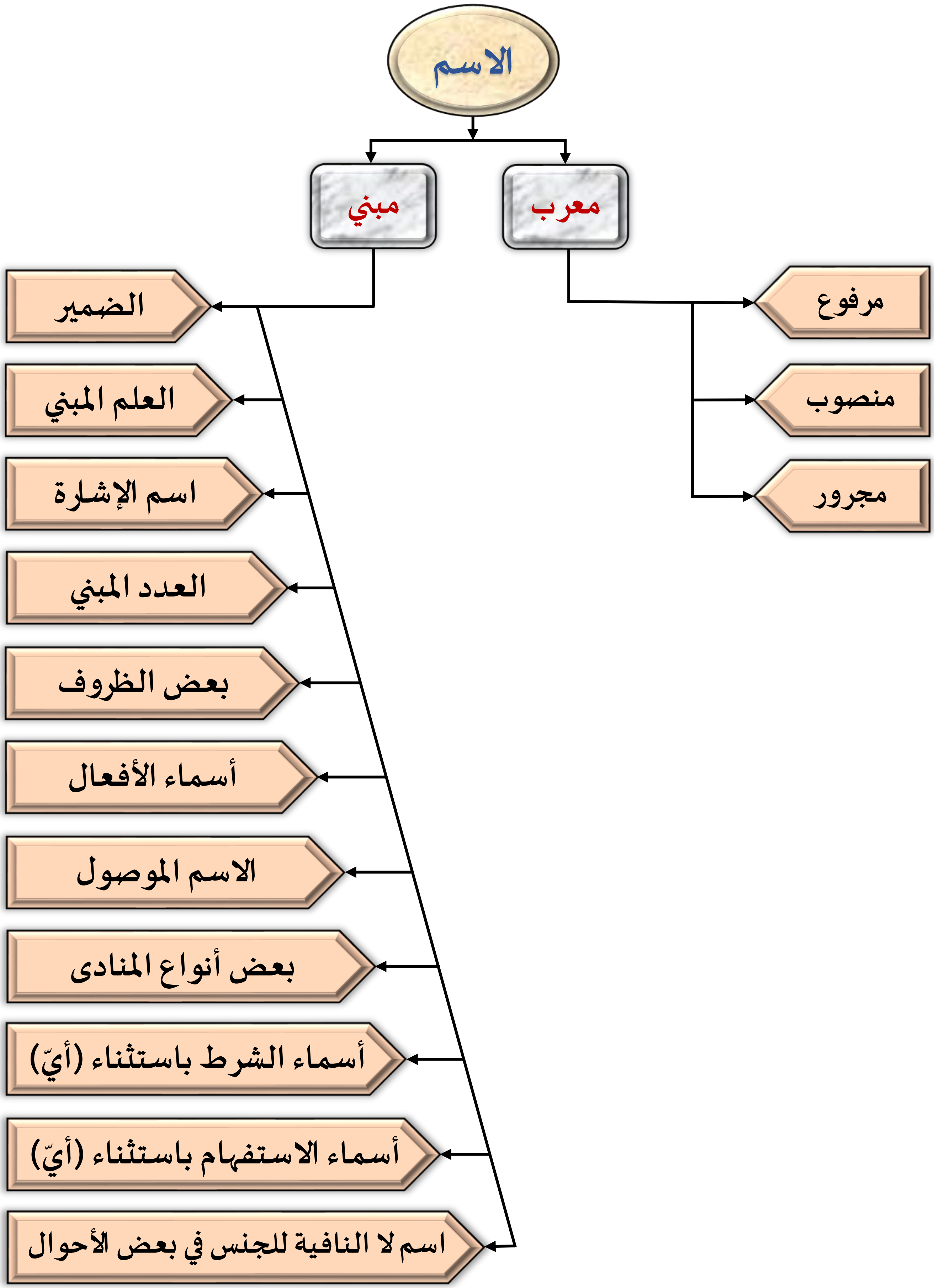
يا: حرف نداء مبني على السكون، رجل: منادى مبني على الضم في محل نصب.

٢- يا تلميذان انتبها للدرس.

يا: حرف نداء مبني على السكون، تلميذان :منادى مبني على الألف في محل نصب.

٣- يا مُهَنْدِسُونَ أَقْبِلُوا.

يا: حرف نداء مبني على السكون، مُهَنْدِسُونَ: منادى مبني على الواو في محل نصب.


الاسم
مبني
معرب
مرفوع
منصوب
مجرور
الضمير
العلم المبني
اسم الإشارة
العدد المبني
بعض الظروف
أسماء الأفعال
الاسم الموصول
بعض أنواع المنادى
أسماء الشرط باستثناء (أيّ)
أسماء الاستفهام باستثناء (أيّ)
اسم لا النافية للجنس في بعض الأحوال

الاسم المعرب والاسم المبني

أولا: الاسم المعرب

الاسم المعرب وهو الاسم الذي تتغير حركة آخره لفظًا أو تقديرًا بتغير موقعه في الجملة، نحو كلمة (رجل):

- جَاءَ رَجُلٌ.

- رَأَيْتُ رَجُلًا.

- سَلَّمْتُ عَلَى رَجُلٍ.

تقسيم الاسم المعرب

تقسيم المعرب من الأسماء على نوعين بحسب إعرابه:

أولا: الأسماء المعربة بعلامات الأصلية

يوجد العديد من الأسماء التي تعرب بالعلامات الأصلية، ومن هذه الأسماء ما يلي:

(١) الاسم المفرد:

هو ما دل على واحد، أي ليس مثنى ولا جمع، مثل "محمد - رجل - امرأة - أسد"، فهذه الأسماء تُعرب حسب موقعها في الجملة بالعلامات الأصلية المناسبة، ومن النماذج الإعرابيّة على ذلك:

- اشترك محمدٌ بالمسابقة الثقافية.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره.

- ساعدتُ محمدًا على فعل الخير.

محمداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره.

- تكلمتُ عن محمدٍ بكل خير.

محمدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهر على آخره.

يلاحظ هنا أنّ الاسم (محمد) وقع معرباً فتغير إعرابه بحسب موقعه في الجملة بالرفع والنصب والجر، وفي جميع مواقعه كان يُعرب بالعلامات الأصلية.

(٢) جمع التكسير:

جمع التكسير هو كل اسم دل على جمع غير مجموع بالواو والنون أو الألف والتاء، ويكون جمع التكسير معرباً بالعلامات الأصلية إذا لم يأتِ على وزن مفاعل أو مفاعيل، ومن الأمثلة على ذلك:

- (الرفع): حضر الطلابُ.

- (النصب): ضربتُ الطلابَ.

- (الجر): مررت بطلابِ.

وقع جمع التكسير (الطلاب) في الجملة الأولى مرفوعاً بالضمة، وفي الجملة الثانية منصوباً بالفتحة، ووقع في الجملة الثالثة مجروراً بالكسرة.

(٣) الاسم المعتل الآخر:

وهو نوعان: الاسم المقصور والاسم المنقوص.

(أ) الاسم المقصور: هوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِف لَّازِمَة، نحو : (الفَتَى، الهُدَى، العَصَا). تكون علامة إعرابه من العلامات الأصلية، ولكن تُقدّر عليه الحَرَكَات الثّلاث (الضمة، الفتحة، الكسرة) ويَمنع مِن ظهورها التَّعَذُّرُ. نحو كلمة (الفَتَى):

- حَضَرَ الفَتَى. (الفَتَى): فاعل مرفوع بالضمَة المُقَدَّرَةِ منع من ظُهُورِهَا التّعذّر.

- رَأَيْتُ الفَتَى. (الفَتَى): مفعول به منصوب بالفتحة المُقَدَّرَةِ منع من ظُهُورِهَا التّعذّر.

- مَرَرْتُ بِالفَتَى. (الفَتَى): اسم مَجْرُور بالباء وَعلامة جرّه الكسرة المُقَدَّرَةِ منع من ظُهُورِهَا التّعذّر.

(ب) الاسم المنقوص: هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا. نحو : (القَاضِي، الدَّاعِي، الأَيْدِي). تكون علامة إعرابه من العلامات الأصلية، ولكن تُقدّر عليه الضمةُ والكسرةُ ويَمْنَعُ مِن ظُهُورِهَا الثِّقَلُ، أَمَّا الفتحةُ فتظهرُ عَلَيه.

نحو كلمة (الدَّاعِي):

- حَضَرَ الدَّاعِي. (الدَّاعِي): فاعل مرفوع بالضمة المُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَل.

- رَأَيْتُ الدَّاعِيَ. (الدَّاعِيَ): مفعول به منصوب بالفتحة الظَّاهِرة.

- مَرَرْتُ بالدَّاعِي. (الدَّاعِي): اسم مجرور بالباء وعلامة جرة الكسرة المُقَدَّرَة مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَل.

(٤) اسم الاستفهام (أَيٌّ):

أسماء الاستفهام كلها مبنية إلاّ كلمة واحدة و هي (أَيٌّ)، فإنها معرب تُعرب حسب موقعها، وتكون علامة إعرابها من العلامات الأصلية، وهي تضاف إلى مفرد ويعرب ما بعدها مضاف إليه.

إعرابها:

١- تعرب مبتدأ مرفوع:

- إذا أتى بعدها فعل لازم، نحو : أيُّ تلميذٍ تغيّب ؟

- إذا أتى بعدها فعل متعد استوفى مفعوله، نحو : أيُّ صورةٍ رسمتها؟

- إذا أتى بعدها فعل ناقص استوفى خبره، نحو : أيُّ لاعبٍ كان نشيطا ؟

- إذا أتى بعدها اسم ظاهر، نحو : أيُّكم محمد ؟

- إذا أتى بعدها جملة اسمية، نحو : أيُّ دواءٍ هو أنفع لي ؟

- إذا أتى بعدها شبه جملة، نحو : أيُّ الكتبِ عندك؟ أيُّ ضيفٍ في الدار ؟

٢- تعرب خبرا مرفوعا للمبتدأ:

- إذا أتى بعدها ضمير منفصل، نحو : أيُّ رجلٍ أنت ؟

- إذا أتى بعدها اسم إشارة، نحو : أيُّ تصرّفٍ هذا ؟

٣- وتعرب مفعولا به منصوب إذا أتى بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله، نحو : أيَّ صورةٍ رسمت ؟

٤- وتعرب خبرا للفعل الناقص منصوب، الذي بعدها، نحو : أيَّ تلميذٍ كان الناجح ؟

٥- وتعرب مفعولا مطلقا منصوب إذا أضيفت إلى مصدر الفعل الذي بعدها، نحو : أيَّ إجابةٍ أجبت ؟

٦- وتعرب مفعولا فيه منصوب إذا أضيفت إلى ظرف، نحو : أيَّ يومٍ عدت فيه؟ أيَّ مكانٍ زرتَني فيه ؟

٧- وتعرب حالا منصوبا إذا أمكن تعويضها بكيف، نحو : أيَّ حالٍ عاد بها المسافر ؟

٨- وتُعرب اسما مجرورا إذا اقترنت بحرف جر، نحو : بأيِّ آلةٍ حفرت الأرض ؟

٩- وتُعرب مضافا إليه إذا سبقها مضاف، نحو : سيارةُ أيِّ صديقٍ ركبتَ ؟

(٥) اسم الشرط (أَيّ):

أسماء الشرط كلها مبنية إلاّ كلمة واحدة و هي (أَيّ)، أيّ: اسم شرط جازم يصلح للعاقل، وغير العاقل، والزمان، والمكان، والحال على حسب ما تضاف إليه، وتعرب حسب موقعها في الجملة، وتكون علامة إعرابها من العلامات الأصلية، وهي تضاف إلى مفرد ويعرب ما بعدها مضاف إليه.

إعرابها:

١- إذا سبقه حرف جر تم إعرابه: اسم شرط جازم مجرور بحرف الجر، نحو:

- بأيِّ مكان تذهب تجدني.

٢- إذا سبقت (أيّ) بمضاف، تم إعرابه: اسم شرط جازم مضاف إليه مجرور، نحو:

- تحت أيِّ ظرف تجدني بجانبك.

٣- إذا أضيفت (أيّ) إلى ظرف زمان، تم إعرابه: اسم شرط جازم ظرف زمان منصوب، نحو: أيَّ يوم يسافرْ أسافرْ معك.

٤- إذا أضيفت (أيّ) إلى ظرف مكان، تم إعرابه: اسم شرط جازم ظرف مكان منصوب، نحو: أيَّ مكَانٍ تَجْلِسْ أجلسْ.

٥- إذا كانت (أيّ) مضافة إلى مصدر بعده فعله، أعربت: اسم شرط جازم مفعول مطلق منصوب، نحو: أيَّ فعل تفعلْ تجدْ ثمره.

٦- إنْ أضيفت(أيّ) على ذات، تعرب اسم شرط جازم مفعولا به مقدمًا لفعل الشرط. إن كان فعل الشرط متعديا ولم يسبقه مفعولا به. نحو : أَيَّ درسٍ تَقْرَأْ تَسْتَفِدْ مِنْهُ.

٧- وتعرب اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع، إن كان فعل الشرط لازما أو متعديا واستوفى مفعوله أو ناقصا. نحو : أيُّ طالبٍ يذهبْ أذهبْ معه.

ثانيا: الأسماء المعربة بالعلامات الفرعيّة

يوجد العديد من الأسماء التي تُعرب بالعلامات الفرعية، ومن هذه الأسماء:

(١) المثنى:

المثنى هو الاسم الذي يدل على اثنين أو اثنتين، ويعرب المثنى بالعلامات الفرعية، وهي الألف في حالة الرفع، والياء في حالتي النصب والجر، ومن الأمثلة على ذلك:

- أكل الولدانِ الطعام.

- اشتريت وجبتين من الطعام.

- كتابُ الطالبين ممزق.

وقع المثنى في الجملة الأولى مرفوعاً بالألف، وفي الجملة الثانية منصوباً بالياء، ووقع في الجملة الثالثة مجروراً بالياء.

- لاحظ: أن الملحق بالمثنى يُعرب كما أُعرب المثنى.

(٢) جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم هو الاسم الذي يدل على ثلاثة أشخاص فأكثر، ويعرب جمع المذكر السالم بالعلامات الفرعية، وهي الواو في حالة الرفع، والياء في حالتي النصب والجر، ومن الأمثلة على ذلك:

- عالج الممرضون المرضى.

- رأيت المعلمين في المكتب.

- تجاوزت عن المخطئين في حقِّي.

وقع جمع المذكر السالم في الجملة الأولى مرفوعاً بالواو لأنه فاعل، وفي الجملة الثانية منصوباً بالياء لأنه مفعول به، ووقع في الجملة الثالثة مجروراً بـ(عن).

- لاحظ: أن الملحق بجمع المذكر السالم يُعرب كما أُعرب جمع المذكر السالم.

(٣) الأسماء الخمسة:

الأسماء الخمسة (أَبٌّ، وَأَخٌّ، وَحَمٌّ، وَفَمّ، وَذُو) تعرب بالعلامات الفرعية، وهي الواو في حالة الرفع، والألف في حالة النصب، والياء في حالة الجرّ، ومن الأمثلة على ذلك:

- سافر أبوك إلى مكة.

- ضربت أخاك في المدرسة.

- سلمت على ذي مال.

وقع الأسماء الخمسة في الجملة الأولى فاعلا مرفوعا بالواو، وفي الجملة الثانية منصوباً بالألف، ووقع في الجملة الثالثة مجروراً بالياء.

شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف

وهذه الشروط قسمان: عامة وخاصة.

أولا: الشروط العامة:

وهي أن تكون: مفردة، مكبرة، مضافة، إضافتها لغير ياء المتكلم.

١- مفردة:

أن تكون مفردة، أي ليست مثناة ولا مجموعة. فإن كانت مثناة أعربت إعراب المثنى، أي (ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء). نحو: حضر أَبَوَاهُ، رأيت أَبَوَيْهِ، مررت بأَبَوَيْهِ.

وإن كانت مجموعةً، أُعربت إعراب جمع التكسير، أي بالحركات، نحو:

- حضر آبَاؤُكُمْ، رأيت آبَاءَكُم، مررت بآبَائِكُم.

٢- مكبرة:

إن جاءت على صيغة تصغير، نحو (أُبَيّ، أُخَيّ) أعربت بالحركات الظاهر.

٣- مضافة:

أن تكون مضافة، نحو: أبوك، أخو محمدٍ، فإن قطعة عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهر.

٤- إضافتها لغير ياء المتكلم:

إن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، ويَمْنَعُ مِن ظُهورِهَا اشتغال المحَلّ بِحركة المناسبة.

نحو: حضر أَبِي، رأيت أبِي، مررت بأبِي.

ثانيا: الشروط الخاصة:

وهي خاصة بـ (فو) و(ذو):

١- فو:

يشترط فيها أن تكون خالية من الميم، نحو (فوك) فإن كانت بالميم أعربت بالحركات، نحو : فَمُكَ نظيف، نظّف فَمَكَ، نظرت إلى فَمِكَ.

٢- ذو:

- يشترط فيها أن تكون بمعنى صاحب، نحو: ذو مالٍ، ذو علمٍ، ذو ذهبٍ.

- يشترط فيها أن يكون اسم الذي تضاف إليه (ذو) اسمَ جِنْسٍ ظاهرًا غير وَصْفٍ.

نحو:

(أ) اسم جِنْس، نحو: علم، فضل، مال، سيارة، رحمة.

(ب) ظاهر: أي لا يكون ضمير، مثل: ذوه، ذوك، ذوها.

(ج) غير وصف: أي لا تضاف إلى صفات، فلا يصح أن تقول : ذو مجتهد، ذو بخيل، ذو كريم.

(٤) جمع المؤنث السالم:

جمع المؤنث السالم هو اسم يُجمع بالألف والتاء، ويُعرب بالعلامات الأصلية إذا كان مرفوعاً ومجروراً، أما إذا وقع منصوباً فسيعرب بالعلامات الفرعية وهي الكسرة نيابة عن الفتحة، ومن الأمثلة على ذلك:

- جاءت الطالباتُ.

- رأيت الطالباتِ.

- مررت بالطالباتِ.

وقع جمع المؤنث السالم (الطالبات) في الجملة الأولى مرفوعاً بالضمة وهي العلامة الأصلية، وفي الجملة الثانية منصوباً بالكسرة نيابة عن الفتحة وهي علامة فرعية، ووقع في الجملة الثالثة مجروراً بالكسرة وهي العلامة الأصلية.

(٥) الممنوع من الصرف:

الممنوع من الصرف يُعرب بالعلامة الأصلية إذا وقع مرفوعاً ومنصوباً، أما إذا وقع مجرورًا فسوف يُجر بالعلامة الفرعية وهي الفتحة، ومن الأمثلة على ذلك:

- قال عمرُ خيراً.

- ساعدتُ عمرَ.

- سلّمتُ على عمرَ.

وقع الممنوع من الصرف (عمر) في الجملة الأولى مرفوعاً بالضمة وهي العلامة الأصلية، وفي الجملة الثانية منصوباً بالفتحة وهي العلامة الأصلية، ووقع في الجملة الثالثة مجروراً بالفتحة نيابة عن الكسرة وهي العلامة الفرعية.

ثانيا: الاسم المبني

البناء هو لزومُ آخِرِ الكَلِمَة حالةً واحدةً لِغَيْرِ اغْتِلاَل.

نحو: لُزُومِ (هَؤُلَاءِ) الكسرَ، فَتَقُول:

- حَضَرَ هَؤُلَاءِ، (هَؤُلَاءِ): اسْمُ إِشَارَة مَبْنِيّ عَلَى الكَسْر فِي مَحَلّ رَفْعِ فَاعِل.

- رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ، (هَؤُلَاءِ): اسْمُ إِشَارَة مَبْنِيّ عَلَى الكَسْر فِي مَحَلّ نصْبِ مَفْعُول بِهِ.

- مَرَرْتُ بِهَؤُلَاءِ، (هَؤُلَاءِ): اسْمُ إِشَارَة مَبْنِيّ عَلَى الكَسْر فِي مَحَلّ جَرٍّ بِحَرْف جَرّ.

فَالمَبْنِيُّ ثَابِت عَلَى شَكْلٍ وَاحِدٍ، ولا يَتَغيَّرُ وَلَوْ تَغَيَّرَ العَوَامِلِ الدَّاخِلَة عَلَيه.

تقسيم الاسم المبني

تقسّم الأسماء المبنية على النحو الآتي:

(١) الضمائر.

(٢) العلم المبني.

(٣) العدد المبني.

(٤) اسم الإشارة.

(٥) أسماء الأفعال.

(٦) بعض الظروف.

(٧) الأسماء الموصولة.

(٨) بعض أنواع المنادى.

(٩) أسماء الشرط باستثناء (أيّ).

(١٠) أسماء الاستفهام باستثناء (أيّ).

(١١) اسم لا النافية للجنس في بعض الأحوال.

وعلامة بنائها إما الفتح، أو الكسر، أو الضم، أو السكون.

(١) الضمائر.

قد تم شرح هذا الموضوع من فبل في قسم (الاسم المعرفة)، صفحة: (٥٤).

(٢) اسم الإشارة.

قد تم شرح هذا الموضوع من فبل في قسم (الاسم المعرفة)، صفحة: (٦٠).

(٣) الاسم الموصول.

قد تم شرح هذا الموضوع من فبل في قسم (الاسم المعرفة)، صفحة: (٦٣).

(٤) العلم المبني

١- كل الأَعْلَام المَخْتُومَةُ بِلَفظ (وَيْهِ) مبنية على الكسر دائما، نحو: (سِيبَوَيْهِ، خَالَوَيْهِ، عَمْرَوَيْهِ، نِفْطَوَيْهِ).

نماذج للإعراب:

- حضر سيبويهِ.

سيبويهِ: اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

- رأيت سيبويهِ.

سيبويهِ: اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

- سلمت على سيبويهِ.

سيبويهِ: اسم مبني على الكسر في محل جر بـ(على).

٢- الأعلام المؤنثة على وزن (فَعَالِ)، نحو: حَذَامِ، رَقَاشِ، قَطَامِ، سَجَاحِ. فيبنى على الكسر.

نماذج للإعراب:

- سافرتْ رَقَاشِ.

رقاشِ: فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

- إنّ رَقَاشِ مجتهدةٌ.

رقاشِ: اسم إنّ مبني على الكسر في محل نصب.

- اشتريت كتابَ رَقَاشِ.

رقاشِ: اسم مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

(٥) الأعداد المبنية

وهي الأعداد المركبة، تُبنى على فتح الجزأين باستثناء العدد "اثني عشر" يُعرب الجزء الأول إعراب المثنى، والجزء الثاني يُعرب مبنيّ على الفتح، والأعداد المركبة المبنية هي من (١١-١٩).

(أ) العدد "أحد عشر" (١١):

هذا العدد مركب من جزئين، العدد واحد والعدد عشر. والجزءان لا بدّ أن يتوافقا مع المعدد تذكيرا وتأنيثا، ويعرب "أحدَ عشرَ" بالبناء على الفتح الجزئين، نحو :

الرفع:

- جاء أَحدَ عشرَ رَجُلًا.

أَحدَ عشرَ: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع، رَجُلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة.

- جاءت إحدَى عشرةَ بِنْتًا.

إحدَى عشرةَ: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع (إحدَى مبني على الفتح مقدرة منع من ظهوره التعذّر). بِنْتًا: تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة.

النصب:

- رأيتُ أَحدَ عشرَ رَجُلًا.

أَحدَ عشرَ: مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب، رَجُلاً: تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة.

- رأيتُ إحدَى عشرةَ بِنْتًا.

إحدَى عشرَ: مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب (إحدَى مبني على الفتح مقدرة منع من ظهوره التعذّر)، بِنْتًا: تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة.

الجر:

- مررت بأَحدَ عشرَ رَجُلًا.

الباء: حرف جر. أَحدَ عشرَ: اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر بالباء.

رَجُلاً: تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة.

- مررت بإحدَى عشرةَ بِنْتًا.

الباء: حرف جر، إحدَى عشرَ: اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر (إحدَى مبني على الفتح مقدرة منع من ظهوره التعذّر)، بِنْتًا: تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة.

(ب) العدد (١٣-١٩):

هذا العدد مركب من جرئين (ثلاثة إلى تسعة مع عشر) الجزء الأول يَكُونُ مُخَالِفاً لِلْمَعْدُودِ وَالجُزْءُ الثَّانِي يَكُونُ مُوَافَقًا لَهُ، وَيُبْنَي عَلَى فَتْحَ الجُزْئَيِنِ، مهما كان موقعه في الجملة سواء أكان مرفوعًا أم منصوبًا أم مجرورًا، نحو :

- حضر ثلاثةَ عشرَ رَجُلًا.

أَحدَ عشرَ: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع، رَجُلاً: تَمْيِيز منصوب بالفتحة.

- ضربت أربعةَ عشرَ طالبًا.

أربعةَ عشرَ: مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب، طالبا: تمييز منصوب.

- مررت بسبعَ عشرَةَ بنتاً.

الباء: حرف جر، سبعَ عشَرَ: اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر بالباء.

(٦) أسـماء الأفعال

هي كلمات تدل على معنى الفعل وزمنه ولكن لا تسمى فعلا، لأنها لا تقبل علامات الفعل. وأسماء الأفعال جميعها مبنية لا محل لها من الإعراب.

- ينقسم اسم الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام:

١- اسم فعل ماض.

٢- اسم فعل مضارع.

٣- اسم فعل أمر.

- وينقسم اسم الفعل من حيث الصياغة إلى ثلاثة أقسام:

١- اسم فعل مُرْتَجَل.

٢- اسم فعل مَنْقُول.

٣- اسم فعل معدول (قِيَاسِيّة).

أولا: من حيث الزمان:

(١) اسم فعل ماض

هو كل اسم يدل على الفعل الماضي، ويدل على معناه وزمنه الماضي، ولكن لا يقبل علاماته، مثل (تاء التأنيث، وتاء الفاعل)، نحو:

(هَيْهَاتَ، بمعنى بَعُدَ)، (شَتَّانَ، بمعنى افْتَرَقَ)، (سُرْعَانَ، بمعنى أَسْرِع).

(٢) اسم فعل مضارع

هو اسم يدل على معنى وزمن الفعل المضارع ولا يقبل علاماته، مثل (سوف، السين،لم)، نحو:

(أُفٍّ، بمعنى أَتَضَجَّر)، (قَطّ، بمعنى يَكْفِي)، (آهٍ، بمعنى أَتَوَجَّع)،

(وَيْ، بمعنى أَعْجَب)، (وَاهًا، بمعنى أَتَعَجَّب)، (بَجَلْ، بمعنى يكفي).

(٣) اسم فعل أمر

هو الذي يدل على معنى فعل الأمر، ولا يقبل علامة من علاماته مثل (نون التوكيد، ياء المخاطبة)، نحو:

(إِيهِ، بمعنى زِدْنِي)، (صَهْ، بمعنى أُسْكُتْ)، (آمِينْ، بمعنى اسْتَجِبْ)،

(حَيَّ، بمعنى أَقْبِلْ)، (هَاؤُمُ، بمعنى خُذُوا)، (هَاكَ، بمعنى خُذْ)،

(هَيَّا، بمعنى أَسْرِعْ)، (هَيْتَ، بمعنى أَقْبِلْ)، (حذرا، بمعنى احْذَر)،

(مَهْ، بمعنى أُكْفُفْ)، (إِلَيكَ، بمعنى تَبَاعَدْ)، (إِلَيكَ كَذَ، بمعنى خُذْ)،

(عَلَيكَ، بمعنى الْزَمْ)، (رُوَيْدَكَ، بمعنى تَمَهَّلْ)، (وَرَاءَكَ، بمعنى تَأَخَّرْ)،

(أَمَامَكَ، بمعنى تَقَدَّمْ)، (مَكَانَكَ، بمعنى اثْبُتْ)، (لَدَيْكَ، بمعنى خُذْ)،

(دُونَكَ، بمعنى خُذْ)، (هَلُمَّ إِلَيَّ، بمعنى تَعَالَ).

ثانيا : من حيث الصيغة:

١- اسم فعل مُرْتَجَل

كَلمة وُضِعَت من أول أَمْرِهَا للدَلَالَة على معنى الفعل، أي أنها في الأصل منذ ابتداعها اسم فعل، نحو:

(هَيْهَاتَ، بمعنى بَعُدَ)، (آهٍ ، بمعنى أَتَوَجَّعْ)، (أُفٍّ، بمعنى أَتَضَجَّرْ)،

(وَيْ، بمعنى أَعْجَبْ)، (صَهْ، بمعنى أُسْكُتْ).

٢- اسم فعل مَنْقُول

هُوَ مَا نُقِلَ عن الجار والمجرور أو الظرف، لِيُدِلّ على معنى الفعل.

(أ) المَنْقُول عن الظرف، نحو:

(وَرَاءَكَ، بِمَعْنَى تَأَخَّرْ)، (أَمَامَكَ، بِمَعْنَى تَقَدَّمْ)،

(دُونَكَ، بِمَعْنَى خُذْ)، (مَكَانَكَ، بِمَعْنَى اثْبُتْ).

(ب) المَنْقُول عن الجار والمجرور، نحو :

(عَلَيْكَ، بِمَعْنَى الْزَمْ)، (إِلَيكَ، بِمَعْنَى تَنَحَّ).

• ملاحظة: الفرق بين (الجار والمجرور والظرف) و (اسم الفعل) هو معنى الجملة فقط. نحو:

- عليكَ نفسك فهذبها. "عليك" هنا اسم فعل، لأنه بمعنى (اِلْزَمْ) أيْ: الزم نفسك فهذبها.

- ابتعد حتى لا تسقط عليك الأحجار. "عليك" هنا جار ومجرور. لأنه يصح أن يُقَال: ابتعد حتى لا تسقط الزم الأحجار.

٣- اسم فعل معدول (قِيَاسِية)

يصاغ اسم الفعل قياسيا من الفعل الثلاثي المتصرف التام غير الناقص على وزن (فعال) للدلالة على الأمر، نحو:

(نزال من الفعل نزل، بمعنى انزل)، (شراب، بعنى اشرب)،

(ضراب، بمعنى اضرب)، (سماع، بمعنى اسمع)،

(دفاع، بمعنى ادفع)، (مناع، بمعنى امنع)،

نماذج الإعرابية:

١- هَيْهَاتَ النَّجَاحُ بِلا عَمَل.

هَيْهَاتَ: اسم فعل ماض مبني على الفتح بمعنى (بعد)، لا محل له من الإعراب.

النجاحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- أُفٍّ مِنْ الكَسَلِ.

أف: اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى (أتضجر)، لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. من: حرف جر، الكسلِ: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة.

٣- قوله تعالى: ﴿يَا أيـها اللذين آمَنوا عَلَيكم أنفسَكم﴾ (المائدة:١٠٥).

عليكم: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى (الزموا)، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتم)، والكاف للخطاب، والميم للجمع.

أنفسَ: مفعول به منصوب، كم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٤- دُونكَ الكتابَ.

دونك: اسم فعل أمر بمعنى (خُذ) مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب،

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

(٧) بعض الظروف

الظرف المبني اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه ولا تتغيّر حركة آخره، وهو أشبه بالحروف، فشبه الحرف هو علة من علل البناء التي توجب بناء الاسم، من بعض الظروف المبنية التي تتوزع على حسب علامات البناء الضم، والفتح، والكسر، والسكون:

١- الظروف المبنية على الضم: "قَطُّ، مُنْذُ، حَيْثُ" فعندما تأتي هذه الكلمات في الجملة يتم إعرابها ظرف مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه.

نحو: لم أكذب منذُ زمان.

(منذُ): ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه.

٢- الظروف المبنية على الفتح: "ثمَّ، هُنَاكَ، أَيّانَ، الآنَ" فعندما تأتي هذه الكلمات في الجملة يتم إعرابها: ظرف مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه، سواء أكانت تدل على زمن أم موقع.

نحو: هناكَ تقرأ الكتاب.

(هناكَ): ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه.

٣- الظرف المبنية على الكسر: "أَمْس" فعندما تأتي هذه الكلمة في الجملة يتم إعرابها: ظرف مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه.

نحو: سافرت للقاهرة أمس.

(أمسِ): ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب مففعول فيه.

٤- الظروف المبني على السكون: "مُنْذْ، لَدَى، إِذْ" فعندما تأتي هذه الكلمات في الجملة يتم إعرابها ظرف مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، سواء أكانت تدل على زمن أم موقع.

نحو: وردت البيت لدى سعد.

(لدى): ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب مففعول فيه.

(٨) بعض أنواع المنادى

للمنادى خمسة أنواع، ومنهما نوعين مبنيين، وهما: المُفْرَد العَلَم، والنّكِرَة المَقصودة.

(أ) المُفْرَد العَلَم:

هو الذي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، وهو يبنى على ما يرفع به ويكون في محل نصب، نحو:

- يَا محمدُ، ذَاكِرْ دُرُوسَكَ.

يا: حرف نداء مبني على السكون، محمد: منادى مبني على الضم في محل نصب .

- وقوله تعالى: ﴿يا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾(آل عمران: ٤٥).

يا: حرف نداء مبني على السكون، مريمُ : منادى مبني على الضم في محل نصب.

(ب) النّكِرَة المَقصودة:

هِيَ الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا مُعَيَّنٌ فَتَتَعَرَّفُ بِالنِّدَاء، يبنى على ما يرفع به ويكون في محل نصب، نحو:

- قوله تعالى: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ والطَّيْرَ﴾(سبأ: ١٠).

يا: حرف نداء مبني على السكون، جبالُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

- يا رَجُلَانِ أَقْبِلَا.

يا: حرف نداء مبني على السكون، رَجُلَانِ: منادى مبني على الألف في محل نصب.

- يا مُهَنْدِسُونَ أَقْبِلُوا.

يا: حرف نداء مبني على السكون، مُهَنْدِسُونَ: منادى مبني على الواو في محل نصب.

(٩) أسماء الشرط

تنقسم أسماء الشرط المبنية إلى قسمين:

أولا: أسماء الشرط الجازمة

كل أسماء الشرط مبنية ما عدا (أيّ) فإنها معربة، وأسماء الشرط تجزم فعلين على أن الفعل الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجَزَؤُهُ، وتعرب على حسب موقعها في الجملة، وأسماء الشرط المبنية هي: (مَا، مَنْ، أَيْنَ، أَيَّانَ، مَتَى، أَنَّى، مَهْمَا، حَيْثُمَا).

إعرابها:

١- إِنْ دَلَّتْ (مَنْ، مَا، مَهْمَا) على ذات:

- تعرب "اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعولا به مقدمًا لفعل الشرط"، إن كان فعل الشرط متعديا ولم يسبقه مفعولا به.

نحو : - ما تقرأْ تستفدْ مهه. - منْ تكرمْ تملكْ قلبه.

- تعرب "اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ" إن كان فعل الشرط لازما أو متعديا واستوفى مفعوله أو ناقصا.

نحو : - مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ. - مَنْ كان ذكيا ينجح الإمتحان.

٢- تُعْرَب "اسم شرط جازم مبني في محل نصب ظرف زمان"، والأدوات التي تدل على زمان هي : (مَتَى، أيَّان). نحو : مَتَي تَذْهبْ أذهبْ مَعَكْ.

٣- تُعْرَب "اسم شرط جازم مبني في محل نصب ظرف مكان"، والأدوات التي تدل على مكان هي : (أينَ، حَيثُمَا، أَنَّى).

نحو: -أينَ تَعيشْ أعيشْ معك. - حيثما يذهبْ يجدْ صديقًا.

ثانيا: أسماء الشرط غير الجازمة

ومن أسماء الشرط المبنية، غير الجازمة، وهي لا تجزم أيّ فعل، وهي ثلاثة: (إِذَا، كُلَّمَا، لَمَّا). وتعرب اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان. أما (إذا) فهو ظرف لما يستقبل من الزمان.

١- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان.

نحو: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وأَنْصِتُوا﴾ (الأعراف: ٢٠٤).

٢- كلما: ظرف لما تكرر من الزمان، ويتضمن معنى الشرط، ويحتاج هذا الشرط إلى فعل وجواب ماضيين.

نحو: قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ (آل عمران: ٣٧).

٣- لمّا: ظرف زمان معين بمعنى حين، وهي لا تكون ظرفا إلّا إذا جاء بعدها جملتان فعلهما ماض.

نحو: قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾ (البقرة: ٨٩).

(١٠) أسماء الاستفهام

كل الكلمات التي تستعمل في الاستفهام أسماء، فيما عدا كلمتين، هما: هل والهمزة، فهما حرفان، وهذان الحرفان مبنيّان لا محل لهم من الإعراب، أما أسماء الاستفهام كلها مبنية أيضًا فيما عدا كلمة واحدة وهي "أيّ" لأنّها تضاف إلى معرب، تُعرب أسماء الاستفهام على حسب موقعها في الجملة إما مبنية على الضم، أو النصب، أو الجر، أو السكون، ومن أسماء الاستفهام المبنية: (مَنْ، مَا، كَمْ، أَيْنَ، أَنَّى، مَتَى، أَيَّانَ، كَيْفَ).

إعراب (من - ما):

١- يعرب كل منهما مبتدأ:

- إذا أتى بعدهما فعل لازم، نحو : من حضر؟   ماذا حدث؟

-إذا أتى بعدهما فعل متعد استوفى مفعوله أو اسم موصول، نحو :

من قابلته؟   ما الذي فعل صاحبُك؟

تنبيه : مفعول الفعل، فعل محذوف جوازا لأنه مسبوق باسم موصول.

- إذا أتى بعدهما جملة اسمية، نحو : من هو السارق؟   ما هو الزكام؟

- إذا أتى بعدهما شبه جملة، نحو:

من في الدار؟   من وراءك؟ ما بك؟ ماذا فوق المكتب؟

- إذا أتى بعدهما فعل ناقص، نحو : من كان صديقا لك؟

٢- ويعرب كل منهما في محل رفع خبرا لمبتدأ إذا أتى بعدهما اسم معرفة،

نحو : من الضيف؟ ما اسمك؟

٣- ويعرب كل منهما في محل نصب مفعولا به إذا أتى بعدهما فعل متعد لم يستوف مفعوله، نحو : مَن شاهدتَ؟ ما اشتريتَ؟

٤- ويعرب كل منهما في محل جر اسما مجرورا إذا اقترنا بحرف جر،

نحو: بمن استعنتَ؟ بمَ حفرت الأرض؟ فيمَ تفكر؟

٥- ويعرب كل منهما في محل جر مضافا إليه إذا سبقهما مضاف،

نحو : سيارة مَن هذه ؟

- فائدة :

١- (ما) الاستفهامية إذا اتصل بها حرف جر أو مضاف تحذف ألفها.

نحو : بمَ تفسر تصرفك؟ بمقتضامَ اتخذت قرارك ؟

٢- (من وعن) الجارتين تدغم نونهما مع نون (من وما) الاستفهاميتين إذا اتصلت بهما،نحو : ممَّن أنت؟ ممَّ تخاف؟ عمَّ تبحث ؟

٣- أحرف الجر التي تنتهي بألف مقصورة عندما تقترن بـ(ما) الاستفهامية تكتب ألفها طويلة،نحو : إلامَ الخلاف؟ حتَّامَ الانتظار؟ علامَ النزاع بينكما.

إعراب: (ذا) الواقعة بعد (مَنْ و ما) الاستفهاميتين:

تكون (ذا) اسم إشارة أو اسم موصول.

التمييز بينهما:

- تكون (ذا) إشارية إذا جاء بعدها اسم مفرد (أي ليس جملة ولا شبه جملة) ويكون اسما ظاهرا أو اسم موصول، ذلك لأن الاسم المفرد يصلح أن يشار إليه ولا يصلح أن يكون صلة موصول.

- وتكون (ذا) موصولة إذا جاء بعدها جملة أو شبه جملة لأن الجملة أو شبه الجملة لا يصلح أن يشار إليهما ولكن يصلح أن يكونا صلة موصول.

إعراب (ذا) الإشارية الواقعة بعد (مَا ومن) الاستفهامية:

نحو:

١- من ذا الرجل؟ التقدير: من هذا الرجل ؟

٢- ماذا العمل؟ التقدير: ما هذا العمل ؟

٣- من ذا الذي قابلتَه؟ التقدير: من هذا الذي قابلتَه ؟

٤- ما ذا الذي كتبته؟ التقدير: ما هذا الذي كتبته ؟

الإعراب:

- نعرب (من) و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- ونعرب (ذا) الإشارية، اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر.

- ونعرب ما بعد ذا الإشارية، بدلا مرفوعا أو في محل رفع.

- والجملة التي بعد اسم الموصول، صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

إعراب (ذا) الموصولة الواقعة بعد (مَا ومن) الاستفهامية:

تكون (ذا) اسما موصولا إذا جاءت بعدها جملة أو شبه جملة، نحو :

١- ماذا فعلت؟ التقدير: ما الذي فعلت ؟

٢- ماذا في الحقيبة؟ التقدير: ما الذي في الحقيبة ؟

٣- من ذا خرج؟ التقدير : من الذي خرج ؟

٤- من ذا وراءك؟ التقدير : من الذي وراءك ؟

الإعراب:

- نعرب (من) و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- ونعرب (ذا) الموصولة، اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

- والجملة أو شبه الجملة بعد (ذا) صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

إعراب: (أين - أنّى - متى - أيان):

١- تعرب، اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية مفعولا فيه.

- إذا أتى بعدها فعل تام، نحو: أين ذهبت؟ أين وضعت المال؟ أيان تسافر؟ متى عدت من سفرك؟ أنَّى عدت ؟

- وإذا أتى بعدها فعل ناقص استوفى خبره، نحو:

أين كنت جالسا؟ أيان تكون حاضرا؟ متى كان أبوك مسافرا ؟

٢- وتعرب، اسم استفهام مبني في محل رفع خبرا للمبتدأ:

- إذا أتى بعدها اسم ظاهر،نحو: أين الأطفال؟ متى السفر؟ أيان العودة ؟

- وإذا أتى بعدها ضمير منفصل، نحو: أين أنت ؟

- وإذا أتى بعدها اسم إشارة، نحو: أنّى لك هذا؟ أين ذاك الكتاب ؟

- وإذا أتى بعدها اسم موصول، نحو: أين الذي سرق المال ؟

٣- وتعرب اسم استفهام مبني في محل نصب خبرا لفعل ناقص إذا أتى بعدها فعل ناقص لم يذكر خبره بعده، نحو : أين كنت؟ متى كان سفرك ؟

٤- وتعرب اسم استفهام مبني في محل جر اسما مجرورا إذا اقترنت بحرف جر،

نحو : إلى متى أنتظرك ؟ من أين قدمت ؟

ملاحظة :

استعمالات (أنّى):

- يستفهم بها عن المكانِ بمعنى من أينَ؟ نحو : أنَّى لك هذا ؟

- وتأتي بمعنى كيف، نحو : قوله تعالى : ﴿أنَّى يحيي هذه اللهُ بعد موتها﴾(البقرة ٢٥٩).

- وتأتي بمعنى متى، نحو : أنّى عدت ؟

إعراب: (كم) الاستفهامية:

١- تعرب اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ:

- إذا أتى بعدها فعل لازم، نحو: كم مدعوّا حضر ؟

- إذا أتى بعدها فعل متعد استوفى مفعوله، نحو: كم صورة رسمتها ؟

- إذا أتى بعدها جملة اسمية، نحو: كم أنت كريم.

- إذا أتى بعدها شبه جملة، نحو: كم كتابا في حقيبتك ؟

٢- وتعرب اسم استفهام مبني في محل رفع خبرا للمبتدأ:

- إذا أتى بعدها اسم ظاهر، نحو: كم عاما عمرك ؟

- إذا أتى بعدها ضمير منفصل، نحو: كم رجلا أنتم ؟

- إذا أتى بعدها اسم إشارة، نحو: كم رجلا هؤلاء ؟

٣- تعرب اسم استفهام مبني في محل نصب مفعولا به إذا أتى بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله، نحو : كم صورة رسمت ؟

٤- تعرب اسم استفهام مبني في محل نصب خبرا للفعل الناقص الذي بعدها ولم يستوف خبره، نحو : كم دينارا كان ثمن البضاعة ؟

٥- تعرب اسم استفهام مبني في محل نصب مفعولا مطلقا إذا كان تمييزها مصدرا للفعل الذي بعده، نحو : كم إجابة صحيحة أجبت ؟

٦- تعرب اسم استفهام مبني في محل نصب مفعولا فيه إذا كان تمييزها ظرفا، نحو: كم يوما قضيت في الريف ؟

٧- تعرب اسم استفهام مبني في محل جر اسما مجرورا إذا اقترنت بحرف جر، نحو:

بكم دينارا اشتريت الكتاب ؟

٨- تعرب اسم استفهام مبني في محل جر مضافا إليه إذا سبقها مضاف، نحو:

أجرة كم يوما أعطيتني ؟

- تنبيه:

تمييز (كم) مفرد منصوب، فإذا كانت (كم) في محل جر جاز جره وجاز نصبه،

نحو: بكم دينارٍ اشتريت الكتاب ؟ أو بكم دينارًا اشتريت الكتاب ؟

باب كم دارٍ فتحت؟ أو باب كم دارًا فتحت ؟

إعراب: (كيف) الاستفهامية:

١- تعرب اسم استفهام مبني في محل نصب حالا إذا أتى بعدها فعل تام،

نحو : كيف عدت ؟

٢- وتعرب اسم استفهام مبني في محل نصب خبرا للفعل الناقص بعدها،

نحو: كيف كانت الرحلة ؟

٣- وتعرب اسم استفهام مبني في محل رفع خبرا للمبتدأ:

- إذا أتى بعدها اسم ظاهر، نحو : كيف الحال ؟

- إذا أتى بعدها اسم إشارة، نحو : كيف ذلك ؟

- إذا أتى بعدها ضمير منفصل، نحو : كيف أنت والمرض ؟

(١١) اسم لا النافية للجنس في بعض الأحوال

يكون اسم لا النافية للجنس مبني في حالة واحدة، وهو المفرد.

- المفرد: هو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، وحكم اسم (لا) في هذه الحالة أنه يبنى على ما يُنصب به، نحو:

١- لَا عُصْفُورَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.

عصفورَ: اسم لا النافية للجنس، مبني على الفتح في محل نصب.

٢- لَا أَنْفَيْنِ فِي الوَجْهِ.

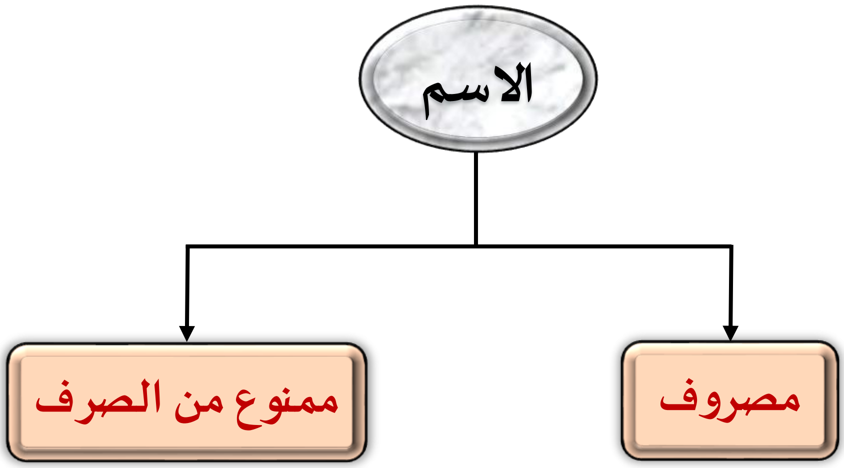
أنفين: اسم لا النافية للجنس، مبني على الياء في محل نصب.

٣- لا مهندسِينَ في المدينةِ.

مهندسِينَ: اسم لا النافية للجنس، مبني على الياء في محل نصب.

٤- لا طالبَاتِ في الفصلِ.

طالبَاتِ: اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب.


الاسم
مصروف
ممنوع من الصرف

الاسم المصروف والاسم الممنوع من الصرف

أولًا: الاسم المصروف

الاسم المصروف هو الذي يلحق آخره التنوين وتجري عليه حركات الإعراب جميعها، الصرفُ المقصودُ به التنوينُ، وهو نونٌ ساكنةٌ تُنطَق في آخِرِ الاسم المُعرَب المُجرَّد من (أل) والإضافة في حالة الوصل، ولا تُنطَق في حالة الوقف، ومن حيث الرسم لا تُكتَب نونًا، وإنَّما تُرسَم ضمَّتَيْنِ في حالة الرفع، مثل: (هذا طالبٌ مجتهدٌ)، وفتحتَيْنِ في حالة النصب، مثل: (كافأتُ طالبًا مجتهدًا)، وكسرتَيْنِ في حالة الجر، مثل: (أثنيتُ على طالبٍ مجتهدٍ).

والأصل في الأسماء المُعرَبة أنْ يَلْحَقَها التنوينُ، ولكنْ هناك مجموعةٌ من الأسماء قد خرجت عن هذا الأصلِ، فمُنِعَتْ مِنَ الصرفِ (التنوين) لأسبابٍ.

والاسمُ الذي يَلْحَقُهُ التنوينُ يُسمَّى (المصروف)، أمَّا الاسمُ الذي لا يَلْحَقُهُ التنوينُ فيُسمَّى (الممنوع من الصرف).

ثانيا: الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف هو الممنوع من التنوين، ويُجر بالفتحة نيابَة عن الكسرة.

أنواع الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف نوعان، إما ممنوع من الصرف لعلة واحدة أو ممنوع من الصرف لعلتين.

أولا: الممنوع من الصرف لعلة واحدة

هي الأسماء المنتهية بألف التأنيث المقصورة، والأسماء المنتهية بألف التأنيث الممدودة، والأسماء التي تكون على صيغة منتهى الجموع.

(١) الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة:

وهي ألفٌ زائدةٌ في آخِرِ الكلمةِ مفتوحٌ ما قَبْلَها، تُكتَب ألِفًا قائمةً (ا)، مثل: (عُلْيا)، أو ألِفًا مقصورةً لَيِّنَةً على صورة الياء (ى)، مثل: (حُسْنى).

ويجب أنْ ننتبِهَ إلى أنَّ (ألِفَ) الاسم المقصور الممنوع من الصرف لا بُدَّ أنْ تكونَ زائدةً، ويتحقَّقُ ذلك في كلِّ كلمةٍ على وزن (فُعْلى) بضم الفاء، مثل: (بُشْرى، دُنْيا)، أو بفتحها (فَعْلى)، مثل: (سَلْوى، مَرْضى)، أو بكسرها (فِعْلى)، مثل: (ذِكْرى).

أمَّا إذا كان الاسم المقصور ألِفُهُ من أصل الفعل (أيْ: غير زائدةٍ) فيُصرَف، مثل: (مَجْرى) على وزن (مَفْعَل)، و(مُصْطَفى) على وزن (مُفْتَعَل)، و(مُسْتَشْفى) على وزن (مُسْتَفْعَل).

وكذلك إذا كان الاسم المقصور ألِفُهُ ثالثةٌ يُصرَف؛ لأن ألِفَهُ من أصل الفعل، مثل: (عصا، فتى).

(٢) الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة:

وهي ألفٌ في آخِرِ الكلمةِ بَعْدَها همزةٌ زائدةٌ للتأنيث، مثل: (صحراء، سمراء، حمراء)، مع ملاحظة أنَّ التسميةَ بألف التأنيث مُجرَّدُ اصطلاحٍ بحسب الغالبِ فيها، ولا يَلْزَم معها أنْ تكونَ الأسماءُ مؤنثةً؛ فمن الكلمات المنتهية بألف تأنيثٍ ممدودةٍ: (أقرباء، أطباء، شعراء)، وكلُّها ممنوعةٌ من الصرف.

ويجب أنْ ننتبِهَ إلى أنَّ همزةَ الاسمِ الممدودِ الممنوعِ مِنَ الصرفِ لا بُدَّ أنْ تكونَ زائدةً، مثل: (حسناء، أصدقاء، علماء).

أمَّا إذا كان الاسم الممدود همزتُهُ أصليةٌ، أو مُنقلِبةٌ عن أصل (واو) أو (ياء)، فيُصرَفُ.

ومثالُ الاسمِ الممدود المنتهي بهمزةٍ أصليةٍ كلمةُ (إنشاء)، من الفعل (أنشأ، يُنشِئ).

ومثالُ الاسمِ الممدود المنتهي بهمزةٍ مُنقلِبةٍ عن أصل (واو) كلمةُ (دعاء)، من الفعل (دعا، يدعو).

ومثالُ الاسمِ الممدود المنتهي بهمزةٍ مُنقلِبةٍ عن أصل (ياء) كلمةُ (مشَّاء)، من الفعل (مشى، يمشي).

(٣) الاسم الذي يكون على صيغة منتهى الجموع:

وهي كلُّ جمع تكسير ثالثُهُ أَلِفٌ بَعْدَها حرفان، أو ثلاثةُ أحرُفٍ.

فإذا كان الجمعُ بَعْدَ أَلِفِهِ حرفان، مثل: (مساجد، متاحف، مدارس، دراهم)، مُنِعَ من الصرف، وإذا كان الجمعُ بَعْدَ أَلِفِهِ ثلاثةُ أحرُفٍ أوسطُها ساكنٌ، مثل: (قناطير، مصابيح، مناديل، دنانير)، مُنِعَ أيضًا من الصرف، أمَّا إذا كان بَعْدَ الأَلِفِ ثلاثةُ أحرُفٍ أوسطُها مُتحرِّكٌ، مثل: (تلامِذَة، عباقِرَة، صيارِفَة)، فيُصرَف.

ثانيا: المنوع من الصرف لعِلَّتَيْنِ

هناك كلماتٌ تُمنَع مِنَ الصَّرْفِ لعِلَّتَيْنِ، وهي: العَلَمية والوصفية.

والمقصودُ بالعَلَمية الاسمُ الذي يدُلُّ على مُسمًّى بعَيْنِهِ، فيُميِّزه من غيره، مثل أسماء الأشخاص والدُّوَلِ والأماكن، أمَّا الوصفيةُ فيُقصَد بها ما يدُلُّ على معنًى يُنسَب إلى غيره، مثل: (غضبان، سمراء).

ولكنَّ عِلَّةَ العَلَميةِ وَحْدَها لا تمنع الاسمَ مِنَ الصرفِ؛ فكثيرٌ من الأعلام مصروفٌ، مثل: (محمدٌ، أميرٌ، كريمٌ)؛ فلا بُدَّ من عِلَّةٍ أخرى لمنعه من الصرف، بالإضافة إلى عِلَّةِ العَلَميةِ.

وكذلك عِلَّةُ الوصفيةِ وَحْدَها لا تمنع الاسمَ من الصرف؛ فكثيرٌ من الصفات مصروفٌ، مثل: (رائعٌ، مشهورٌ)، ولا بُدَّ من عِلَّةٍ أخرى لمنعه من الصرف، بالإضافة إلى عِلَّةِ الوصفيةِ، ومعنى ذلك أنَّ عِلَّةَ العَلَميةِ أو عِلَّةَ الوصفيةِ بمفردها لا تمنع الاسمَ من الصرف دونَ عِلَّةٍ أخرى تُضافُ إليها.

(١) العَلَمُ يُمنَع مِنَ الصرفِ في الحالات الآتية:

١- العَلَم المؤنث، ويشمل:

- العَلَم المؤنث لفظيًّا ومعنويًّا، وهو العَلَم المُنتهِي بتاء التأنيث، ويدُلُّ على مؤنث، مثل: (عائشة، فاطمة، رقية، صفية).

- العَلَم المؤنث معنويًّا فقط، وهو العَلَم غير المُنتهِي بتاء التأنيث، ويدُلُّ على مؤنث، مثل: (مريم، سمَر، زينب، سعاد، نور).

- العَلَم المؤنث لفظيًّا فقط، وهو العَلَم المُذكَّر المُنتهِي بتاء التأنيث، مثل: (أسامة، حمزة، معاوية، عقبة، سلامة، عرفة).

وبالإضافة إلى ذلك، يشمل العَلَمُ المؤنثُ أيضًا أسماءَ الدُّوَلِ والمدن، مثل: (العراق، جُدَّة، صلالة، دمشق).

ومن الأمور التي يجب أنْ ننتبِهَ إليها أنَّ العَلَمَ المؤنثَ الثلاثيَّ، الساكنَ الوسطِ، الخاليَ من علامةِ التأنيثِ، يجوز صَرْفُهُ، ويجوز مَنْعُهُ من الصرف، مثل: (هند، فوز، رغد، شمس)، فنقول: (شمسُ أو شمسٌ فتاة طموحة).

٢- العَلَم الأعجمي، ويشمل:

- أسماء الأشخاص الأجنبية، مثل: (بطليموس، جورج، أرشميدس، نوبل، أحمس).

- الأسماء الأعجمية التي نُقِلَتْ إلى اللغة العربية، مثل: (إبراهيم، إسماعيل، يوسف).

- أسماء الشهور غير العربية، مثل: (أكتوبر، أمشير، كانون، يوليو).

وإذا كان العَلَمُ الأعجميُّ ثلاثيًّا ساكنَ الوسطِ يُصرَف، مثل: (نوح، هود، لوط)، فنقول: (أرسل اللهُ نوحًا إلى قومه).

ويجب ملاحظة أن جميع أسماء الأنبياء أَعْجَمِيّة وليست عربية ماعدا ستة أنبياء عليهم السلام، وتم تجميع الأحرف الأولى لهم في كلمة (صن شمله) للمساعدة على التذكير ، هم : صالحًا - نوحًا - شعيبًا - محمدًا - لوطًا - هودًا.

٣- العَلَمُ المزيد في آخِره ألف ونون:

مثل: (زيدان، عمران، غسَّان، رمضان، عثمان، عفان).

فإذا كانت النونُ أصليةً صُرِفَ، مثل: (برهان، حسَّان)، فنقول: (حسَّانٌ أخي من هُوَاةِ القراءةِ).

٤- العَلَم على وزن الفعل:

ويُقصَد به العَلَمُ الذي جاء على وزنٍ يَغلِبُ استخدامُهُ في الأفعال، مثل: (أحمد، أسعد، يزيد، ينبع، يثرب، أشرف).

٥- العَلَم على وزن (فُعَل):

مثل: (عُمَر، قُزَح، زُحَل، هُبَل، مُضَر).

٦- العَلَم المُركَّب تركيبًا مزجيًّا:

ويُقصَد به كلُّ كلمةٍ مُركَّبةٍ من كلمتَيْنِ امتزجتا حتى صارتا كلمةً واحدةً تُطلَق على إنسانٍ أو مكانٍ، مثل: بورسعيد (مدينة في مصر)، وبعلبك (قلعة في لبنان)، وحضرموت (مدينة في اليمن)، ومعديكرب.

(٢) الصفة الممنوعة من الصرف

تُمنع الصفات من الصرف في الحالات التالية:

١- الصفة على وزن (فَعْلان الذي مؤنثُهُ فَعْلى):

مثل: (عَطْشان، جَوْعان، رَيَّان)، فمؤنث هذه الصفات (عَطْشى، جَوْعى، رَيَّا).

أمَّا الصفة التي تكون على وزن (فَعْلان الذي مؤنثُهُ فَعْلانة) فتُصرَف، مثل: (فَرْحان)، فمؤنثه (فَرْحانة).

٢- الصفة على وزن (أَفْعَل الذي مؤنثُهُ فُعْلى):

مثل: (أَحْسَن، أَفْضَل، أَعْلَى)، فمؤنث هذه الصفات (حُسْنى، فُضْلى، عُلْيا).

- والصفة على وزن (أَفْعَل الذي مؤنثُهُ فَعْلاء)، مثل: (أَحْمَر، أَخْضَر، أَعْرَج)؛ فمؤنث هذه الصفات (حَمْراء، خَضْراء، عَرْجاء).

أمَّا الصفة التي تكون على وزن (أَفْعَل الذي مؤنثُهُ أَفْعَلة) فتُصرَف، مثل: (أرْبَع)، فمؤنثها (أرْبَعة).

٣- الصفة على وزن (فُعَل):

مثل: (أُخَر) جمع (أُخْرى)، فنقول: (هناك طرائق حديثة أُخَرُ في مجال التجارة والتسوُّق).

٤- الصفة على وزن (فُعَال) و(مَفْعَل):

من الأعداد من (١) إلى (١٠)، مثل: (أُحَاد، مَوْحَد)، و(ثُنَاء، مَثْنَى)، و(ثُلَاث، مَثْلَث)، و(رُبَاع، مَرْبَع)، فنقول: (سار الجنود مَثْنَى وثُلَاثَ ورُبَاعَ).

إعراب الاسم الممنوع من الصرف

يُعرَب الاسمُ الممنوعُ مِنَ الصرفِ حسب موقعِهِ في الجملة.

١- علاماتُ إعرابه في حالة الرفع الضمة الظاهرة.

نحو: (تقوم المدارسُ بدَوْرٍ كبيرٍ في عملية التعليم)، فكلمة (المدارسُ) اسمٌ ممنوعٌ من الصرف؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع، ويُعرَب فاعلًا مرفوعًا، وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة.

ونحو: كلمة (أوفى) في جملة (أوفى الناسِ مَن يؤدِّي حقوقَ الناسِ) فهي اسمٌ ممنوعٌ مِنَ الصرفِ؛ لأنه على وزن (أَفْعَل الذي مؤنثُهُ فُعْلى)، ويُعرَب مبتدأً مرفوعًا، وعلامة رفعه الضمة المُقدَّرة.

٢- وفي حالة النصب الفتحة الظاهرة.

نحو: (قابلتُ رُفَقاءَ العمل وسَعِدْتُ بهم)، فكلمة (رُفَقاءَ) اسمٌ ممنوعٌ مِنَ الصرفِ؛ لأنَّه اسمٌ مختومٌ بألفِ التأنيثِ الممدودةِ، ويُعرَب مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

ونحو: كلمة (كبرى) في جملة (نال المُتفوّقِ جائزةً كُبْرى) فهي اسمٌ ممنوعٌ مِنَ الصرفِ؛ لأنَّه اسمٌ مختومٌ بألفِ التأنيثِ المقصورةِ، ويُعرَب نعتًا منصوبًا، وعلامة نصبه الفتحة المُقدَّرة.

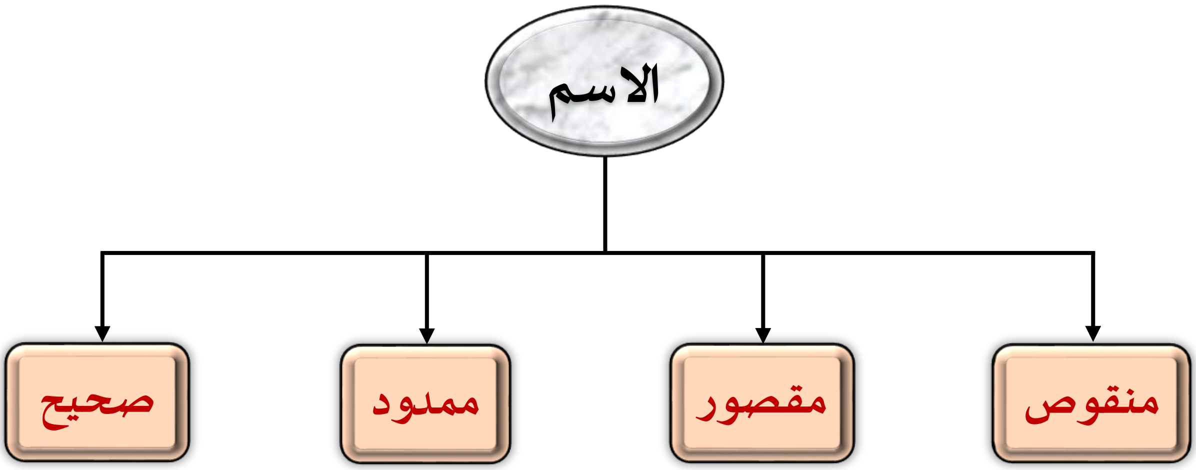
٣- وفي حالة الجرِّ الفتحة الظاهرة نيابةً عن الكسرة إذا كان الاسمُ الممنوعُ مِنَ الصرفِ مُجرَّدًا من (أل) والإضافة.

نحو: (نطمح إلى مستوًى أفضلَ في نهضتنا)؛ فكلمة (أفضلَ) اسم ممنوع من الصرف؛ لأنه على وزن (أَفْعَل الذي مؤنثُهُ فُعْلى)، ويُعرَب نعتًا مجرورًا، وعلامة جره الفتحة الظاهرة.

ونحو: كلمة (سُلمى) في جملة (زهير بن أبي سُلمى من شعراء المُعلَّقات) فهي اسم ممنوع من الصرف؛ لأنه اسم مختوم بألف التأنيث المقصورة، ويُعرَب مضافًا إليه مجرورًا، وعلامة جره الفتحة المُقدَّرة.

تنبيه:

وإذا كان الاسمُ الممنوعُ مِنَ الصرفِ مُعرَّفًا بـ(أل)، مثل كلمة (الصحراء) في جملة (قامت الشركة بالتنقيب عن البترول في الصحراءِ)، أو بالإضافة، مثل كلمة (المتاحف) في جملة (نُشاهِد المقتنيات الأثرية في متاحفِ الدولة)، تكون علامة جره الكسرة.


الاسم
منقوص
مقصور
ممدود
صحيح

الاسم المنقوص والمقصور والممدود والصحيح

أولا: الاسم المنقوص

الاسم المنقوص هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة وساكنة أي لا تنطق ولا يكون عليها أي علامة من علامات التشديد، مكسور ما قبلها، مثل: (الراعِي، الجارِي، الثوانِي، القَاضِي، الدَّاعِي، الأَيْدِي، المَوَالِي، المُهْتَدِي، الشَّافِي، المقتضِي).

فإن جاءت الياء غير لازمة كالأسماء الخمسة في حالة الجر مثل: أبي محمد، وأخي معاذ، أو جمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر عند الإضافة، مثل: رأيت مدرسي المادة، ولا كلمة (ظبْي)؛ لأنّ ما قبل الياء ليس مكسورًا، ولا (قَلَمِي)؛ لأنّ الياءَ غيرُ أصليّة، بل هي ياء المتكلّم، ولا (كُرْسِيّ) لأن الياء فيه مشددوة، وكذلك (عربيّ)، ففي هذه الحالة يكون الاسم غير منقوص. وقد سُمي منقوص لأن الياء في آخره تُنقص عند التنكير ويتم تنوين الحرف الأخير بالكسر، مثال: (القاضي: قاضٍ)، (الراعي: راعٍ)، (الساعي: ساعٍ).

إعراب الاسم المنقوص

يكون الاسم المنقوص معرب وقد يأخذ علامات الإعراب الصحيحة الظاهرة أو دلالات الإعراب المقدرة، ومعنى ذلك أن الاسم المنقوص يتم رفعه بالضمة المقدرة ويتم نصبه بالفتحة الظاهرة ويتم جره بالكسرة المقدرة.

ويمر الاســم المنقوص بحالتين، هما ثبوت الياء به وحذف الياء به. والتعويض عنها بتنوين وتُثبت الياء به إذا كان معرفاً بـ(ال) التعريفية أو مضافاً.

عند إعراب الاسم المنقوص المعرّف بـ(ال) تكون علامته الإعرابية في حالة الرفع وحالة الجر مقدرة منع من ظهورها الثقل، وفي حالة النصب تكون ظاهرة، أمثلة على ذلك:

١- (حكم القاضي بالعدل) "القاضي" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

٢- (إن الســاعيَ في الخير كفاعله) وهنا يُعرب "الســاعي" اســم إن منصــوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- (مررت بالمحامي) "المحامي" هنا اســم مجرور بحرف الباء وعلامة جره الكســرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل.

- أما بالنسبة للاسم المنقوص المضاف، فتُثبت ياء الاسم المنقوص بالإضافة أيضاً، ويتم إعرابه مثل إعراب الاسم المنقوص المعرّف ب(ال)، أمثلة على ذلك:

١- (قاضـي المدينة عادل) "قاضـي" في هذا المثال مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضـمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، وهو مضـاف، والمدينة مضـاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢- (رأيت واليَ المدينة) "والي" هنا مفعول به منصـوب وعلامة نصـبة الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والمدنية مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣- (سـلمت على قاضـي المحكمة) "قاضـي" هنا اسـم مجرور بعد حرف الجر على وعلامة جره الكسـرة المقدرة على اليـاء، منع من ظهورها الثقل، وهو مضـاف، والمحكمة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

● أما بالنسبة لإعراب الاسم المنقوص غير المضاف وغير المعرّف ب (ال) فيجب الأخذ بعين الاعتبار بضرورة حذف الياء من آخر الاسم المنقوص غير المضاف وغير المعرّف بـ(ال)، ففي الأمثلة التالية:

(جاء قاضٍ) - (مررتُ بقاضٍ) - (شاهدت قاضياً)، فإن الأصل في الجملة الأولى والثانية أن تكون (جاء قاضِيٌ) و(مررت بقاضـيٍ)، إلّا أن علماء النحو قد اسـتثقلوا الضـمة والكسـرة على الياء، فتم حذف حرف الياء في حالة الرفع وحالة الجر وتم التعويض عنه بتنوين، بينما في حالة النصب تثبت الياء، أمثلة على ذلك:

(جاء قـاضٍ) "قـاضٍ" هنا فـاعل مرفوع وعلامة رفعه الضـمـة المقدرة على اليـاء المحذوفة. (شـاهدت داعياً إلى الله) "داعياً" هنا مفعول به منصـوب وعلامة نصـبه تنوين الفتح. (سلّمت على سـاعٍ) "سـاعٍ"هنا اسم مجرور بعد حرف الجر على وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

تثنية الاسم المنقوص

عند تثنية الاسم المنقوص يتم إضافة ألف ونون في حالة الرفع، ويتم إضافة ياء ونون في حالة النصب وحالة الجر، ويجب إثبات ياء الاسم المنقوص عند تثنيته، فإذا كانت الياء بع محذوفة، فإنها ترد عند التثنية، أمثلة: (القاضي) تصبح (القاضيان، القاضيين)، (المحامي) تصبح (المحاميان، المحاميين). وأمثلة على الإعراب:

١- (جاء الداعيان إلى الخير) "الداعيان" هنا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٢- (رأيت القاضيين في المحكمة) "القاضيين" هنا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

٣- (سلّمت على المحاميين) "المحاميين" هنا اسم مجرور بعد حرف الجر على وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

وبذلك نستنتج أنه عند تثنية الاسم المنقوص فهو يعامل معاملة إعراب المثنى، فيرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء.

جمع الاسم المنقوص

ينقسم جمع الاسم المنقوص إلى جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم. في حال جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم يكون له حالتان وهما حالة الرفع، وحالة النصب والجر.

الجمع المذكر السالم للاسم المنقوص

في حالة الرفع يُجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم بإضافة واو ونون، مع حذف الياء ويضم ما قبلها، مثال: (قاضي) تصبح (قاضون)، و(الداعي) تصبح (الداعون).

أما في حالة النصب والجر فيُجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم بإضافة ياء ونون مع حذف الياء وكسر ما قبلها، مثال: (قاضٍ) تصبح (قاضين)، و(الداعي) تصبح (الداعين).

الجمع المؤنث السالم للاسم المنقوص

وفي حال جمع الاسم المنقوص جمع مؤنث سالم فلا يجوز جمع الاسم المنقوص جمع مؤنث سالم إلّا إذا كان لفظاً مؤنثاً، فيرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة، ويصبح حكم الياء فيها نفس الحكم في حالة التثنية، أي تُرد الياء إذا كانت محذوفة ولا تتغير الياء الأصلية، مثل: (الداعية) تصبح (الداعيات) و(القاضية) تصبح (القاضيات).

ثانيًا: الاسم المقصور

يعرف الاسم المقصور بأنه كل اسم يوجد في اخره آلف لازمة مفتوح ما قبلها، مثال:

(الهُدَى، المُصطفَى، الفَتَى، العَصَا، الرِّضَا، الرِّبَا، الضُّحَى، المَوْلَى).

الاسم المقصور هو كل اسم معرب ينتهي بألف مد لازمة مفتوح ما قبلها. وقد تُكتب الألف اللازمة بطريقتين؛ إمّا (ا) أو (ى). مثل: دنيا، عصا، كبرى، موسى.

وقد سُمي الاسم المقصور بهذا الاسم لعدم ظهور الحركة الإعرابية عليه، فهو يعرب بالحركات المقدرة دائماً لتعذر نطق الحركة على آخره. وإذا اتصل بالاسم المقصور ضمير، كُتبت ألفه قائمة نحو: فتاه وعصاه ومولاه ودنياه وغناه.

إعراب الاسم المقصور

ليس للاسم المقصور إعراب معين، فهو يُعرب حسب موقعه في الجملة، ولكن الاسم المقصور يأخذ علامات الإعراب المقدرة للتعذر، بمعنى أنه يُرفع بالضمة المقدرة ويُنصب بالفتحة المقدرة ويُجر بالكسرة المقدرة. أمثلة على ذلك:

١- في حالة الرفع: (ذهب مصطفَى إلى المدرسة)، "مصطفَى" هنا يُعرب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور.

٢- في حالة الجر: (رأيت صديقي في المقهَى)،"المقهَى" هنا يُعرب اسم مجرور بعد حرف الجر "في" وعلامة جره الكسرة المقدرة،منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور.

٣- في حالة النصـب: (إنّ منى فتاة ذكية)، تُعرب "منى" هنا اسـم إن منصـوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور.

يعرب الاسـم المقصـور المفرد بحركات مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، لكن المثنى والجمع يُعربان بحركات أخرى.

تثنية الاسم المقصور

إن لتثنية الاسـم المقصـور حالتين، إذا كانت الألف ثالثة، وإذا كانت الألف أكثر من ثالثة.

- في حالة إذا كانت الألف ثالثة:

تُرد الألف إلى أصلها، ثم يُضاف إليها (ان) أو (ين). ولمعرفة أصل الألف نأتي بالفعل المضارع من الاسم المقصور. مثال:

- إذا كان الاسـم الثلاثي (رنا)، فالفعل المضـارع (يرنو)، والمثني من الاسـم المقصـور (رنوان).

- إذا كان الاسم الثلاثي (هدى)، فالفعل المضارع (يهدي)، والمثني من الاسم المقصور (هديان).

• أما في حالة إذا كانت الألف أكثر من ثالثة:

تُقلب الألف المقصورة ياء دائماً ثم يُضاف إليها (ان) أو (ين). مثال على ذلك:

(مستشفى)، تتحول إلى مستشفيان، مستشفيين.

(دنيا)، تتحول إلى دنييان، دنيين.

(مبنى)، تتحول إلى مبنيان، مبنيين.

وفي معظم الأوقات تكون الألف الثالثة المرسومة ألفاً يكون أصلها واو، مثل:

عصا: عصوان.

علا: علوان.

جمع الاسم المقصور

هناك حالتين لجمع الاسم المقصور هما:

١- جمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالم.

٢- جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم.

(١) في حالة جمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالم:

نقوم باتباع نفس طريقة التثنية، أي إذا كانت الألف ثالثة، تُرد إلى أصلها ثم إضافة (ات) إليها، مثل (رنا) رنوات - (فتى) فتيات.

وإذا كانت الألف أكثر من ثالثة، تُقلب الألف المقصورة دائماً إلى ياء ويُضاف إليها (ات). مثال: (مستشفى) تتحول إلى (مستشفيات) - (دنيا) دنييات.

(٢) أما في حالة جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم:

تُحذف الألف ويُضاف واو ونون أو ياء ونون حسب الإعراب، وتبقى الفتحة قبل الواو والياء. مثال على ذلك:

(الأعلى) تتحول إلى: الأعلون، الأعلين.

(رضا) تتحول إلى: رضون، رضين.

(مصطفى) تتحول إلى: مصطفون، مصطفين

ثالثًا: الاسم الممدود

الاسم الممدود هو كل اسم معرب الذي آخره همزة قبلها ألف مد زائدة، مثل:

(شعراء، صحراء، عظماء، سماء، خضراء، كساء، عوراء).

شروط الاسم الممدود

إن للاسم الممدود بعض الشروط، وهي:

١- أن يكون اسمًا، مثل (صحراء وسماء)، أما كلمة (جاء) أو (شاء)، انتهت بألف وهمزة لكنها فعل وليست اسماً.

٢- أن يكون اسماً معرباً وليس مبنياً، والاسم المعرب هو الاسم الذي يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه، مثل: (السماءُ صافيةٌ) - (تأملت السماءَ) - (نظرت إلى السماءِ)، في هذه الأمثلة جاءت كلمة "السماء" اسم ممدود، لأنها اسم معرب، حيث اختلفت حركة آخرها باختلاف موقعها في الجملة، فتم رفعها بالضمة في الجملة الأولى لأنها مبتدأ، وتم نصبها في الجملة الثانية لأنها مفعول به، وتم جرها في الجملة الثالثة لأنها اسم مجرور.

أما الاسم المبني فهو الذي لا يتغير آخره، بل يلزم حالة واحدة وحركة واحدة، مثل :

(قدم هؤلاءِ) - (كافأت هؤلاءِ) - (سلمت على هؤلاءِ)، في هذه الأمثلة كلمة "هؤلاء" ليست اسماً ممدوداً وذلك لأنها مبنية وليست معربة، حيث لم تتغير حركة آخرها

باختلاف موقعها في الجملة بل التزمت حركة الكسر، ويتم إعرابها اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر.

٣- والشرط الأخير هو أن ينتهي بهمزة مسبوقة بألف زائدة، ويسبق الألف حرفان أو أكثر، فكلمة (ماء) انتهت بألف وهمزة لكنها ليست اسماً ممدوداً لأنه سَبقَ الألف حرف واحد فقط، فتكون الألف أصلية وليست زائدة، وأيضاً إن لم تكن الهمزة في آخر الكلمة مثل كلمة (قراءة) فهي ليست اسماً ممدوداً وكلمة (عبء) ليست اسماً ممدوداً لأنه لم يسبقها ألف تليها همزة.

أقسام الاسم الممدود

ينقسم الاسم الممدود إلى قسمين، وهما: الممدود القياسي والممدود السماعي.

(١) الممدود القياسي

يأتي الاسم الممدود القياسي في ست أنواع من الأسماء المعتلة الآخر، وفيما يلي توضيح لها:

١- أن يكون مصدر لفعل مزيد في أوله همزة، مثل: (أعطى - إعطاء) و(استقصى - استقصاء).

٢- ما كان من الأسماء على أربعة أحرف، مما يجمع على (أفعلة) مثل (رداء - أردية) و(كساء - أكسية). أن يكون مصدر على وزن (فعال) من فعل ثلاثي على وزن (فعل) والذي يدل على صوت أو مرض، مثل: (عوى - عواء).

٣- أن يكون مصدر على وزن (فِعال) وفعله على وزن (فاعَل)، مثل: (نادى - نداء)، و(عادى - عداء).

٤- أن يكون مصدر على وزن (تفعال) مثل، (عدا- يعدو - تعداء).

٥- أن يكون صيغة مُبالغة على وزن (فعّال) أو (مِفعال)، مثل: (العدّاء) صيغة مبالغة من عدا، (المعطاء) صيغة مبالغة من أعطى.

٦- أن تكون مؤنث (أفعل) لغير التفضيل، سواء كان صحيح الآخر، مثل: (أحمر - حمراء)، (أعرج - عرجاء)،أم معتلاً، مثل: (أعمى - عمياء) - (ألمى - لمياء).

(٢) الممدود السماعي

كل اسم آخره همزة مسبوقة بألف زائدة، وليس له نظير من الصحيح الآخر، ويعرف بالرجوع إلى معجمات اللغة، مثل: الغذاء، الثراء، السناء، الحذاء.

أنواع الهمزة في الاسم الممدود

ثمة أربعة أنواع لهمزة الاسم الممدود، وهي:

١- أصليّة: ولكي تعرف أنَّ الهمزة أصلية أو لا، تأتي بالفعل الماضي، فإذا انتهى بهمزة، تكون أصليّة بالكلمة، مثل: ابتداء (من ابتدأ)، وإنشاء (من أنشأ)، وامتلاء (من امتلأ).

٢- منقلبة عن ياء أو واو: ولكي تحدد عن أي حرف منقلبة، تأتي بالفعل المضارع، مثل: سماء (من يسمو)، ونماء (من ينمو)، وبناء (من يبني) وقضاء (من يقضي).

٣- زائدة للتأنيث: ولكي تتأكد أنَّ الهمزة زائدة، تأتي بالفعل الماضي، فإذا لم تظهر الهمزة به، تكون زائدة، مثل: خضراء (من خَضِرَ)، وصحراء (من صَحِرَ).

٤- زائدة للجمع: مثل: (أوفياء، أدباء، رؤساء، عظماء، علماء).

تثنية الاسم الممدود

إن لكل قسم من أقسام الاسم الممدود طريقة تثنية، كالتالي:

١- التثنية عند وجود الهمزة الأصلية، تبقى كما هي عند التثنية، ونضيف عليها علامة التثنية وهي ألف ونون أو ياء ونون، مثل كلمة (إنشاء) فتصبح (إنشاءان، إنشاءين).

٢- التثنية عند وجود الهمزة الزائدة للتأنيث فتقلب الهمزة إلى واو، ونضيف عليها علامة التثنية وهي ألف ونون أو ياء ونون، مثل كلمة (صحراء) تصبح (صحراوان، صحراوين).

٣- التثنية عند وجود الهمزة المنقلبة منقلبة إما أن تترك الهمزة كما هي، أو تنقلب إلى واو ويضاف عليها علامة التثنية وهي ألف ونون أو ياء ونون، مثل كلمة (بناء) فتصبح (بناءان) أو (بناوان).

جمع الاسم الممدود

إن لكل قسم من أقسام الاسم الممدود طريقة جمع وهي كالآتي:

١- فإذا كانت الهمزة أصلية تبقى كما هي عند الجمع، ويضاف إليها علامة الجمع وهي علامة جمع المذكر السالم أو علامة جمع المؤنث السالم، مثل كلمة (قراء) تصبح (قراءات، قراءون).

٢- وإذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث فتقلب إلى واو عند الجمع ويضاف عليها علامة الجمع وهي علامة جمع المؤنث السالم مثل كلمة (صحراء) تصبح (صحراوات).

٣- أما إذا كانت الهمزة منقلبة فعند الجمع إما أن تترك كما هي، أو تقلب إلى واو ويضاف إليها علامة الجمع وهي علامة جمع المذكر السالم أو علامة جمع المؤنث السالم، مثل كلمة (رداء) تصبح (رداءات) أو (رداوات)

رابعًا: الاسم الصحيح

إن الاسم الصحيح هو الاسم المعرب الذي لا يكون منقوصاً أو ممدوداً أو مقصوراً، أي ليس آخره حرف علّة، بمعنى أنه لا ينتهي بألف لازمة (أصلية) ولا ينتهي بألف زائدة تتبعها همزة ولا ياء أيضا تكون ياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: (كتاب، رجل، امرأة، شجرة، صديق، طالب).

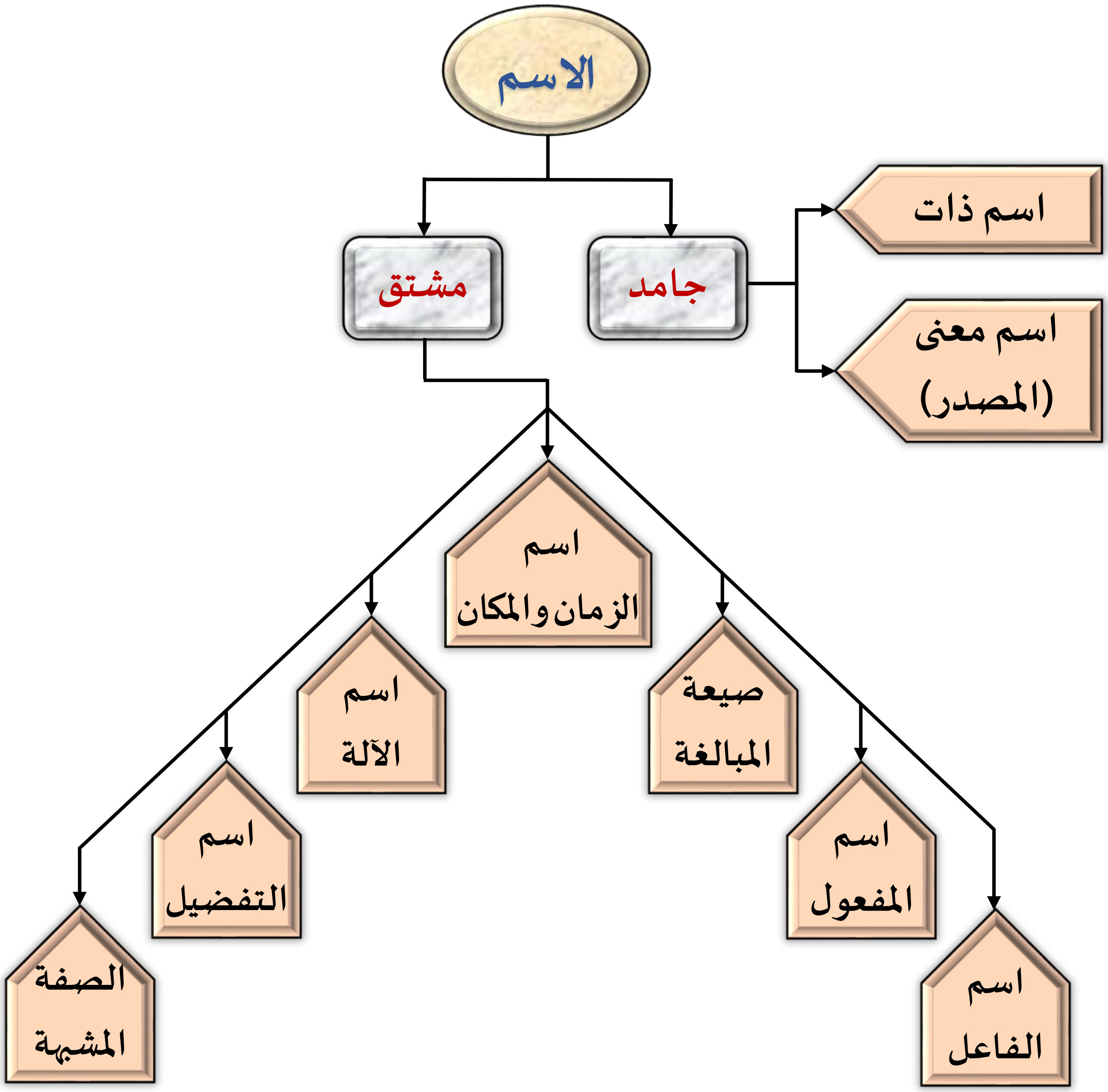
إعراب الاسم الصحيح

يعرب الاسم الصحيح بالرفع والنصب والجر، وتوضع الحركات على آخره باعتبارها حركات أصلية، وليست مقدرة، ليصبح الرفع بالضمة الظاهرة والنصب بالفتحة الظاهرة والجر بالكسرة الظاهرة، نحو:

١- (هذه بنتٌ جميلةٌ)، بنت هنا تعرب خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- (رأيت رجلًا صالحًا) رجل هنا تعرب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- (سلّمت على صديقٍ) صديق هنا تعرب اسم مجرور بعد حرف الجر (على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.


الاسم
جامد
مشتق
اسم ذات
اسم معنى (المصدر)
اسم الزمان والمكان
اسم الآلة
صيغة المبالغة
اسم التفضيل
اسم المفعول
الصفة المشبهة
اسم الفاعل

الاسم الجامد والاسم المشتق

أولا: الاسم الجامد

فالجامد هو الاسم الأصلي الذي لم يُؤخَذ من غيره، وهو نوعان:

١- اسم ذات.

٢- اسم معنى (المصدر).

١- اسم ذات

اسم ذات يدل على شيء محسوس، أي يدرك بالحواس، مثل: القلم والدفتر والطاولة.

٢- اسم معنى (المصدر)

تعريف المصدر

المصدر اسم يدل على شيء غير محسوس (معنى مجرّد) أي يدرك بالعقل، ويختلف عن الفعل في أنّه اسم، وأنَّه غير مرتبط بزمن محدد، وعنه تُصْدَر الأفعال والأسماء المشتقّة، مثل: العِلم والصبر والكرم.

عندما نقول (قامَ - يقومُ- قُمْ - قيامًا)، نجد أنَّ الفعل "قامَ" يدل على عملية القيام (حدث)، وكما يدل على زمن حدوثة، وهو الزمن الماضي، والفعل "يقوم" يدل على القيام في الزمن الحاضر أو المستقبل، والفعل "قم" يدل على القيام في زمن المستقبل،

بينما المصدر "قيامًا" فيدلّ على عملية القيام (الحدث)، ولكنَّه لم يُبين الزمن الذي وقع فيه.

أنواع المصدر

للمصدر أنواع، وهي على النحو التالي:

(١) المصدر الصريح.

(٢) المصدر المؤول.

(٣) المصدر الميمي.

(٤) المصدر الصناعي.

(٥) المصدر المرة (اسم مرة).

(٦) المصدر الهيئة (اسم هيئة).

(١) المصدر الصريح

هو اسم يدل على حدث غير مقيد بزمن وهو يتكون من لفظ واحد وهو أصل المشتقات، نحو: خروج، كتابة، انتظار.

المصدر الصريح هو المصدر الذي يحتوي على دلالة مباشرة؛ أي يُصرّح بلفظه دون الحاجة إلى التأويل.

صياغة مصادر الأفعال

كما عرفنا أنّ الفعل يأتي ثلاثيًا أو رباعيًا أو خماسيًا أو سداسيًا، ولكل من هذه الأنواع مصدرها الخاص، وينقسم من حيث اشتقاق الأفعال إلى نوعين:

- مصادر الأفعال الثلاثية.

- مصادر الأفعال غير الثلاثية.

أولا: مصدر الفعل الثلاثي

ليس لمصدر الفعل الثلاثي قاعدة واحدة، بل يأتي على صور مختلفة ليس لها ضوابط، وإنّما تُعرف بالسماع وبالرجوع إلى كتب اللغة، إلا أنَّه توجد بعض الأوزان الغالبة في مصادر الأفعال الثلاثية، وهي:

١- الأفعال الثلاثية الدالة على حرفة: في الأغلب يكون مصدرها على وزن "فِعَالَة"، مثل: فلَح- فلاحة، ودرَس- دراسة، وكتَب- كتابة، تجر - تجارة، زرع - زراعة.

٢- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على حركة، أو تقلّب واضطراب: يأتي مصدرها على وزن "فَعَلان"، مثل: طار- طَيَران، جرى- جَرَيان، سار- سَيَران، غلى - غليان.

٣- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على مرض: يأتي مصدرها على وزن "فُعَال"، مثل: صدع - صداع، زُكِم - زكام، سَعَل- سُعَال، عَطَس- عُطَاس.

٤- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على صوت: يأتي مصدرها على وزن "فُعَال أو فَعيل"، مثل: عَوى- عُوَاء، صرخ- صُرَاخ، صَرخ- صَريخ، هدَل- هَديل، عوى - عواء.

٥- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على لون: يأتي مصدرها على وزن "فُعْلَة"، مثل: حَمر- حُمْرَة، زَرق- زُرْقَة، خَضر - خُضْرة.

٦- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على عيب: يأتي مصدرها على وزن "فَعَل"، مثل: عرج- عَرَجًا، حولِ - حَوَلا، عورِ- عورًا.

٧- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على معالجة: يأتي مصدرها على وزن "فُعُول"، مثل: صعَد- صُعُود، قدِم- قُدُوم، جلَس- جُلُوس.

٨- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على معنى ثابت: يأتي مصدرها على وزن "فُعُولَة"، مثل: يبِس- يُبُوسة، ومَلِح- مُلُوحة.

أمَّا إذا لم يدل المصدر على أي شي من الأشياء المذكورة أعلاه، فغالبًا يُصاغ على الأوزان الآتية:

١- الأفعال الثلاثية المتعدّية: (فَعَل) و(فَعِل) يأتي مصدرها في الأغلب على وزن "فَعْل"، مثل: أَخَذ - أَخْذًا، سَمِع - سَمْعًا، فَتَح - فَتْحًا، أَكَل - أكلًا، حَمِد - حَمْدًا.

٢- الأفعال الثلاثية اللازمة مكسورة العين: (فَعِلَ) يأتي مصدرها في الأغلب على وزن "فَعَل"، مثل: تعِب- تَعَبًا، أسِف- أَسَفًا، حزِن- حَزَنًا.

٣- الأفعال الثلاثية اللازمة الصحيحة مفتوحة العين: (فَعَل) يأتي مصدرها في الأغلب على وزن "فُعُول"، مثل: قَعَد- قُعُود، خَرَج- خُرُوج، سَجَد- سُجُود، دخل دخول. وإذا كانت عين الفعل معتلّة، فغلب على مصدره وزنان "فَعْل" أو "فِعَال"، مثل: صام- صِيَام أو صَوْم، وقام- قِيَام أو قَوْم، نَامَ - نِيَام أو نَوْم.

٤- الأفعال الثلاثية اللازمة مضمومة العين: (فعُل) يأتي مصدرها في الأغلب على وزن "فُعُولة" أو "فَعَالة"، مثل: شَجُع- شَجَاعة، وحَمُض- حُمُوضة، سهُل - سهولة، فصح - فصاحة، عذب - عذوبة.

إن ما سبق ذكره هو القياس الثابت في مصدر الفعل الثلاثي، وما جاء مخالفا لذلك فليس بقياسي، بل يُقتصر فيه على السماع. ومما ورد مخالفا للقياس: سخِط - سُخْطاً، ذهب - ذهاباً، شكر - شُكراً.

ثانيا: مصدر الأفعال غير الثلاثية

قد يأتي الفعل مزيدًا بحرف، وقد يأتي مزيدًا بحرفَيْن، ويأتي مزيدًا بثلاثة حروف، وقد تأتي مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية بعد عدد الزيادات محكومة بنوع الزيادة، لا حسب عدد أحرف الزيادة، أما فيما يأتي فهو عرض لمصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية حسب عدد أحرف الزيادات.

١- مصدر الرباعي المجرد

يأتي مصدر الرباعي المجرّد(فَعْلَل) قياسه على وزن"فَعْلَلَة"، مثل دحرج - دَحْرَجَة، بعثر- بعثرة، طمأن - طمأنة.

فإذا كان الرباعي المجرد مضعّفًا؛ أي فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس، فإن مصدره يكون على وزن "فَعْلَلَة" أو "فِعْلال" مثل: زلزل - زلزلة وزلزالًا، وسوس - وسوسة ووسواسًا.

مصدر الثلاثي المزيد بالهمزة (أَفْعَل)

يأتي مصدر الفعل (أَفْعَل) على وزن "إفعال" إذا كان الفعل صحيح العين، مثل: أكرم- إكرام، أخرج - إخراج، أعلم - إعلام، أجلس - إجلاس، أوجد - إيجاد، أوصل - إيصال، أعطى - إعطاء، أمضى - إمضاء.

أمّا إذا كان الفعل معتلا فإنّ وزن مصدره "إفالة" مثل: أقام - إقامة، أناب - إنابة، أزال- إزالة، أباد- إبادة، (أصل إقامة: إقْوام، بحذف عين الكلمة "حرف العلة" وتعويض هذا الحذف بتاء مربوطة في آخر المصدر).

المصدر الثلاثي المزيد بالتضعيف (فَعّل)

إذا كان الفعل صحيحًا لم يرد فيه أي حرف علّة، فيكون مصدره على وزن "تفعيل"، مثل: كبّر- تكبير، وسبّح- تسبيح، ومجّد- تمجيد. أو قد يكون مصدره على وزن "تفعيل"

أو "تَفْعِلَة" في بعض الأفعال مثل: جرّب- تجريب أو تَجْرِبة، وكمّل- تكميل أو تَكْمِلَة.

وهناك حالات أخرى وهم:

١- إذا كان الفعل معتل اللام: يأتي مصدره على وزن "تَفْعِلَة"، مثل: ربّى- تربية، ووفّى- توفية، ونمّا- تنمية.

٢- إذا كان الفعل مهموز اللام: يأتي مصدره على الوزنين "تفعيل" أو "تَفْعِلَة"، مثل: هدّأ- تهديئًا أو تهدِئة، وجزّأ- تجزيئًا أو تجزِئة.

٣- هناك بعض أفعال صحيحة اللام وجائت مصادرها على الوزنين "تفعيلا" و "تفعلة" مثل: جَرّبَ - تجريباً وتجربة، ذكّرَ - تذكيرا وتذكرة.

مصدر الثلاثي المزيد بالألف (فاعَل)

يدرس في مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية المزيد على وزن فاعَل، الذي يأتي مصدرًا قياسيًا على وزن "مُفَاعلة" أو "فِعال"، مثل: ناقَش- نِقَاش أو مُناقَشة، جاهَد- جِهَاد أو مُجَاهَدة، واصَل- وِصَال أو مُواصَلة، حاجّ - حِجاجاً أو محاجّة، آخى - إخاءً أو مؤاخاة. أما إذا جاءت فاء "فاعَل" ياء، غَلُب على مصدره "مُفاعَلة"، مثل: يامن- مُيامَنة، وياسَر- مُياسَرة.

مصدر الفعل الخماسي

يأتي مصدر الخماسي على نوعين، إما أن يكون مصدرًا لمزيد بتاء زائدة، أو مزيدًا بهمزة وصل زائدة، إما إن كان مزيدًا بتاء زائدة، فيصاغ المصدر منه بضم الحرف قبل الأخير، مثل:

١- تَفَعَلَل: ومصدره "تَفَعْلُل"، مثل: تدحرج- تدحرُج، تزلزل- تزلزُل، تمسكن- تمسكُن.

- تَفَاعَل: ومصدره "تَفَاعُل"، مثل: تماسَك - تماسُك، تقاتَل- تقاتُل، تعاهَد- تعاهُد.

٣- تَفعّل: ومصدره "تَفعُّل"، مثل: تكرَّم - تكرُّم، توعَّد - توعُّد، تقبَّل - تقبُّل.

أمّا إذا كان الفعل مزيدًا بهمزة وصل زائدة، فالمصدر منه يصاغ باتباع خطوتين: كسر الحرف الثالث، وزيادة ألف قبل الحرف الأخير، فتأتي الأفعال ومصادرها على النحو الآتي:

١- انفعل: ومصدره "انفِعال"، مثل: انكسر- انكِسار، انقشع- انقِشاع، انطلق- انِلاق.

٢- افتعل: ومصدره "افتِعال"، مثل: انتظر- انتِظار، احتدم- احتِام، اعتمد- اعتِماد.

٣- افعلّ: ويكثر هذا الوزن في الألوان والعيوب، ومصدره "افعِلال"، مثل: احْمَرَّ- احمِرار، اسْمَرَّ- اسمِرار، اهْبَلَّ- اهبِلال، اجْمَلَّ- اجمِلال.

مصدر الفعل السداسي

يسمّى في درس مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية بالمزيد بهمزة وصل زائدة، فإن المصدر من هذه الأفعال يصاغ باتباع خطوتين: كسر الحرف الثالث، وزيادة ألف قبل الحرف الأخير، فأتي الأفعال ومصادرها على النحو الآتي في المزيد بهمزة وصل زائدة:

١- افعنلل: ومصدره "افْعِنْلال"، مثل، افرنقع- افْرِنقَاع.

٢- افعلل: ومصدره "افعِلّال"، مثل: اكفهرّ- اكفِهرارًا.

٣- افعوعل: ومصدره "فعِوعال" والتي تصبح في الميزان الصرفي افعيعال، بقلب الواو ياءً لمناسبة الكسر، مثل: احدودب- احدِيدابًا، اغرورق- اغرِيراقًا.

٤- افعالّ: ومصدره "افعِيلال" وتقلب الألف إلى ياء لمناسبة الكسر في الميزان الصرفي، مثل: احمارّ- احمِيرارًا.

٥- استفعل: ومصدره "استِفعال"، مثل: استخرج- استِخراج، واستقبح- استِقباح. أمّا إذا كانت عين الفعل هي من حروف العلة، والفعل معتل العين أجوفًا، فيحذف حرف العلّة، ويبدل بتاء مربوطة آخر المصدر "استفعل- استِفعال- استِفالة"، على النحو الآتي: استقام- استقيام- اسقامة، واستنار- استِنيار- استنارة، استمال- استِميال- استمالة.

(٢) المصدر المُؤوَّل

المصدرالمؤول تركيب يتكوَّن من حرف مصدري مثل (أنْ، ما) وجملة فعلية، أو (أنَّ) وجملة اسمية، ويُمكِن تأويله، أيْ: إرجاعهاإلى مصدر صريح.

تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح

١- إذا كان المصدر المؤول مُكوَّنًا من (أنْ والفعل)، أو (ما والفعل)، نأتي بالمصدر الصريح من الفعل، فمثلًا عند تحويل المصدر المؤول "أنْ نحفظَ" إلى مصدر صريح في جملة (مِن واجبنا أن نحفظَ الأمانات)، نقول: (مِن واجبنا حِفْظُ الأمانات).

وكذلك عند تحويل المصدر المؤول "ما عمِلَ" إلى مصدر صريح في جملة (أعطى المديرُ العاملَ أجرَ ما عمِلَ)، نقول: (أعطى المديرُ العاملَ أجرَ عملِهِ).

٢- وإذا كان المصدر المؤول منفيًّا، نأتي بالمصدر الصريح من الفعل مسبوقًا بكلمة (عدم)، فمثلًا عند تحويل المصدر المؤول (ألَّا أظلِمَ) إلى مصدر صريح في جملة (أوصاني أبي بألَّا أظلِمَ أحدًا)، نقول: (أوصاني أبي بعدم ظُلْمِ أحدٍ).

٣- ذا كان المصدر المؤول مُكوَّنًا من (أنَّ واسمها وخبرها)، ننظر إلى خبر "أنَّ"، فإذا كان مشتقًّا أو فعلًا، نأتي بالمصدر الصريح منه مضافًا إلى اسم "أنَّ"، فمثلًا عند تحويل المصدر المؤول (أنَّ الحقَ انتصر) إلى مصدر صريح في جملة (أعجبتني نهاية الرواية لأنَّ الحقَ انتصر)، نقول: (أعجبتني نهاية الرواية لانتصارِ الحق).

وإذا كان خبر "أنَّ" جامدًا أو شبه جملة، نأتي بالمصدر الصريح "كَوْن" مضافًا إلى الاسم، ويُصبِح خبر "أنَّ" خبرًا منصوبًا للمصدر "كَوْن"، فمثلًا عند تحويل المصدر المؤول (أنَّ المقاتلَ أسدٌ) إلى مصدر صريح في جملة (علِمتُ أنَّ المقاتلَ أسدٌ)، نقول: (علِمتُ كَوْنَ المقاتلِ أسدًا).

وكذلك عند تحويل المصدر المؤول (أنَّ التاجرَ على خُلُقٍ) إلى مصدر صريح في جملة (أرى أنَّ التاجرَ على خُلُقٍ)، نقول: (أرى كَوْنَ التاجرِ على خُلُقٍ).

إعراب المصدر المُؤَوَّل

يُعرَب المصدر المؤول إعرابَ المصدر الصريح الذي يحُلُّ محلَّهُ. حروف المصدرية التي تؤول مع صلتها بمصدر خمسة، هي: (أنْ، وأنَّ، ومَا، وكَيْ، ولَوْ)، وهذا المصدر المؤول يكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعه في الجملة.

أولا: إعراب (أَنْ، وأَنَّ، ومَا)

محل رفع:

١- يقع المصدر المؤول في محل رفع مبتدأ:

نحو: (أنْ تعفوَ عند المقدرةِ مِن شِيَمِ الكِرامِ).

فالمصدر المؤول (أنْ تعفوَ)، المُكوَّن من "أنْ"، وهو حرف مصدري ونصب، والفعل المضارع المنصوب "تعفوَ"، يُؤوَّل بمصدر صريح تقديره (عَفْوُك)، ويقع في محل رفع مبتدأ، فنقول (عَفْوُك عند المقدرةِ مِن شِيَمِ الكِرامِ).

ونحو: مِنَ الخَيْرِ أَنَّكُمْ صَابِرُونَ.

المصدر المؤول من (أنّ) مع اسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير: (مِنَ الخَيرِ صَبْرُكُمْ).

٢- يقع المصدر المؤول في محل رفع خبر:

نحو: واجبك نَحْوَ والدَيْك أنْ تُحسِنَ إليهما في القول والفعل.

المصدر المؤول من (أنْ) والفعل (تُحسِنَ) في محل رفع خبر، والتقدير: (إحسانُك).

٣- يقع المصدر المؤول في محل رفع فاعل:

نحو: أعجبني أن تعتمدَ على نفسك.

المصدر المؤول من (أنْ) والفعل (تعتمدَ) في محل رفع خبر، والتقدير: (اعتمادُك).

٤- يقع المصدر المؤول في محل رفع نائب فاعل:

نحو: عُرِفَ أنَّ الرياح من مصادر الطاقة النظيفة.

المصدر المؤول من (أنّ) مع اسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل، والتقدير: (كَوْنها من مصادر الطاقة).

٥- يقع المصدر المؤول في محل رفع اسم كان أو إحدى أخواتها:

نحو: قوله تعالى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾(النجم :٣٩).

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل رفع اسم (ليس) مؤخر، والتقدير : (وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا سَعْيُهُ).

محل نصب:

١- يقع المصدر المؤول في محل نصب مفعول به:

نحو: قوله تعالى : ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾(آل عمران: ١١٨).

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل نصب مفعول به، والتقدير: (وَدُّوا عَنَتَكُمْ).

ونحو: أعلن القاضي أنَّ المتهم بريء.

المصدر المؤول من (أنّ) مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به، والتقدير: (براءة المتهم).

ونحو: قوله تعالى : ﴿وَاللهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلِيكُمْ﴾(النساء :٢٧).

المصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع في محل نصب مفعول به، والتقدير: (وَاللهُ يُرِيدُ التَّوْبَةَ عَلِيكُمْ).

٢- يسد المصدر المؤول مَسَدَّ مفعولين:

نحو: قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾(المزمل: ٢٠).

المصدر المؤول من (أنّ) مع اسمها وخبرها في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولَيْ (يعلمُ)، والتقدير: (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ قِيَامَكَ).

ونحو: عِلِمتُ أن الكذب مُهلِكٌ صاحبَه.

المصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولَيْ (علمت)، والتقدير: (عِلِمتُ إهلاك الكذب صاحبه).

محل جر:

١- يقع المصدر المؤول في محل جر بحرف جر:

نحو: قوله تعالى: ﴿واشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمِينَ﴾(المائدة: ١١١).

المصدر المؤول من (أنّ) مع اسمها وخبرها في محل جر بحرف جر (الباء)، والتقدير: (واشْهَدْ بِإِسْلَامِنَا).

ونحو: قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾(الأنعام: ٣٧).

المصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع في محل جر بحرف جر (على)، والتقدير: (إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى تَنْزِيلِ آيَةٍ).

ونحو: قوله تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾(ص: ٢٦).

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بحرف الجر الباء ، والتقدير : (لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِنِسْيَانِهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ).

ثانيا: إعراب (كَيْ) المصدرية:

تكون (كي) مصدرية إن سُبقت باللام لفظًا أو تقديرا. والمصدر المؤول من (كي) مع صلتها في محل جر فقط، يكون في محل جر باللام التي قبله.

نحو: ذاكرْتُ لِكَيْ أنجحَ.

المصدر المؤول من (كي) والفعل المضارع في محل جر باللام ، والتقدير: (ذاكرت لِلنَّجَاحِ).

ونحو: قوله تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾(طه: ٤٠).

المصدر المؤول من (كي) والفعل المضارع في محل جر باللام المقدر قبل (كي)، والتقدير: (لِقُرَّةِ عَيْنِهَا).

ثالثا: (لَوْ) المصدرية:

المصدر المؤول من (لو) والفعل يكون في محل نصب مفعول به للفعل (وَدَّ) أو (يَوَدُّ).

نحو: قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾(البقرة: ٩٦).

المصدر المؤول من (لو) والفعل المضارع في محل نصب مفعول به للفعل (يودّ)، والتقدير: (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ التَّعْمِيرَ).

نحو: قوله تعالى: ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ﴾(النساء:١٠٢).

المصدر المؤول من (لو) والفعل المضارع في محل نصب مفعول به للفعل (ودّ)، والتقدير: (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا غَفْلَتَكُمْ).

(٣) المصدر الميمي

المصدر الميمي مصدرٌ مبدوءٌ بميمٍ زائدةٍ لغير المُفاعلة، ويؤدِّي معنى المصدر الأصلي.

نحو: مَوعِد الحُرِّ دَين عليه.

كلمة "مَوعِد" مصدر مبدوء بميمٍ زائدةٍ؛ لذلك يُسمَّى مصدرًا ميميًّا، وهو يؤدِّي معنى المصدر الأصلي "وَعْد" في قولنا: (وَعْدُ الحرِّ دَين عليه)؛ دون أن يتغيَّر المعنى

ومن أمثلة ذلك أيضًا: "مَنهَج" بمعنى "نهج"، "مَمَات" بمعنى "موت"، و"مَسعًى" بمعنى "سَعْي"، و"مَفَرّ" بمعنى "فِرار".

وكذلك عندما نقول: (إلى المُلتقَى)؛ فكلمة "المُلتقى" مصدر ميمي يؤدي معنى مصدر الفعل الخماسي الأصلي "الالتقاء".

ومن أمثلة ذلك: "مُدخَل" بمعنى "إدخال"، و"مُقام" بمعنى "إقامة"، و"مُنتهًى" بمعنى "انتهاء"، و"مُستقَرّ" بمعنى "استقرار".

وقد ورد في تعريف المصدر الميمي عبارة "لغير المُفاعلة"، وذلك للتمييز بينه وبين المصادر التي تأتي على وزن "مُفاعَلَة"، مثل: (مناقشة، ومشاركة، ومجادلة)، وهي مصادر للأفعال الرباعية: (ناقَش، شارَك، جادَل).

صوغُ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي

يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن "مَفعَل" بفتح الميم والعين، ما لم يكن الفعل المصوغ منه مثالًا واويًّا صحيح الآخر محذوف الفاء في المضارع، فإن عينَه تُكسَر، ويأتي على وزن "مَفعِل".

١- الصحيح، نحو: غنِم - مَغنَم، جلس - مَجلَس، رَدَّ - مَرَدّ.

٢- الأجوف: (أي مُعتل الوسط)، نحو: قال - مَقال، مات - مَمات، عاب - مَعاب.

٣- الناقص: (أي مُعتل الآخر)، نحو: رعَى - مَرعًى، غزا - مغزًى، رمى - مرمًى.

٤- المثال اليائي: (أي أوله ياء)، نحو: يَئِسَ - يَيأَس - مَيأَس، يَقِظَ - يَيقَظ - مَوقَظ، يَنَعَ - يَينَع - مَينَع.

أما إذا كان الفعل مثالًا (مُعتل الأول)، واويًّا (أوله واو)، صحيح الآخر، محذوف الفاء (الحرف الأول) في المضارع؛ فإن المصدر الميمي منه يأتي على وزن "مَفعِل"، نحو: وَعَد - يَعِد - مَوعِد، وَقَف - يَقِف - مَوقِف، وَضَع - يَضَع - مَوضِع.

لاحظ أن فاء الفعل (الواو) قد حُذِفت في المضارع.

ثَمَّة ملحوظتان على صوغ المصدر الميمي، وهما:

١- وردت بعض المصادر الميميَّة مُخالِفة لقواعد صوغها، ومنها: (مَرجِع، ومَسِير، ومَصِير)؛ فقد جاءت على وزن "مَفعِل" بفتح الميم وكسر العين، والأصل أن تأتي على وزن "مَفعَل" بفتح الميم والعين.

٢- قد تُضاف التاء المربوطة إلى المصدر الميمي كثيرًا، للدلالة على المُبالَغة والكثرة، نحو: مَودَّة، ومَسأَلة، ومَهابَة، ومَرضَاة، ومَعرِفة، ومَعِيشة.

صوغُ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي

يُصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على زِنة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي؛ أيْ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخِر، نحو:

- أكرم، يُكرم، مُكرَم.
- أقام، يُقيم، مُقام.
- انتهى، ينتهي، مُنتهى.
- استخرج، يستخرج، مُستخرَج.
- استقرَّ، يستقرُّ، مُستقَرّ.

تمييز بين المصدر الميمي واسم الزمان واسم المكان واسم المفعول

لاحظ أنَّ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي يتَّفق في وزنه مع اسمَيِ الزمان والمكان واسم المفعول. نستطيع أن نميِّز بين المصدر الميمي واسم الزمان واسم المكان واسم المفعول من الأفعال غير الثلاثية من خلال السياق، فإذا دلَّ على حدثٍ كان مصدرًا ميميًّا، وإذا دلَّ على مكان كان اسم مكان، وإذا دلَّ على زمان كان اسم زمان. وإذا دلَّ على ما وقع عليه الفعل كان اسم مفعول. بتعبير آخَر إذا صحَّ أن نضع الآتي:

- كلمة (زمان) متبوعة بالمصدر الصريح من فعل المُشتَق في الجملة التي وردت فيها، واستقام المعنى، فهي اسم زمان.

- كلمة (مكان) متبوعة بالمصدر الصريح من فعل المُشتَق في الجملة التي وردت فيها، واستقام المعنى، فهي اسم مكان.

- الفعل المبني للمجهول من المُشتَق في الجملة التي ورد فيها، واستقام المعنى؛ فهي اسم مفعول.

- المصدر الأصلي موضع الكلمة المُستهدفة واستقام المعنى؛ فهي مصدر ميمي.

وبالمثال يتَّضح المقال، لنتأمَّل معًا الجمل الآتية:

- مُنطلَق المباراة التاسعة مساءً.

- الملعب مُنطلَق المباراة.

- انطلقت المباراة مُنطلَقًا سريعًا.

- الكرة مُنطلَق بها نحو المرمى.

إذا لاحَظنا كلمة "مُنطلَق" في الجمل السابقة، فسنجد أنها وردت بصيغة واحدة، ولكن بمعانٍ مختلفة.

ومن خلال فهم معنى الكلمة في سياق الجملة التي وردت بها، نجد أنه:

- في جملة (مُنطلَق المباراة التاسعة مساءً) نستطيع أن نقول: (زمان انطلاق المباراة التاسعة مساءً)؛ إذن كلمة "مُنطلَق" هنا اسم زمان.

- أمَّا جملة (الملعب مُنطلَق المباراة)، فنستطيع أن نقول: (الملعب مكان انطلاق المباراة)؛ إذن كلمة "مُنطلَق" هنا اسم مكان.

- أمَّا جملة (انطلقت المباراة مُنطلَقًا سريعًا)، فنستطيع أن نقول: (انطلقت المباراة انطلاقًا سريعًا)؛ إذن كلمة "مُنطلَق" هنا مصدر ميمي.

- وأمَّا في جملة (الكرة مُنطلَق بها نحو المرمى)، فنستطيع أن نقول: (الكرة يُنطلَق بها نحو المرمى)؛ إذن كلمة "مُنطلَق" هنا اسم مفعول.

إعراب المصدر الميمي

يُعرَب المصدر الميمي حسب موقعه الإعرابي في الجملة، فيأتي مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورًا، نحو:

١- ما طاب مَعاشي إلا بالجهد والمثابرة.

المصدر الميمي (معاشي) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

٢- يُحمَد مَسعَى الأمم نحو الحرية.

المصدر الميمي (مَسعَى) نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة للتعذُّر؛ لأنه اسم مقصور.

٣- الالتزام للقانون لا يُعَدُّ مَهانة ومَذلَّة، بل عزَّة وكرامة.

المصدر الميمي: (مَهانة) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أما المصدر الميمي (مَذلَّة) فهو معطوف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- إنْ يكنِ العمل مَجهَدة، فإن الفراغ مَفسَدة.

المصدر الميمي (مَجهَدة) خبر يكن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وأمَّا المصدر الميمي (مفسدة) فهو خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

٥- وقع الخبر في نفسي موقعًا عجيبًا.

المصدر الميمي (موقعًا) مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٤) المصدر الصناعي

هو اسم زِيد في آخِره ياءٌ مشدَّدة وتاء تأنيث، للدلالة بهذه الصياغة الصناعية على معنى المصدر.

ومثال ذلك قولنا:

- ما أجمل أن يتحلَّى المرء بالجِدِّيَّة في العمل، وأن يتخلَّى عن الهزلِيَّة والسطحِيَّة!

إذا تأمَّلنا الكلمات (الجِدِّيَّة، والهزلِيَّة، والسطحِيَّة)، نجد أنها مصادر صناعية؛ أيْ صُنعت من الكلمات (الجِدِّ، الهَزْل، السَّطْح)، حيث أُضيفت إليها الياء المشدَّدة مع تاء التأنيث؛ لتدلَّ بهذه الصياغة على معنى المصدر الأصلي.

ولبيان ما سبق بصورة أفضل نقول على سبيل المثال: (الوطن)، هذا الاسم لا يدلُّ على أكثر من معنى (مكان الإنسان ومقرِّه)، ولكن بعد صوغ المصدر الصناعي منه بزيادة الياء المشدَّدة والتاء صار (الوطنيّة)؛ ليدلّ بذلك على معاني حُب الوطن والإخلاص والتَّضحية من أجله وبذل الغالي والنفيس في سبيله، وغير ذلك من المعاني التي لم تكن موجودة في الاسم المصوغ منه المصدر الصناعي.

صَوغُ المصدر الصناعي

يُصاغ المصدر الصناعي من الأسماء الجامدة أو المشتقة؛ وذلك بزيادة ياء مشدَّدة، وتاء تأنيث، ولا فرق في ذلك بين الجامد والمُشتق.

ومِنَ أمثلته ما يُصاغ من:

١- الاسم الجامد: (وطنِيَّة) مِن وَطَن، و(إنسانِيَّة) من إنسان، و(بشرِيَّة) من بَشَر.

٢- اسم الفاعل: (جاهلِيَّة) من جاهِل، و(فاعلِيَّة) من فاعِل، و(حالِّيَّة) من حالٍّ.

٣- اسم المفعول: (محسوبِيَّة) من مَحسوب، و(موضوعِيَّة) من موضوع، و(مَسئولِيَّة) مِن مَسئول.

٤- اسم التفضيل: (أفضلِيَّة) من أفضل، و(أسبقِيَّة) من أسبق، و(أحقِّيَّة) من أحَقَّ.

٥- المصدر الأصلي: (علمِيَّة) من عِلْم، (إنتاجِيَّة) من إنتاج، و(اتِّكالِيَّة) من اتِّكال، و(استنتاجِيَّة) من استنتاج.

٦- المصدر الميمي: (مَرجِعِيَّة) من مَرجِع، و(مَنطقِيَّة) من مَنطِق، و(مَذهَبِيَّة) من مَذهَب.

٧- الاسم الأعجمي: (دكتاتورِيَّة) من دكتاتور.

٨- الضمير: (هُوِيَّة) من هُوَ، و(أنانِيَّة) من أنا.

٩- اسم الاستفهام: (كيفِيَّة) من كَيْف، و(كَمِّيَّة) من كَمْ، و(ماهِيَّة) من ما هي.

١٠- الظرف: (سُفلِيَّة) من أسفل، و(خَلفِيَّة) من خَلْف، و(مَعِيَّة) من مَع.

١١- الأعداد: (ثُلاثِيَّة) من ثُلاثَ، و(رُباعِيَّة) من رُباعَ، و(خمسينِيَّة) من خمسين.

١٢- الاسم المركَّب: (رأسمالية) من رأس ومال، (برمائية) من بَر وماء.

تمييز المصدر الصناعي من الاسم المنسوب

قد تنتهي الكلمة بياء مشدَّدة وتاء تأنيث، ولكن لا تكون مصدرًا صناعيًّا، وإنما تكون اسمًا منسوبًا. والاسم المنسوب هو (اسم زِيد في آخِره ياء مشدَّدة مكسور ما قبلها)، وتلحق به تاء التأنيث إن كان مؤنثًا، كـ(عربيٍّ، وعربِيَّة)؛ أيْ يُنسَب أو تُنسَب إلى العرب، أو (مِصرِيٍّ، ومِصرِيَّة)؛ أيْ يُنسَب أو تُنسَب إلى مِصر.

فإذا وقعت هذه الكلمة نعتًا، أو معطوفًا على نعت، أو سُمِّي بها؛ فإنها اسم منسوب، وإن كانت غير ذلك فإنها مصدر صناعي.

ومما يميِّز المصدر الصناعي أنه يتجرَّد للدلالة على معنى المصدر، وهو في هذا غير الاسم المنسوب، مثل: (الحركة الفكرية، النهضة العلمية،الثورة الصناعية)، فهذه صفات وليست مصادر صناعية.

وبالمثال يتَّضِح ما نقول:

- ينبغي أن ننمِّي الوطنيّة في نفوس أبنائنا.
- الدول المتقدِّمة تعمل على تشجيع الصناعات الوطنيّة.
- تناقش الحكومة الأهداف القومية والوطنيّة.
- الوطنيّة إحدى دور نشر الكتب وتوزيعها.

إذا لاحَظنا كلمة (الوطنِيَّة) في الجمل السابقة فسنجد أنها انتهت بياء مشدَّدة وتاء تأنيث، ولكنها جاءت مصدرًا صناعيًّا في المثال الأول فقط؛ لأنها دلَّت على معنى المصدر، وهو (حب الوطن)، ولم تقع نعتًا، ولم تُعطف على نعت، ولم يُسمَّ بها، أمَّا في بقية الأمثلة فقد وردت صفة دالة على نَسَب؛ ففي المثال الثاني وقعت نعتًا، وفي المثال الثالث وقعت معطوفًا على نعت، وفي المثال الرابع سُمِّي بها؛ فجاءت اسمًا لدار أو مؤسَّسة نشر.

تنبيهات:

- الأمر الأول: علينا أن ننتبه عند تحديد المصدر الصناعي؛ لأنه يتشابه شكلًا مع مصدر الفعل الرباعي الذي يأتي على وزن "تَفْعِلَة"، كـ (تربيَة، وتسويَة، وتنميَة، وتضحيَة، وتوعيَة)، والفارق بينهما أن المصدر الصناعي ياؤه مشدَّدة، أمَّا مصدر الفعل الرباعي فياؤه مخفَّفة.

- الأمر الثاني: المصدر الصناعي إذا اتَّصل بضمير متَّصل فإنَّ تاءه المربوطة تُفتَح، نحو: (حافِظ على إنسانيّتك)، (حافظوا على إنسانيّتكم)، (من حق المرأة أن تُحافِظ على حرِّيَّتها وخصوصيّتها).

إعراب المصدر الصناعي

يُعرَب المصدر الصناعي حسب موقعه في الجملة، فيأتي مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورًا، بشرط ألَّا يُعرَب نعتًا أو معطوفًا على نعت؛ لأنه في هذه الحالة سيكون اسمًا منسوبًا.

الأمثلة:

١- قد تمنحك الأنانيّةُ شعور التملُّك، لكنها ستحرمك سعادة العطاء.

المصدر الصناعي (الأنانيّة) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- ما أجمل الإنسانيّةَ!

المصدر الصناعي (الإنسانية) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- من الأشياء التي لا تُشتَرَى ولا تُباع الهُوِيَّةُ.

المصدر الصناعي (الهُوِيَّة) مبتدأ مؤخَّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- إن مِن أعرق الحضارات الحضارة المصرية الفِرْعَوْنية.

(المصرية) نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وفي هذه الحال لا تُعَدُّ الكلمة مصدرًا صناعيًّا، وإنما تُعَدُّ اسمًا منسوبًا.

(٥) اسم المَرَّة

هو مصدرٌ يدُلُّ على حدوثِ الفعلِ مَرَّةً واحدةً.

الأمثلة الآتية توضيح ذلك:

- أَلْقَيْتُ نَظْرَةً على عناوين الصحف في الصباح.

- تلقَّى اللاعب من مُنافِسه ضَرْبَةً كادت تُسقِطه.

- أصدَرَ القاضي حُكمًا نهائيًّا في نهاية الجَلْسَةِ.

نُلاحِظ أنَّ هذه الكلمات (نَظْرَة، ضَرْبَة، جَلْسَة) في الأمثلة السابقة تدُلُّ على الحدث مُجرَّدًا مِنَ الزمنِ؛ ولذلك فهي مصادر، وبالإضافة إلى ذلك يدُلُّ كلٌّ منها على حدوث الفعل مَرَّةً واحدةً،فكلمة "نَظْرَة" في المثال الأول مصدرٌ يدُلُّ على حدوث النَّظَرِ مَرَّةً واحدةً، وكلمة "ضَرْبَة" في المثال الثاني مصدرٌ يدُلُّ على حدوث الضربِ مَرَّةً واحدةً، وكلمة "جَلْسَة" في المثال الأخير مصدرٌ يدُلُّ على الجلوس مَرَّةً واحدةً.

ومعنى ذلك أننا نستطيع أنْ نُعبِّرَ عن حدوث الفعلِ مَرَّةً واحدةً بمصدرٍ مَصُوغٍ مِنَ الفعلِ، وهو ما يُسمَّى "اسم المَرَّة".

صَوْغ اسم المَرَّة من الفعل الثلاثي

١- يُصاغُ اسمُ المَرَّةِ مِنَ الفعلِ الثلاثي على وزن "فَعْلَة".

نحو:

- ناوَلَ المريضُ جَرْعَةَ الدواءِ في موعدها.

- لم يأكل الطفلُ منذ الصباحِ إلَّا أَكْلَةً.

- لا تهجر صاحِبَك إنْ بَدَتْ منه زَلَّةٌ.

إذا تأمَّلْنا الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ، نَجِدُ أنَّ كلًّا منها اسمٌ يدُلُّ على وقوعِ الفعلِ مَرَّةً واحدةً. نُلاحِظ أنَّ هذه الأسماءَ مَصُوغةٌ من أفعالٍ ثلاثيةٍ صحيحةٍ؛ فاسمُ المَرَّة "جَرْعَة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الثلاثي "جَرَعَ"، واسمُ المَرَّة "أَكْلَة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الثلاثي "أَكَلَ"، واسمُ المَرَّة "زَلَّة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الثلاثي "زَلَّ". هذه الأسماءُ جاءت كلُّها على وزن "فَعْلَة".

٢- إذا كان الفعلُ الثلاثيُّ أجوفَ (عَيْنُهُ حرفُ عِلَّةٍ)، أو ناقصًا (لامُهُ حرفُ عِلَّةٍ)، رُدَّت الألِفُ إلى أصلها "الواو" أو "الياء".

نحو:

- قُمْنا بجَوْلَةٍ في المدينة لتَفقُّد معالمِها.

- حقَّق التاجِرُ أرباحًا كثيرةً في بَيْعَةٍ.

كلمة (جولة وبيعة)، اسمٌ يدُلُّ على وقوعِ الفعلِ مَرَّةً واحدةً. صِيغَ كلٌّ مِنَ الاسمَيْنِ من فعل ثلاثي أجوف (معتل الوسط). في هذه الحالةِ، رَدَدْنَا الألِفَ إلى أصلها (الواو أو الياء)، ففي المثال الأوَّلِ، صِيغَ اسمُ المَرَّة "جَوْلَة" مِنَ الفعلِ "جال"، وعِندَ صياغتِهِ على

وزن "فَعْلَة" رُدَّت الألِفُ إلى أصلها "الواو". في المثال الثاني، صِيغَ اسمُ المَرَّة "بَيْعَة" مِنَ الفعلِ الثلاثي الأجوف "باع"، وعِندَ صياغتِهِ على وزن "فَعْلَة" رُدَّت الألِفُ إلى أصلها "الياء".

٣- الفعل الثلاثي الناقص (المعتل الآخِر)؛ فعِندَ صياغةِ اسمِ المَرَّة منه، تُرَدُّ الألِفُ إلى أصلها، كما في المثالَيْنِ الآتيَيْنِ:

- السَّهْوَةُ أثناءَ قيادةِ السيارةِ خطأٌ فادحٌ.

- أصاب الصيَّادُ فريستَهُ من أوَّلِ رَمْيَةٍ.

صِيغَ اسمُ المَرَّة "سَهْوَة" في المثال الأوَّلِ مِنَ الفعلِ "سها"، وعِندَ صياغتِهِ على وزن "فَعْلَة" رُدَّت الألِفُ إلى أصلها "الواو"، وصِيغَ اسمُ المَرَّة "رَمْيَة" في المثال الثاني مِنَ الفعلِ الثلاثي الناقص "رمى"، وعِندَ صياغتِهِ على وزن "فَعْلَة" رُدَّت الألِفُ إلى أصلها "الياء".

صَوْغ اسم المَرَّة من الفعل غير الثلاثي

يُصاغُ اسمُ المَرَّةِ من غير الثلاثي على وزن مصدرِهِ الأصلي، مع زيادةِ تاءٍ مربوطةٍ في آخِرِهِ، نحو:

- أجاد الرَّسَّامُ في تصوير إشراقةِ الصباحِ.

- أَلَمَّ الطالبُ بموضوع الدرسِ إلمامةً سريعةً.

- أصاب الزلزالُ المبانيَ باهتزازةٍ شديدةٍ.

- شاهدتُ انطلاقةَ السباقِ وكانت رائعةً.

- أعجبتني ابتسامةُ الطفلِ البريئةُ.

- استهلالةُ المقالِ أثارت إعجابَ القُرَّاءِ.

في الأمثلةِ السابقةِ كل اسم المرة يدُلُّ على وقوع الفعلِ مَرَّةً واحدةً، نُلاحِظ أنَّ هذه الأسماءَ مَصُوغةٌ من أفعالٍ غَيرِ ثلاثيةٍ؛ فاسمُ المَرَّة "إشراقة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الرباعي "أَشْرَقَ"، واسمُ المَرَّة "إلمامة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الرباعي "أَلَمَّ"، واسمُ المَرَّة "اهتزازة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الخماسي "اهتزَّ"، واسمُ المَرَّة "انطلاقة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الخماسي "انطلق"، واسمُ المَرَّة "ابتسامة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الخماسي "ابتسم"، واسمُ المَرَّة "استهلالة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ السداسي "استهلَّ". نُلاحِظ أنَّ كلَّ اسمٍ من هذه الأسماءِ مَصُوغٌ على وَزْنِ مصدرِه، مع زيادةِ تاءٍ مربوطةٍ في آخِرِه.

تنبيهات:

١- ومِنَ الأمورِ التي يجب أنْ ننتبِهَ لها أنَّ المصدرَ الأصليَّ لبعض الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية يكون مُنتهِيًا بتاءٍ مربوطةٍ، وفي هذه الحالةِ يُوصَف اسمُ المَرَّةِ بكلمة "واحدة"؛ للتمييز بينه وبين المصدرِ، ولنتأمَّل الأمثلةَ الآتيةَ لتوضيح ذلك:

- صاح الجمهورُ صَيْحَةً – صاح الجمهورُ صَيْحَةً واحدةً.

- تلقَّيْتُ دَعْوَةً لحضورِ الحفلِ – تلقَّيْتُ دَعْوَةً واحدةً لحضورِ الحفلِ.

- اخترتُ إجابةً للسؤالِ – اخترتُ إجابةً واحدةً للسؤالِ.

إذا تأمَّلْنا الأمثلةَ السابقةَ، نَجِدُ أنَّ كلمة "صَيْحَة" في المثال الأول يجوز أن تكونَ المصدرَ الأصليَّ للفعلِ "صاح"، ويجوز أن تكونَ اسمَ مَرَّةٍ على وزن "فَعْلَة"، والكلام نفسه ينطبق على كلمة "دَعْوَة" في المثال الثاني، فيجوز أن تكونَ المصدرَ الأصليَّ للفعل "دعا"، ويجوز أن تكونَ اسمَ مَرَّةٍ على وزن "فَعْلَة"، وكذلك كلمة "إجابة" يجوز أن تكونَ المصدرَ الأصليَّ للفعلِ الرباعي "أجاب"، ويجوز أن تكونَ اسمَ مَرَّةٍ مِنَ الفعلِ نفسِهِ، وللتمييز بينهما نَصِفُ اسمَ المَرَّةِ بكلمة "واحدة".

٢- لا يُصاغُ اسمُ المَرَّةِ من الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) أو (كاد وأخواتها).

٣- لا يُصاغُ اسمُ المَرَّةِ من الفعل الجامد، مثل: (نِعْمَ، بِئْسَ، حَبَّذَا، ليس، عسى).

٤- إذا كان للفعلِ أكثرُ من مصدرٍ، نأتي باسم المَرَّة منه على وزن مصدرِهِ الأشهر، فمثلًا الفعل "زَلْزَلَ" له مصدران (زِلزال، زَلْزَلَة)، والأخير هو الأشهر؛ فنقول: (وقعتْ زَلْزَلَةٌ واحدةٌ)، ولا نقول: "زِلزالة"، وكذلك الفعل "ناقش" له مصدران (نِقاش، مُناقَشة)، والأخير هو الأشهر؛ فنقول: (ناقشتُ مُعلِّمي مُناقَشةً واحدةً)، ولا نقول: "نِقاشة".

٥- اسم المَرَّة يجوز أنْ يُثنَّى ويُجمَعَ، نحو: هَجْمَة، هَجْمَتان، هَجَمَات.

٦- يجوز وصف اسم المَرَّة بكلمةِ "واحدة"، وإنْ كان لا يحتاج إلى ذلك، فنقول: (استعمِل المنديلَ الورقيَّ استعمالةً واحدةً)، وفي هذه الحالةِ يكون الوصفُ بكلمة "واحدة" لتأكيدِ المَرَّةِ.

إعراب اسم المرة

يُعرَب اسمُ المَرَّةِ حسب موقعه في الجملة، نحو:

- (هزَّتْني فَرْحَةٌ عند نجاحي)، اسم المَرَّة "فَرْحَةٌ": يُعرَب فاعلًا مرفوعًا.
- (شاهدتُ فَرْحَةً تعلو وجهَ الناجحِ)، اسم المَرَّة "فَرْحَةً": يُعرَب مفعولًا به منصوبًا.
- (أحسستُ بفَرْحَةٍ لعودتي إلى وطني)، اسم المَرَّة "فَرْحَةٍ": يُعرَب اسمًا مجرورًا.

(٦) اسم الهيئة

مصدرٌ يدُلُّ على هيئة الفعل حين وقوعه.

الأمثلة الآتية توضيح ذلك:

- تدُلُّ وِقْفَةُ الجُنديّ على الجِدّيَّة والالتزام.
- جلس العالِمُ مع طلابِهِ جِلْسَةَ المُتواضِعِ.
- ساءتني قِعْدَةُ المُتخاذِلِ وقتَ الشدائدِ.

نُلاحِظ أنَّ الكلمات (وِقْفَة، جِلْسَة، قِعْدَة) في الأمثلة السابقة تدُلُّ على الحدث مُجرَّدًا من الزمن؛ ولذلك فكلٌّ منها مصدرٌ، وبالإضافة إلى ذلك تدُلُّ على هيئة الفعل حين وقوعه؛ فكلمة "وِقْفَة" في المثال الأوَّلِ مصدرٌ يدُلُّ على هيئة وقوفِ الجُنديّ، وكلمة "جِلْسَة" في المثال الثاني مصدرٌ يدُلُّ على هيئة جلوسِ العالِمِ، وكلمة "قِعْدَة" في المثال الأخير مصدرٌ يدُلُّ على هيئة قعودِ المُتخاذِلِ.

ومعنى ذلك أننا نستطيع أنْ نُعبِّرَ عن هيئة الفعل حين وقوعه بمصدرٍ مَصُوغٍ مِنَ الفعلِ، وهو ما يُسمَّى "اسم الهيئة".

صَوْغ اسم الهيئة

١- صوغ اسم الهيئة مِنَ الفعلِ الثلاثيّ:

يُصاغُ اسمُ الهيئةِ من الفعل الثلاثي على وزن "فِعْلَة"، نحو:

- نظرتُ إلى مُعلّمي نِظْرَةَ تقديرٍ واحترامٍ.

- لا تأكُلْ إكْلَةً تُثِيرُ اشمئزازَ الآخَرين.

- ضحِكَت الفتاةُ ضِحْكَةً هادئةً.

إذا تأمَّلْنا ما تحته خطٌّ في الأمثلة السابقةِ، نَجِدُ أنَّ كلًّا منها اسمٌ يدُلُّ على هيئة الفعل حين وقوعه. نُلاحِظ أنَّ هذه الأسماءَ مَصُوغةٌ من أفعالٍ ثلاثيةٍ صحيحةٍ؛ فاسمُ الهيئةِ "نِظْرَة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الثلاثي "نَظَرَ"، واسمُ الهيئةِ "إِكْلَة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الثلاثي "أَكَلَ"، واسمُ الهيئةِ "ضِحْكَة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الثلاثي "ضَحِكَ". هذه الأسماءُ جاءت كلُّها على وزن "فِعْلَة".

٢- صوغ اسم الهيئة مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ الأجوفِ (معتل الوسط):

يُصاغُ اسمُ الهيئةِ مِنَ الفعلِ الثلاثي على وزن "فِعْلَة". إذا كان الفعلُ أجوفَ واويًّا، تُقلَب الواوُ ياءً لمُناسَبةِ الكسرةِ قَبْلَها، أمَّا إذا كان الفعلُ أجوفَ يائيًّا، فتبقى الياءُ، ويُكسَر ما قَبْلَها. نحو:

- قام الشرطيُّ بحِيلَةٍ بارعةٍ للإيقاع باللص.

- أعيش بين أسرتي عِيشَةً سعيدةً.

إذا تأمَّلْنا المثالَيْنِ السابقَيْنِ، نَجِدُ أنَّ كلًّا منهما يشتمل على اسم هيئة مَصُوغٍ من فعلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ (معتل الوسط)؛ فاسم الهيئة "حِيلَة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الثلاثي الأجوف

الواوي (حال، يحول)، وعِندَ صياغتِهِ على وزن "فِعْلَة" تُقلَب الواوُ ياءً لِمُناسَبةِ الكسرة قَبْلَها، واسم الهيئة "عِيشَة" مَصُوغٌ مِنَ الفعلِ الثلاثي الأجوف اليائي (عاش، يعيش)، وعِندَ صياغتِهِ على وزن "فِعْلَة" تبقى الياءُ، ويُكسَر ما قَبْلَها.

٣- صوغ اسم الهيئة من فعلٍ مصدرُهُ على وزن "فِعْلَة":

إذا كان المصدر الأصلي على وزن "فِعْلَة"، مثل "نِشْدَة"، فإنَّه يدُلُّ على الهيئة بوصفٍ، فنقول: (نَشَدَ الرجُلُ ضالَّتَهُ نِشْدَةً واعيةً)، أو إضافةٍ، فنقول: (نَشَدَ الرجُلُ ضالَّتَهُ نِشْدَةَ المُستغِيثِ)، ومثلها "خِبْرَة"، فنقول: (خِبْرَة واسعة)، أو (خِبْرَة المُتخصِّصِ).

٤- صوغ اسم الهيئة من الفعل غير الثلاثي:

اسم الهيئة ليس له صيغةٌ قياسيةٌ مِنَ الفعلِ غَيرِ الثلاثيّ، وإنَّما تكون الهيئةُ منه بوصفِ مصدرِهِ الأصلي، مثل: (استقبلت الجماهيرُ الفريقَ الفائزَ استقبالًا رائعًا)، أو الإضافةِ، مثل: (استقبلت الجماهيرُ الفريقَ الفائزَ استقبالَ العظماءِ).

تنبيهات:

١- اسم الهيئة يجوز أنْ يُثنَّى ويُجمَعَ، نحو: جِلْسة، جِلْستان، جِلْسات.

٢- يجوز وصفُ اسمِ الهيئةِ أو إضافتُهُ وإنْ كان لا يحتاج إلى ذلك، وفي هذه الحالة يكون الوصفُ أو الإضافةُ لزيادةِ البيانِ.

إعراب اسم الهيئة

يُعرَب اسمُ الهيئةِ حسب موقعه في الجملة، نحو:

- (تُعجِبُني جِلْسَةُ المُهذَّبِ)، اسم الهيئة "جِلْسَةُ": يُعرَب فاعلًا مرفوعًا.

- (حضرتُ جِلْسَةَ المُفكِّرينَ)، اسم الهيئة "جِلْسَةَ": يُعرَب مفعولًا به منصوبًا.

- (أثنيتُ على جِلْسَةِ المُتعلِّمِ) اسم الهيئة "جِلْسَةِ": يُعرَب اسمًا مجرورًا.

ثانيا: الاسم المشتق

المشتق هو الاسم الذي يُؤخَذ من اسم آخر ليدلّ على معنى معيّن. فمثلا لدينا كلمة (العِلْم) وهي اسم جامد يدل على مجرّد العِلْم، فإذا أردنا أن نَصِفَ شخصا بالعلم نشتقّ له صفة من هذا الاسم فنقول مثلا: أحمد عالِم، وإذا كان كثير العلم نقول: علِيم أو علّام أو علّامة. وإذا أردنا أن نُبيّن تَفوّقه في العلم على شخص آخر نقول مثلا: أحمد أعْلَمُ من زيد. وإذا أردنا أن نصف الشيء الذي عُلِم نقول: هذا شيء معلوم. فهذه الكلمات (عالِم، علِيم، أعْلَم، معلوم...) تسمّى أسماء مشتقة لأنها اشتُقّتْ (أي أُخِذَتْ) من غيرها. والصيغ المشتقة هي:

١- اسم الفاعل، مثل: كاتِب.

٢- صيغ المبالغة، مثل: كتّاب.

٣- اسم المفعول، مثل: مكتوب.

٤- الصفة المشبهة، مثل: كريم وحَسَن.

٥- اسم التفضيل، مثل: أكرم وأحسن.

٦- اسم الزمان، مثل: مغرِب (وقت غروب الشمس).

٧- اسم المكان، مثل: مكتَب (مكان الكتابة).

٨- اسم الآلة، مثل: مِفتاح (آلة الفتح).

أنواع الاسم المشتق

يوجد عدة أنواع من الأَسماءُ المشتقة منها: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، وصيغة المبالغة، واسم الآلة.

(١) اسم الفاعل

يعرّف اسم الفاعل بأنه اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم يدل على من قام بالفعل أو اتصف به.

نحو:

كلمة "عامل" اسم فاعل لأنها مشتقة من الفعل "عمل" تدل على من قام بالعمل أو أتصف به. و"صادق" اسم فاعل لأنها مشتقة من الفعل "صدق" تدل على من قام بالعمل أو أتصف به. و"كاتب" اسم فاعل مشتقة من الفعل "كتب" تدل على من قام بالعمل أو أتصف به.

صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

اسم الفاعل من الفعل الثلاثي يُصاغ على وزن "فَاعِل"، أي بزيادة ألف بعد أول حرف وكسر الحرف قبل الأخير، نحو:

١- "ذهب" اسم الفاعل منه "ذاهِب"، و"لعب" اسم الفاعل منه "لاعِب"، كلاهما على وزن "فاعل"، وزادت على الفعل الثلاثي ألف بعد أول حرف مع كسر الحرف قبل الأخير لصياغة اسم الفاعل منه.

٢- إذا كان الفعل الثلاثي مبدوء بهمزة مثل (أمر، أخذ، أكل)، فيصاغ اسم الفاعل منه عن طريق دمج همزته مع ألف "فاعل" لتصبح ألف مد "آ"، فيكون اسم الفاعل من الأفعال السابقة (آمر، آكل، آخذ).

٣- أما إذا كان الفعل الثلاثي مضعفاً (أي آخره شدة)، فعند صياغة اسم الفاعل منه يبقى التضعيف، مثل (جدّ، شدّ، حجّ) فنقول في اسم الفعل منهم (جادٌّ، شادٌّ، حاجٌّ).

٤- وإذا كان الفعل الثلاثي في وسطه حرف علة، (وهم: الألف و الواو والياء) يُقلَب حرف العلة همزة، مثل: (صام، ذاع، قام، باع)، ليكون اسم الفاعل منها (صائم، ذائع، قائم، بائع).

وفي حالة كان الفعل الثلاثي في آخره حرف علة فيُقلَب حرف العلة ياء، مثل (رجي، شكي)، ليكون اسم الفاعل منها (راجي، شاكي).

ولكن إذا جاء اسم الفاعل في حالتي الرفع والجر وكان نكرة (أي غير مقترن بـ "الـ")، تُحْذف هذه الياء، مثل: (هذا راجٍ)، (تحدثت إلى راجٍ)، وفي هذه الحالة يعرب اسم الفاعل بحركات مقدرة على الياء المحذوفة.

٥- وإذا جاء اسم الفاعل معتل الأخر يقلب حرف العلة الالف إلى ياء، مثل: دعا (دَاعِي)، قضى (قاضي)، سرى(ساري)، روى (راوي). وفي حالة نصب تبقى الياء، مثل: "سمعت شاكيًا"، أو إذا اقترن اسم الفاعل بـ"ال"، مثل "رأيت القاضي" تبقى الياء ولا تُحذف.

وإذا أُضيف اسم الفاعل، مثل "قاضي المحكمة"، تبقى الياء في جميع الأحوال (في الرفع والنصب والجر)، مثل: "هذا قاضي المحكمة" و "رأيتُ قاضي المحكمة" و "تحدثتُ إلى قاضي الحكمة.

صوغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

وإذا كان الفعل غير ثلاثي فطريقة صياغة اسم الفاعل منه كما يلي:

- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن مُضارِعِهِ، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخِر.

مثال: لصياغة اسم الفاعل من الفعل "استخرج" نأتي بصيغة المضارع منه وهي "يستخرج"، ثم نُحول حرف المضارعة، وهو الياء في أول كلمة "يستخرج" إلى ميمًا مضمومة ثم نكسر ما قبل الآخر، فتصبح "مُستخرِج".وكذلك في "يخلص - مُخلِص"، "يكتشف - مُكتشِف"، "ينفجر- مُنفجِر"، "يُكْرِم- مُكْرِم ".

تنبيهات:

١- يُذكر ويؤنث اسم الفاعل نحو: (ناجح - ناجحة)، (قائِل - قائِلة)، (مُقِيم - مُقِيمة).

٢- ويفرد ويثنى ويجمع، نحو: (ناجح - ناجحتان - ناجحون - ناجحات)، (مُنتصِر - مُنتصِران - مُنتصِرون - مُنتصِرات).

٣- وقد تتصل به الضمائر، مثل: (كاتِبها - مُعطِيه - زائِرنا).

٤- قد يأتي اسم الفاعل بالحروف نفسها من فعلين مختلفين، مثل: (سال، سأل)، اسم الفاعل منهما: (سائِل)، وكذلك (زار، زأر)، اسم الفاعل منهما: (زائِر)، ويُفرِّق بينهما سياق الكلام كما في الجملتين الآتيتين:

- القاضي سائل المتهم عن الحقيقة. (من الفعل سأل).

- الدم سائل من الجريح. (من الفعل سال).

٥- يعرب اسم الفاعل حسب موقعه في الجملة. نحو:

- يفرح الناجح بتفوقه (النجح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة).

- إن الناجحتين تفرحان بتفوقهما (الناجحتين: اسم إن منصوب بالالف لأنه مثنى).

- سلمت على المُتفوِّقين (المُتفوِّقين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر السالم).

إعمال اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمَلَ فِعلِهِ المبني للمعلوم سواء أكان لازمًا أم مُتعدِّيًا، فيرفع فاعلًا فقط إذا كان فِعلُهُ لازمًا، ويرفع فاعلًا وينصب مفعولًا واحدًا أو مفعولين أو ثلاثة مفاعيل إذا كان فِعلُهُ مُتعدِّيًا.

يأتي اسم الفاعل العامل على صورتين:

الصورة الأولى: المُعرَّف بـ (أل):

ويعمل مِنْ دونِ شروط، مثل: (حبذا المُتقِن صنعتَه)، فاسم الفاعل "المُتقِن" رفع فاعلًا ضميرًا مستترًا تقديره "هو"، ونصب مفعولًا به هو "صنعتَه"، كأن نقُول: (حبذا الذي يُتقِن صنعتَه).

الصورة الثانية: المُجرَّد من (أل):

ويعمل بشرطين:

١- أن يدلَّ على الحال أو الاستقبال:

ومعنى ذلك ألَّا يَرِدَ في الجملة ما يجعل معناها للماضي، فلا يجوز مثل: (أزائِرٌ محمد عليًّا أمس؟)؛ وذلك لأن اسم الفاعل هنا لم يدل على الحال أو الاستقبال، والسبب في ذلك هو ورود كلمة "أمس" في الجملة، وقد جعلت اسم الفاعل يدل على الماضي.

٢- أن يعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف، أو يأتي مُنادًى:

- أن يعتمد على نفي، مثل: (ما نافعٌ البخلُ صاحبَه)، فاسم الفاعل (نافعٌ) رفع فاعلًا (البخلُ)، ونصب مفعولًا به (صاحبَه).

- أن يعتمد على استفهام، مثل: (أمُساعِدٌ الصديقُ صديقَه؟)، فاسم الفاعل (مُساعِد) رفع فاعلًا (الصديقُ)، ونصب مفعولًا به (صديقَه).

- أن يعتمد على مبتدأ هو خبر له، مثل: (الطلاب مُحترِمون مُدرِّسِيهم)، فاسم الفاعل (مُحترِمون) رفع فاعلًا مستترًا تقديره "هم"، ونصب مفعولًا به (مُدرِّسِيهم)؛ لأنه اعتمد على مبتدأ هو كلمة (الطلاب) فوقع خبرًا له، أو يعتمد على اسم كان وأخواتها، مثل: (ما زال الطلاب مُحترِمين مُدرِّسِيهم)، أو يعتمد على اسم إنَّ وأخواتها، مثل: (إن الطلاب مُحترِمون مُدرِّسِيهم).

- أن يعتمد على موصوف هو صفة له، مثل: (حضر طالبٌ حاملٌ كتابًا)، فاسم الفاعل (حاملٌ) رفع فاعلًا مستترًا تقديره "هو"، ونصب مفعولًا به (كتابًا)؛ لأنه اعتمد على موصوف هو كلمة (طالب)، أو يعتمد على اسم هو حال منه، مثل: (رجع أبي حاملًا هديةَ عيد ميلادي)، فاسم الفاعل (حاملًا) رفع فاعلًا مستترًا تقديره "هو"، ونصب مفعولًا به (هديةَ)؛ لأنه اعتمد على اسم هو حال منه وهو كلمة (طالب).

- أن يأتي مُنادًى، مثل: (يا رافعًا مشعلَ النور، سَلِمَتْ يداك)، فاسم الفاعل (رافعًا) رفع فاعلًا مستترًا تقديره "هو"، ونصب مفعولًا به (مشعلَ)؛ لأنه وقع منادى.

تنبيهات:

١- قد يتجرَّد اسم الفاعل من الدلالة على مَنْ فَعَلَ الفعل أو قام به، وحينئذٍ لا يعمل عمَلَ فِعلِهِ، مثل: (طالب - مُعلِّم) في قولنا: (جاء الطالب - حضر المُعلِّم)، ولمعرفة إذا ما كان اسم الفاعل عاملًا أو لا، نضع مكانه في الجملة فِعلَهُ المبني للمعلوم، فإن استقام المعنى كان اسم الفاعل عاملًا، مثل: (أطالبٌ سيفٌ حقَّه؟)، فهنا يستقيم أن نقول: (أيَطلُب سيفٌ حقَّه؟)، أمَّا إذا لم يستقِم المعنى فإن اسم الفاعل لا يعمل عمَلَ فِعلِهِ، مثل: (حضر الطالب إلى الحصة مبكرًا)، فهنا لا يستقيم أن نقول: (حضر الذي يطلب إلى الحصة مبكرًا)؛ لأن كلمة (طالب) في هذه الحالة قد دلَّت على الذات لا على الفعل.

٢- قد يُضاف اسم الفاعل المُجرَّد من (أل) إلى معمولِهِ، ففي قولنا: (الأستاذ خالد مُعلِّمُ الأجيالِ)، أُضِيف اسم الفاعل (مُعلِّمُ) إلى معمولِهِ (الأجيالِ).

(٢) صيغة المبالغة

صيغة المبالغة اسم تُشتق من الأفعال لكي تدل على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وإظهار قوته والمبالغة فيه.

الأمثلة:

- نحو، إذا كنا نريد أن نقول شخصا يصوم ويقيم الليل، فنقول: (عمر صائمٌ قائم).

أما إذا كنا نريد أن نعبر عن الكثرة والمبالغة بأنه كثير الصيام والقيام نقول: (عمرُ صَوَّام قَوَّام).

إذا قارنا بين صائم وصوّام سنجد أنّ (صوّام) دلت على الكثرة، والمبالغة في وصف المعنى، وكذلك وإذا قارنا بين قائم وقوّام سنجد أنّ (قوّام) دلت على كثرة القيام، والمبالغة في وصف المعنى.

- ونحو، قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كمثْلهِ شيءٌ وهُوَ السّميعُ الْبَصيرُ﴾ (الشورى: ١١).

نلاحظ في كلمة (السميع) تدل على الكثرة في الاستماع وتعبير عن المبالغة في وجود الصفة، وكذلك كلمة (البصير) تدل على الكثرة والمبالغة في وجود الصفة.

أوزان صيغ المبالغة

لصيغ المبالغة أوزان قياسية، وهي الأكثر استخدامًا، وهي:

١- فَعّال، نحو: صوّامٌ، قوّامٌ، غفّارٌ، منّان، قوّال، كذّاب، علّام، وهّاب، فتّاح.

٢- مِفْعالٌ، نحو: مِخواف، مِفراح، مِعطاء، مِقدام، مِضياع، مِزواج، مِرصاد، مِغوار.

٣- فَعُولٌ، نحو: صبور، كذوب، صدوق، طموح، كسول، غفور، شكور، حقود، حسود، قلوق.

٤- فَعيلٌ، نحو: كريم، لطيف، خبير، حليم، عليم، فهيم، قدير، سميع.

٥- فَعِلٌ، نحو: حَذِر، فَطِن، قَلِق، مَرِح، جَشِع، شَرِه، عجِل، قَذِر، لَبِق، وَجِل.

الأمثلة:

١- ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾(هود: ١٠٧).

صيغة المبالغة (فَعَّالٌ) على وزن (فَعَّال)، وتدل على الكثرة والمبالغة في الصفة.

٢- ﴿الله عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾(التوبة: ٧٨).

صيغة المبالغة (علّام) على وزن (فعّال) وتدل على الكثرة والمبالغة في الصفة.

٣- الأبُ حذِر على أولاده.

صيغة المبالغة (حَذِر) على وزن (فَعِل) وهي تبيّن شدة الحذر وكثرته.

٤- محمدٌ رجلٌ كريمٌ.

صيغة المبالغة (كريم) على وزن (فعيل) وهي توضح كثرة الصفة والمبالغة في وجودها إلى حد وفير.

٥- لا تكن شخصًا مضياعًا لوقتك.

صيغة المبالغة (مضياعًا) على وزن (مِفعال) وتدل على كثرة الصفة والمبالغة فيها.

٦- قرأتُ قصةً عن ولدٍ صبورٍ.

صيغة المبالغة (صبور) وهي على وزن (فعول) وتدل على كثرة الصفة والمبالغة فيها.

٧- الطيّبُ بسّامٌ دائمًا.

صيغة المبالغة في الجملة (بسّام) على وزن (فعّال) وتدل على كثرة وملازمة الصفة.

أوزان صيغ المبالغة من الأفعال غير الثلاثية

أوزان صيغ المبالغة تأتي غالبا من الفعل الثلاثي، ويقل أن تأتي من غير الثلاثي، كما في:

- مغوار من (أغار) وهو فعل رباعي.

- مِقدام من (أقدم) وهو فعل رباعي.

- بشير من (بشّر) وهو فعل رباعي.

- نذير من (أنذر) وهو فعل رباعي.

الأوزان غير القياسية (السماعية) لصيغ المبالغة

جاءت صيغ المبالغة على أوزان غير التي تم ذكرها فيما سبق، تُسمى هذه الأوزان بالأوزان السماعية غير القياسية أي لا يُقاس عليها، بل تحفظ وتستعمل كما هي دون قياس، وقد حصرها النحويون في ثلاثين وزنًا ذُكِرت في كثير من المؤلفات، وبعضها ورد في القرآن الكريم، ومن هذه الأوزان غير القياسية لصيغ المبالغة:

- فِعّيل، نحو: (صِدّيق، قِدّيس).

- فُعّال، نحو: (وُضّاء، عُجّاب).

- فُعال، نحو: (كُبار، عُراض).

- مِفْعيل، نحو: (مِسْكين، مِنطيق).

- فُعَلة، نحو: (هُمزة، لُمزة).

- فاعول، نحو: (فاروق).

- فُعَل، نحو: (عُذر).

- تِفْعال، نحو: (تقتال).

- فَعّول، نحو: (قَدّوس).

- فَعّيل، نحو: (كسّيب).

- فُعّيل، نحو: (سُكّيت).

وغيرها الكثير من الأوزان السماعية غير القياسية لصيغ المبالغة.

تنبيهات:

١- يأتي على وزن (فَعّال) أسماء تدل على ذوي حرفة وليست صيغ مبالغة، مثل: حدّاد

- نجّار - خبّاز - جمّال - صبّاغ - قصّاب.

٢- الصيغ على وزن (فعول - مِفْعَل - مِفعال - مِفعيل) صيغ مبالغة يستوي بها المذكر والمؤنث، فلا تختلف عند استخدامها مع كلاهما، فتقول:

- رجلٌ عجوزٌ - امرأة عجوزٌ.

- مؤمنٌ صبورٌ - مؤمنةٌ صبورٌ.

إعمال صيغ المبالغة

تعمل صـــيغة المبالغة عمل اســـم الفاعل المجرد من (أل) والمحلى بها، فهي إذا كانت مقرونة بــ(أل) تعمل عمل الفعل بدون شروط، وإذا كانت مجرة من (أل) عملت عمل الفعل بشرطين.

أولا: صيغ المبالغة المعرف بـ(أل)

تعمل بدون شروط. تأمل المثال الآتي:

- الشكورُ ربَّه محبوبٌ.

الشكورُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ربَّه: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (الشكورُ)، محبوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

العاملُ: صيغ المبالغة (الشكورُ) على وزن (فَعُول) نصبت مفعول به وهو (ربَّه).

كأن نقُول: (الذِي يَشْكُرُ رَبَّهُ مَحْبُوبٌ).

ثاني: صيغة المبالغة المجردة من (أل)

تكون نكرة منوّنة، وتعمل عمل الفعل بشرطين:

(١) أن تدلّ على الحال أو الاستقبال.

مثال: محمد مِقْدَام في الحرب أمس، صـــيغة المبالغة في هذه الجملة كلمة (مِقدام) على وزن (مِفْعال) لكن ليســـت عاملة لوجود كلمت (أمس) لأنه يدل على الماضـــي. والشرط أن تدل على الحال أو الاستقبال إذا كانت مجردة من (أل).

(٢) أن تسبق بنفي أو باستفهام أو بنداء أو تكون خبرًا، أو تكون نعتًا.

الأمثلة:

١- أن تسبق بنفي، نحو: ما مِقْوال الصّدقَ إلّا الأمينُ.

مِقْوال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الصّدقَ: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (مِقْوال)، الأمينُ: فاعل مرفوع لصيغة المبالغة (مِقْوال).

العامل: (مِقْوال)، والمعمول: (الأمين)، (الصدق).

٢- أن تسبق باستفهام، نحو: أرَحِيم المعلمُ طلابَه؟

رحيم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، المعلمُ: فاعل مرفوع لصيغة المبالغة (رحيم)، طلابَه: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (رحيم).

العامل: (رحيم)، والمعمول: (المعلم)، (طلابه).

٣- أن تسبق بنداء، نحو: يا غفارًا الذنوبَ.

غفارًا: منادى منصوب، الذنوبَ: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (غفار).

العامل: (غفارا)، والمعمول: (الذنوب).

٤- أن تكون خبرا، نحو: المسلمُ شكورٌ ربَّه.

المسلم: مبتدأ مرفوع، شكورٌ: خبر مرفوع، ربَّه: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (شكورٌ).

العامل: (شكورٌ)، والمعمول: (ربَّه).

٥- أن تكون نعتًا، نحو: أَعْبُدُ ربًّا غفورًا الذنوبَ.

أعبدُ: فعل وفاعل، ربًّا: مفعول به منصوب ، غفورًا: نعت منصوب، الذنوبَ: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (غفورًا).

العامل: (غفورًا)، والمعمول: (الذنوبَ).

(٣) اسم المفعول

يُعرّف اسم المفعول بأنه اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل.

نحو:

كلمة "مَكْتُوب" اسم مفعول لأنها مشتقة من الفعل "كُتِبَ" المبني للمجهول، تدل على من وقع عليه فعل الفاعل، فهناك من كتب، الذي كتبه هو "مكتوب".

وكذلك كلمة "مقروء" اسم مفعول لأنها مشتقة من الفعل "قُرِأَ" المبني للمجهول، تدل على من وقع عليه فعل الفاعل، فهناك من قَرأ الذي قرأه هو "مقروء".

صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي

١- إذا كان الفعل الماضي صحيح (أي لا يوجد به أي حرف من حروف العلة)، فإننا نصوغ اسم المفعول منه على وزن "مفعول"، بمعنى أن نُزيد على حروف الفعل الماضي في أوله ميماً مفتوحة ونضيف واو قبل الآخر، وبذلك نحصل على اسم المفعول من الفعل، مثال:

"فُهِمَ" فعل ثلاثي صحيح لا يحتوي على أى حرف من حروف العلة، فيُصاغ اسم المفعول منه على وزن "مَفْعُول"، فيصبح اسم المفعول من "فَهِمَ" "مَفْهُوم"، وكذلك في (كُتِب - مكتوب)، و(رُجِع - مرجوع)، و(رُسِم - مرسوم).

٢- وإذا كان الفعل معتل الأول مثل: "وقف"، فعل ثلاثي معتل الأول، فيُصاغ اسم المفعول منه على وزن "مفعول" أيضا، فيصبح اسم المفعول منه "مَوقوف".

٣- وإذا كان الفعل معتل الوسط، يقلب حرف المضارعة إلى ميم مفتوحة، مثل: (يقول - مَقول)، و(يبيع - مَبيع).

٤- وإذا كان الفعل معتل الاخر، يقلب حرف المضارعة ميم مفتوحة ونشدد الحرف الاخير، مثل: (يدعو - مَدعوّ)، و(يقضي - مَقضيّ).

صوغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي بأن نأتي بصيغة المضارع من الفعل ثم نقوم بإبدال حرف المضارعة إلى ميم مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير، مثال:

"احترم" لنصيغ اسم لمفعول منه نأتي بصيغة المضارع من الفعل، "يحترم" ثم نقلب حرف المضارعة "الياء" ميماً مضمومة ونفتح ما قبل الأخر، ليصبح اسم المفعول من "احترم" هو "مُحترَم"، وكذلك في (يخلص - مُخلَص)، (يكتشف - مُكتشَف)، (يستخرج - مُستخرَج)، (ينفجر - مُنفجَر).

قد يتلاحظ أنه عند تحويل الفعل الماضي إلى المضارع لصياغة اسم المفعول، قد تتحول الألف في بعض الأفعال إلى ياء، وفي هذه الحالة يجب أن تُحول إلى ألف في اسم المفعول.

مثل: "استشار" فعل ماضي، وصيغة المضارع منه هى "يستشير"، عند صياغة اسم المفعول تُحول الياء قبل الأخر فيه إلى ألف، فيصبح اسم المفعول "مُستشار".

إعمال اسم المفعول

اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول، فتراه يرفع نائب فاعل وقد ينصب مفعول به، ويسمى المفعول به في هذه الحالة "مفعول به ثاني".

واسم المفعول إما أن يكون مقترناً بـ "ال" أو مجرداً من "ال".

أولاً: اسم المفعول المقترن بـ(ال)

اسم المفعول المقترن بـ"ال" يعمل عمل الفعل المبني للمجهول من دون أى شروط.

مثال: جاء المضروب وجهه.

"المضروب" اسم مفعول وهو مرفوع لأنه فاعل الفعل "جاء"، و "وجهه" نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء في "وجهه" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ثانياً: اسم المفعول المجرد من (ال)

يعمل عمل الفعل المبني للمجهول بشرطين:

(١) أن يدل اسم المفعول على الحال أو الاستقبال. ويتحقق ذلك بألا يكون في الجملة ما يدل على الماضي.

مثال: جاء مضروب وجهه أمسِ.

اســم المفعول هنا لا يعمل عمل الفعل المبني للمجهول لأنه مجرد من "ال"، ولم يدل على الحال أو الاســتقبال، و ذلك لورود كلمة "أمسِ" في الجملة، فهى جعلت اســم المفعول يدل على الماضي.

(٢) أن يأتي اسم المفعول منادى، أو يعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف

١- أن يأتى منادي، مثل: "يا مُتْقَناً عمله، ابشر!"

"مُتْقَناً" اســم مفعول اعتمد على نداء -وقع منادى- فيعمل عمل الفعل المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل وهو "عمله".

٢- أن يعتمد على نفى مثل "ما مُكرَّم إنسان يؤذي الناس"، اسم المفعول "مُكرَّم" رفع نائب فاعل وهو "إنسان" لأنه اعتمد على نفى.

٣- أن يعتمد على استفهام، مثل "أمقروء الدرس؟"، اسم المفعول "مقروء" رفع نائب فاعل "الدرس" لأنه اعتمد على استفهام.

٤- أن يعتمد على مبتدأ ويكون اسم المفعول خبراً لهذا المبتدأ، مثل: "الإنسان مكفولة حقوقه في الدستور"، اسم المفعول "مكفولة " رفع نائب فاعل وهو "حقوقه".

● ومن أمثلة ذلك أيضاً أن يعتمد اسم المفعول على اسم إن وأخواتها، أو اسم كان وأخواتها، وذلك لأن أصل الجملة قبل دخول إن أو كان أو إحدى أخواتهما أن الجملة كانت في الأصل جملة اسمية (مكونة من مبتدأ وخبر).

من أمثلة اعتماد اسم المفعول على اسم إن أو إحدى أخواتها: "إن الإنسانَ مكفولةٌ حقوقه في الدستور".

ومن أمثلة اعتماد اسم المفعول على اسم كان أو إحدى أخواتها: "كان الإنسانُ مكفولةً حقوقه في الدستور".

٥- أن يعتمد علي موصوف ويكون اسم المفعول صفة (نعت) لهذا الموصوف، مثل: "رأيتُ فتاة مُهندمة ملابسها"

إضافة اسم المفعول

جاز لاسم المفعول أنّ يُضاف إلى ما يرفعه في الجُملة، مِثل: (محمودُ الآثار الصِّدق)، وعند جواز الإضافة تُصبح الجملة: (الصِّدق محمودُ الآثارِ)، ويجب الإشارة إلى أنّه

إذا كان اســـم المفعول من فعل متعدٍ لمفعولين يُرفع المفعول به الأول أو ضـــميره على أنّه "نائب فاعل"، ويُنصب الثّاني على أنّه "مفعول ثانٍ".

إعراب اسم المفعول

يعرب اسم المفعول على حسب موقعه في الجملة، نحو:

١- ما معروفة حقيقة الروح.

ما: حرف نفي، معروفة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضـــمة، حقيقة: نائب فـاعل لاسم المفعول (معروفة) سَدّ مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، الروح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

١- أَمعاقَبٌ الكسولُ؟

أمعاقبٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضـــمة، الكســـول: نائب فاعل لاســـم المفعول (معاقب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، سَدّ مسد الخبر.

٢- هذا مسروقٌ مالُهُ.

مســـروق: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضـــمة، ماله: نائب فاعل لاســـم المفعول (مســـروق) مرفوع وعلامة رفعه الضـــمة وهو مضـــاف، الهاء: ضـــمير متصـــل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- يعيشُ أَبِي مَرْفُوعًا رأسُهُ.

مرفوعًا: حال منصـــوب وعلامة نصـــبه الفتحة، رأسُـــهُ: نائب فاعل لاســـم المفعول (مَرْفُوعًا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٤- لعلّ عتبكَ محمودٌ عواقبُهُ.

محمودٌ: خبر لعلّ مرفوع وعلامة رفعه الضـــمة، عواقبُهُ: نائب فاعل لاســـم المفعول (محمود) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

تنبيهات:

١- هناك أفعال يأتي منها اسم المفعول مثل اسم الفاعل (اختار - احتاج - اشتاق - اعتد - اعتز).

للإتيان باسم الفاعل من هذه الافعال ابدأ بالفاعل أولا، نحو:

- المهندس مُستخرِج البترول.

وللاتيان باسم المفعول نبدأ بالمفعول أولا مع حذف الفاعل، نحو:

- البترول مُستخرَج.

٢- لمعرفة أصل حرف العلة نأتي بمضارعه أو مصدره.

٣- يثني اسم المفعول ويجمع و يؤنث.

نحو: مرموقان، ومرموقون، ومرموقة.

(٤) الصفة المشبهة

هي اسم يُصاغ من الفعل اللازم وتدل في معناها على اسم الفاعل حتى إن سبب تسميتها بالصفة المشبهة أنها تشبه اسم الفاعل من حيث المعنى، ولكن الصفة التي تدل عليها تكون على وجه الثبوت والدوام.

أشهر أوزان الصفة المشبهة

١- (فَعِل) ومؤنثه (فَعِلَة) إذا دّل الفعل على فرح أَو حزن،

نحو: ضَجِر - ضَجِرة، طَرِب - طربة، تعب - تعبة.

٢- (أفعل) ومؤنثه (فعلاءً) والجمع (فُعْل) إذا دّل الفعل على لون أو عيب أو حلية.

نحو: أحمر - حمراء - حمر، أعور - عوراء - عور.

٣- (فَعْلان) ومؤنثه (فَعْلى) إذا دّل الفعل على خلوّ أَو امتلاءٍ.

نحو: عطشان - عطشى، ظمآن - ظمأى، جوعان - جوعى.

٤- (فَعيل) ومؤنثه (فعيلة). نحو: جميل - جميلة، كريم - كريمة.

٥- (فَعَلٌ) ومؤنثه (فَعَلة). نحو: بَطَلٌ - بطَلة، حَسَنٌ - حَسَنة.

٦- (فُعال) ومؤنثه (فُعالة). نحو: شُجاع - شُجاعة.

٧- (فَعال) ومؤنثه (فَعالة). نحو: جَبان - جَبانة.

٨- (فَعْل) ومؤنثه (فَعْلة). نحو: ضَخْم - ضَخْمة.

٩- (فُعْل) ومؤنثه (فُعْلة). نحو: مُرّ - مُرّة.

١٠- (فِعْل) ومؤنثه (فِعْلة). نحو: صِفر - صِفرة.

أنواع الصفة المشبهة

للصفة المشبهة ثلاثة أنواع، وهي:

(١) الصفة المشبهة الأصلية

هي الصفة التي تُؤخذ من الفعل الثلاثي اللازم المتصرف لتدلّ على ثبوت صفة، وغالبًا ما يكون الفعل من أحد البابين (فَعُلَ) و(فَعِل)، مثل قول: عمر شريف الأصل، فكلمة "شريف" تدل على معنى ثابت في عمر.

(٢) الصفة المشبهة الملحقة بالأصلية

وهي الصفة التي تكون على وزن اسم الفاعل سواء أكان ثلاثيًّا أم كان فوق الثلاثي، وذلك بشرط أن يدلّ على الثّبات، وذلك على نحو: أنت واسعُ الصّدرِ، فكلمة "واسع" لم تدلّ على الفاعل الذي قام بالفعل إنّما دلّت على صفةٍ ثابتةٍ لصاحبها، وهناك دليلان على انتفاء الفاعلية وتأكيد الصّفة المشبّهة:

- دليلٌ لفظي: وهو أنّ الصّفة قد أضيفت إلى فاعلها وهذا لا يجوز في اسم الفاعل.

- دليلٌ معنوي: وهو أنّ بعض الأشياء في الوجود تثبت لها بعض الأوصاف، وذلك على نحو: القمرُ مستديرٌ، والنجمُ مُضيءٌ.

(٣) الصفة المشبهة الجامدة المؤولة بالمشتق

وهي الاسم الجامد الذي يدل على معنى الصفة المشبهة، مع إمكانية تأويله بالمشتق، مثل قولنا: تناول فاكهةً عسلًا طعمها، والمراد بها (لذيذة) ولكن لفظة (عسلًا) بقيت جامدة وأدت عمل الصفة المشبهة ومعناها. وكذلك (الفرس أسد) فكلمة "أسد" هنا بمعنى الصفة المشبهة "قويّ".

عمل الصفة المشبهة

تعملُ الصّفة المشبّهة باسم الفاعل عمل اسم الفاعل المتعدّي إلى مفعول واحد لأنّها مشبّهةٌ به، والأفضل فيها أن تُضاف إلى فاعلها، وذلك على نحو: أنت حَسَنُ الخلقِ، جميل الوجهِ، فَطِنُ العقلِ، ولإعراب معمولها أربعة أوجه، وهي

١- أن يكون مرفوعًا على أنّه فاعلٌ للصفة المشبّهة وذلك على النحو الآتي: زيد حسنٌ خلقُهُ، فكلمة "خلقه" تُعرب: فاعل للصفة المشبهة "حسن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- أن يكون منصوبًا على التشبيه بالمفعولية إذا كان معرفةً وذلك على النحو الآتي: زيدٌ حسنٌ خُلُقَهُ، فكلمة "خلقَه" تُعرب: شبه مفعول به للصفة المشبّهة "حسن" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

٣- أن يكون منصوبًا على أنّه تمييز وذلك إذا كان المعمول نكرة على النحو الآتي: زيدٌ حسنٌ خُلُقًا، فكلمة "خُلُقًا" تُعرب هنا: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

٤- أن يكون مجرورًا بالإضافة وذلك من إضافة الصفة المشبّهة إلى فاعلها، على النحو الآتي: زيدٌ حسنُ الخلقِ، فكلمة "الخلق" تُعرب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

- مجمل القول في إعراب معمول الصّفة المشبّهة باسم الفاعل أنّه إذا كان معمول الصفة المشبّهة اسمًا نكرةً يجوز فيه وجهٌ واحدٌ فقط وهو النصب على التمييز، أمّا إذا كان معرفةً فيجوز فيه النصب على شبه المفعولية أو الرفع على الفاعليّة أو الجر بالإضافة، ولزيادة الإيضاح هذه بعض الأمثلة المُعربة:

- جاء الرجلُ الكبيرُ الشأنِ.

الشأنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

- جاء الرجلُ الكبيرُ الشأنَ.

الشأنَ: شبه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

- جاء الرجل الكبيرُ الشأنُ.

الشأنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

- جاء الرجلُ الكبيرُ شأنًا.

شأنًا: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

أحوال معمول الصفة المشبهة

لمعمول الصفة المشبهة ستة أحوال مع الصفة، هي:

١- أن يكون معمولها معرَّفًا بـ(أل)، نحو: زيدٌ الحسنُ الخلقِ، أو الحسنُ الخلقَ، أو الحسنُ الخلقُ.

٢- أن يكون معمولها مضافًا إلى معرّف بـ(أل)، نحو: زيدٌ حسنُ خلقَ الأبِ، أو خلقُ الأبِ، أو خلقِ الأبِ.

٣- أن يكون معمولها مضافًا إلى ضمير الموصوف، نحو: زيدٌ حسنٌ خلقُهُ، وحسنٌ خلقَهُ، وحسنٌ خلقِهِ.

٤- أن يكون معمولها مضافًا إلى مضاف ضمير الموصوف، نحو: زيد الحسنُ خلقُ أبيه، أو الحسنُ خلقَ أبيه، أو الحسنُ خلقِ أبيه.

٥- أن يكون معمولها مجرّدًا من (أل) لكنّه مضاف وذلك على نحو: زيدٌ حسنُ أبٍ.

٦- أن يكون معمولها اسمًا نكرة مجرّد من (أل) والإضافة، نحو: زيدٌ الحسنُ خلقًا.

الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل

١- اسم الفاعل يدل على من قام بالفعل على وجه الحدوث والتجديد، أما الصفة المشبهة فتدل على من قام بالفعل على وجه الثبوت؛ فإذا قلت (محمدٌ جالسٌ) دل ذلك على أنّ جلوسه يحدث ثم ينقطع أي أنه يحدث في زمن معين وينتهي، أما إذا قلت (محمدٌ مرحٌ) دل ذلك على أنّ مرحه صفة ثابته فيه ومستمرة في كل وقت.

٢- فيما يتعلق بصياغة كل منهما؛ فاسم الفاعل يُصاغ بالقياس من الفعلين اللازم والمتعدي، بينما تُصاغ الصفة المشبهة باسم الفاعل بالقياس من الفعل اللازم فقط أما المتعدي فتُصاغ منه سماعًا.

- أمثلة توضيحية على الصفة المشبهة:

- جو مصر رقيقُ النسمات.

- الشعب العربي كريم السجايا.

في المثال الأول كلمة (رقيق) تدل على أنّ رقة النسمات صفة لجو مصر وهي صفة ثابتة فيه.

وفي المثال الثاني كلمة (كريم) تدل على أنّ كرم السجايا صفة ثابتة للشعب العربي.

٣- يجب ألّا يفصل بينها وبين معمولها أي شيء، وذلك على خلاف اسم الفاعل فيجوز الفصل بينه وبين معموله بكلام.

٤- لا يجوز أن يتقدم معمول الصفة المشبهة عليها، وذلك على عكس اسم الفاعل فيجوز به ذلك.

٥- يجوز في الصفة المشبهة أن تضاف إلى فاعلها، نحو: زيدٌ حَسَنُ الخلق، أي حسن خلقُه، بينما لا يضاف اسم الفاعل إلى فاعله، فلا يجوز أن يقال: زيدٌ مصيبُ السهمِ الهدفَ.

إعراب الصفة المشبهة

تُعرب الصفة المشبهة حسب موقعها الإعرابي في الجملة، وفيما يلي أمثلة على جمل بها صفة مشبهة وإعرابها:

١- أحمدُ حسنُ الخلقِ.

أحمد: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، حسنُ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، الخلق: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الصفة المشبهة في الجملة (حسنُ)

٢- قابلت ولدًا كريمًا.

قابلت: فعل وفاعل، ولدًا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، كريمًا: نعت منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

الصفة المشبهة في هذه الجملة (كريمًا).

٣- كان الجوُّ طيبًا نسائمُه.

كان: فعل ماض ناسخ، الجوُّ: اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمة، طيبًا: خبر كان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، نسائمُه: فاعل مرفوع وهو معمول الصفة المشبهة، والضمير المتصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الصفة المشبهة هنا هي (طيبًا).

٤- أنت واسعُ الصدرِ.

أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، واسعٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، الصدر: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

الصفة المشبهة هنا هي (واسع).

(٥) اسم التفضيل

اسم التفضيل هو أحد المشتقات الذي يبين أن شيئين أو شخصين اشتركا في صفة ما، وزاد أحدهما على الآخر فيها. ويصاغ اسم التفضيل على وزن (أَفْعَل) للمذكر و(فُعلَى) للمؤنث.

يتكون أسلوب التفضيل من (مُفَضّل، اسم التفضيل ، المفضل عليه)، نحو:

- خالد أَطْوَل من عمر.

"أطول" اسم تفضيل بيّن أن خالداً زاد في الطول عن عمر.

والوصف منه على "أفعل – أطول" للمذكر، و "فُعلى – طُولى" للمؤنث.

شروط الفعل المصاغ منه اسم التفضيل (مباشرة)

لابد من توافر بعض الشروط في الفعل الذي يُصاغ منه اسم التفضيل، وهذه الشروط هي كما يلي:

١- أن يصاغ من الفعل الثلاثي.

٢- أن يكون الفعل تاماً غير ناقص، مثل كان وأخواتها.

٣- أن يكون الفعل مثبتاً غير منفي.

٣- أن يكون الفعل مبني للمعلوم.

٤- أن يكون الفعل متصرف غير جامد، والأفعال الجامدة مثل: "نعم - بئس - عسى- ليس".

٥- أن يكون معنى الفعل قابل للتفاوت، أما فعل (مات وهلك وفَنِي) غير قابل للتفاوت.

٦- ألا يكون الوصف منه على وزن "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء" الذي يدل على لون أو ميزة أو عيب، مثل: (أخضر - خضراء) و(أعور- عوراء).

وكما في المثال السابق (خالد أطول من عمر)، "أطول" مشتق من الفعل "طَوِل"، وهو فعل مستوفٍ للشروط، فهو فعل ثلاثي، تام، مثبت، مبني للمعلوم، متصرف، قابل للتفاوت.

كيفية صَوْغ اسم التفضيل من الأفعال التي لا تستوفي الشروط

أولاً: إذا كان الفعل المراد اشتقاق اسم التفضيل منه غير ثلاثيٍّ مثل: (أكرم - انطلق - استقام)، أو كان الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء مثل: (خَضِرَ، حَمِرَ)، اشتققنا منه اسم التفضيل بخطوتين:

١- نأتي باسم تفضيل مناسب مستوفٍ للشروط مثل: (أشد، أعظم، أكثر، أحسن).

٢- ثم نأتي بعده بالمصدر الصريح من الفعل الأصلي المراد التفضيل منه، ويكون منصوبًا على أنه تمييز.

فإذا أردنا التفضيل من الفعل الخماسي "انطلق" نقول: (الصاروخ أشد انطلاقًا من الطائرة)، فقد أتينا باسم تفضيل مناسب وهو "أشد"، متبوعًا بالمصدر الصريح للفعل وهو "انطلاقًا" منصوبًا على التمييز. ونحو: (الصادق أكثر ارتقاءً من غيره).

وكذلك إذا أردنا التفضيل من الفعل "خَضِرَ" نقول: (الحديقة أكثر خُضْرَةً من أرض الملعب)، فقد أتينا باسم تفضيل مناسب وهو "أكثر"، متبوعًا بالمصدر الصريح وهو "خُضرة" منصوبًا على التمييز. ونحو: (السماء أشدّ زُرْقة من البحر).

ثانياً: إذا كان الفعل المراد اشتقاق اسم التفضيل منه منفيًّا أو مبنيًّا للمجهول اشتققنا منه اسم التفضيل بخطوتين:

١- نأتي باسم تفضيل مناسب مستوفٍ للشروط.

٢- نأتي بعده بالمصدر المؤوَّل (أنْ والفعل المضارع) من الفعل الأصلي المراد التفضيل منه.

فإذا أردنا التفضيل من الفعل المنفي "لا يخون" نقول: (الوطني أجدر ألا يخون وطنه)، فقد أتينا باسم تفضيل مناسب وهو "أجدر"، متبوعًا بالمصدر المؤول للفعل وهو (ألا يخون)، مع ملاحظة أن "ألا" تتكوَّن من (أن + لا)، ويجوز أن نكتبها مفصولة فنقول: (الوطني أجدر أن لا يخون وطنه).

وكذلك إذا أردنا التفضيل من الفعل المبني للمجهول "يُحَبُّ" نقول: (الصدوق أحق أن يُحَبُّ)، فقد أتينا باسم تفضيل مناسب وهو "أحق"، متبوعًا بالمصدر المؤوَّل من الفعل المبني للمجهول (أن + يُحبَّ).

تنبيهات:

١- الأفعال الناقصة، والجامدة، وغير القابلة للتفاوت، لا يمكن أن نشتق منها اسم تفضيل.

٢- يوجد في اللغة العربية أسماء تفضيل حُذِفَت منها الهمزة؛ مثل: (خير)، (شر). ومنها في القرآن الكريم قول الله تعالى: ﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢١٦). واسم التفضيل "حَبُّ" مثل: (وحَبُّ شيءٍ إلى الإنسان ما مُنِعا).

٣- يأتي اسم التفضيل مذكرًا ومؤنثًا ومفردًا ومثنًى وجمعًا.

نحو: أحسن (للمفرد المذكر)، حُسنى (للمفرد المؤنث)، أحسنان (للمثنى المذكر)، حُسنيان (للمثنى المؤنث)، أحاسن (لجمع المذكر)، حُسنيات (لجمع المؤنث).

إعراب اسم التفضيل

ويُعرَب اسم التفضيل حسب موقعه في الجملة.

نحو: اسم التفضيل "أكثر" في الأمثلة التالي:

- (القرية أكثرُ هدوءًا من المدينة) يُعرَب خبرًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة.

- (رأيت أكثرَ الرجال علمًا) يعرب مفعولًا به منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة.

- (إن القرية أكثرُ هدوءًا من المدينة) يعرب خبر إنَّ مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة.

إعرب اسم الواقع بعد اسم التفضيل

الاسم الواقع بعد اسم التفضيل قد يكون:

١- معرفة، وفي هذه الحالة يُعرَب مضافًا إليه مثل: (أمي أفضل سيدة رأيتها).

٢- نكرة، وفي هذه الحالة ننظر إليها، فإذا كانت منصوبة يظهر على آخرها تنوين الفتح، تُعرَب تمييزًا منصوبًا مثل: (العامل المجتهد أعلى قدرًا من غيره).

وإذا كانت مجرورة، تُعرَب مضافًا إليه مجرورًا مثل: (معلمي أفضل أستاذٍ).

(٦) اسم الزمان واسم المكان

١- اسم الزمان: اسم مشتقٌّ من الفعل للدلالة على زمن وقوع الفعل.

نحو: الليل مَوْقِد مصابيح الإنارة.

فكلمة "مَوْقِد" في المثال الأول اسم مشتقٌّ من الفعل "وَقَدَ" للدلالة على الزمن الذي تُوقَد فيه مصابيح الإنارة.

ونحو: مَنْشَأ المشروع في أول الشهر القادم.

وكلمة "مَنْشَأ" في المثال الثاني اسم مشتقٌّ من الفعل "نَشَأَ"، للدلالة على الزمن الذي ينشأ فيه المشروع.

٢- اسم المكان: اسم مشتقٌّ من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل.

نحو: شاهدتُ مَجْرَى نهر النيل في دلتا مصر.

فكلمة "مَجْرَى" اسم مشتقٌّ من الفعل "جَرَى" للدلالة على مكان جريان نهر النيل.

ونحو: مَخْرَج السيارات إلى الطريق الفرعي ضيِّق.

وكلمة "مَخْرَج"، فهي اسم مشتقٌّ من الفعل "خَرَجَ" للدلالة على مكان الخروج.

صَوْغ اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي

يُصاغ كلٌّ من اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي على وزنَيْن هما: (مَفْعَل، ومَفْعِل):

١- يُصاغ اسم الزمان واسم المكان على وزن (مَفْعَل)، إذا كان الفعل المُشتَقُّ منه:

- ناقصًا (معتلَّ الآخِر)، مثل: (سعى - مَسْعَى)، (لَها - مَلْهَى)، (جرى - مَجْرَى).

- صحيح الأول والآخِر مفتوح العين في المضارع، مثل: (شرِب، يشرَب - مَشْرَب)، (لعِب، يلعَب - مَلْعَب)، (ذهب، يذهَب - مَذْهَب).

لاحِظ عين الفعل في مضارع الأفعال السابقة مفتوحة.

- صحيح الأول والآخِر مضموم العين في المضارع، مثل: (نَظَر، ينظُر -مَنظَر)، (طلَع، يطلُع - مَطْلَع)، (دخَل، يدخُل - مَدْخَل).

لاحِظ عين الفعل في مضارع الأفعال السابقة مضمومة.

٢- يُصاغ اسم الزمان واسم المكان على وزن (مَفْعِل)، إذا كان الفعل المُشتقُّ منه:

- معتلَّ الأوَّل بالواو، صحيحَ الآخِر، مثل: (وعد - مَوْعِد)، (ولد - مَوْلِد)، (وقف - مَوْقِف).

- صحيح الأول والآخِر مكسور العين في المضارع، مثل: (رجع، يرجِع - مَرْجِع)، (جلس، يجلِس - مَجْلِس)، (نزل، ينزِل - مَنْزِل).

لاحِظ عين الفعل في مضارع الأفعال السابقة مكسورة.

تنبيهات:

١- قد تَرِد صيغة (مَفْعَل) مقترنةً بالتاء المربوطة للدلالة على المكان فقط، مثل: مكتبة، مدرسة، مزرعة، مصبغة، مقبرة، ملحمة، مطبعة.

٢- يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي المضعَّف (أي الذي آخِره حرف مشدَّد) على وزن (مَفْعَل) دون فكِّ التضعيف، مثل: (مرَّ - مَمَرٌّ)، (فرَّ - مَفَرٌّ)، (حطَّ - مَحَطٌّ).

٣- يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف (المعتلِّ الوسط) إذا كان وسطه ألفًا أصلها واو على وزن (مَفْعَل)، مثل: (قام، يقوم - مَقام)، (دار، يدور - مَدار).

٤- يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف (المعتلِّ الوسط) إذا كان وسطه ألفًا أصلها ياء على وزن (مَفْعِل) مثل: (ضاق، يضيق - مَضِيق)، (بات، يبيت - مَبِيت).

٥- وردت بعض أسماء الزمان والمكان مخالِفة لقواعد صياغتها، ومنها: (مطار، مسار) على وزن "مَفْعَل" والأصل أن تأتي على وزن (مَفْعِل)؛ لأنها مكسورة العين في المضارع (طار، يطير)، (سار، يسير).

وكذلك (مَسْجِد، مَغْرِب، مَشْرِق) على وزن (مَفْعِل)، والأصل أن تأتي على وزن "مَفْعَل"؛ لأنها مضمومة العين في المضارع (سجد، يسجُد)، (غرب، يغرُب)، (شرق، يشرُق).

٦- نستطيع أن نميِّز بين اسم الزمان واسم المكان من خلال السياق، فعندما نقول:

- إذا حلَّ المَشتى هاجرتْ بعض الطيور إلى الأماكن الدافئة.

- تُعَدُّ أسوان مشتى رائعًا يجذب السائحين إليه.

نجد أنَّ كلمة "مَشْتى" في الجملة الأولى تدلُّ على وقت الشتاء، أمَّا في الجملة الثانية، فتدلُّ على مكان قضاء الشتاء.

ونحو كلمة "مدخل":

- مَدْخَل العُمَّال إلى المصنع صباحًا. (اسم الزمان).

- مَدْخَل العُمَّال إلى المصنع الباب الأمامي. (اسم المكان).

صَوْغ اسم الزمان واسم المكان من الفعل غير الثلاثي

يُصاغ كلٌّ من اسم الزمان واسم المكان من الفعل غير الثلاثي، على وزن مضارِعه مع إبدال حرف المضارَعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبلَ الآخِر.

نحو: كلمة "تفتَّح"، فعلًا غير ثلاثي بل(خماسيًّا)؛ لذلك يُصاغ اسما الزمان والمكان منه بأن نأتي بمضارِعه "يتفتَّح"، ونبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومة ونفتح ما قبلَ الآخِر، "مُتفتَّح"، فنقول:

- فصل الربيع مُتفتَّح الأزهار. (اسم الزمان).
- الحدائق مُتفتَّح الأزهار. (اسم المكان).

تمييز بين اسم الزمان واسم المكان واسم المفعول

ممَّا سبق يتبيَّن لنا أن اسم الزمان واسم المكان يُصاغان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، كما ذكرنا أن اسم المفعول يصاغ من الفعل الثلاثي المبني للمجهول بإبدال حرف المُضارَعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخِر للدلالة على ما وقع عليه الفعل.

فنستطيع أن نميِّز بين اسم الزمان واسم المكان واسم المفعول من الأفعال غير الثلاثية من خلال السياق، فعندما نقول:

١-الصيف مُستخرَج البترول.

٢- سيناء مُستخرَج البترول.

٣- البترول مُستخرَج من الأرض.

نجد أنَّ كلمة "مُستخرَج" في الجملة الأولى اسم زمان يدلُّ على زمن استخراج البترول، وفي الجملة الثانية هي اسم مكان يدلُّ على مكان استخراجه، أمَّا في الجملة الثالثة، فهي اسم مفعول يدلُّ على ما وقع الفعل عليه.

ونحو كلمة "ملتقى".

١- المَقْهى الثقافي مُلتقَى الأصدقاء. (اسم المكان).

٢- مُلتقَى القادة الشهر القادم. (اسم الزمان).

٣- العمال مُلتقى بهم لبحث مشكلاتهم. (اسم مفعول).

(٧) اسم الآلة

اسم مشتقٌّ للدلالة على الآلة التي يُؤدَّى بها العمل.

نحو: صعدتُ إلى الأدوار العُليا بالمِصْعَد.

فكلمة "المِصْعَد" دلَّت على الآلة التي استخدمناها في الصعود، وهي مُشتقَّة من الفعل "صَعِدَ".

صوغ اسم الآلة وأوزانه

يُصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي على أوزان قياسية، هي:

١- مِفْعَال، نحو: مِيزَان، مِنْشَار، مِذْيَاع.

٢- مِفْعَل، نحو: مِثْقَب، مِصْعَد، مِشْرَط.

٣- مِفْعَلَة، نحو: مِطْرَقَة، مِفْرَمة، مِنْزَعَة.

٤- فَعَّال، نحو: خلَّاط، جوَّال.

٥- فَعَّالَة، نحو: زَحَّافَة، ثلَّاجة.

٦- فَاعُول، نحو: حَاسُوب، صارُوخ.

٧- فَاعِلَة، نحو: سَاقِيَة، حاسبة.

الأمثلة:

- يزن البائعُ الفاكهةَ بالمِيزَان.

- ثَقَبَ النَّجارُ الخشبَ بالمِثْقَب.

- يطرق الحدَّادُ الحديدَ بالمِطْرَقَة.

تنبيهات:

١- وردت بعض أسماء الآلات على غير هذه الأوزان، مثل: مُنخُل ومُنصُل ومُدُق ومُكحُلة.

٢- يوجد في اللغة أسماء آلة جامدة (سماعية)؛ أي ليس لها أوزان قياسية، وغير مشتقة من أفعال، ومنها (قلم، سكين، سيف، شوكة، رمح، فأس).

٣- قد يكون لاسم الآلة الجامد وزن من الأوزان القياسية مثل (شَاكُوش على وزن فَاعُول)، ولا يعني هذا أن أوزان هذه الأسماء قياسية، ولكنها تبقى جامدة؛ لأننا لو حاولنا أن نأتي بالفعل الذي صِيغَت منه فلن نستطيع.

٤- بعض أوزان اسم الآلة يُشابِه أوزان بعض المشتقات، فوَزْن "فَاعِلَة" مشترك بين اسم الآلة واسم الفاعل، ووزن "مِفْعَال" مشترك بين اسم الآلة وصيغة المبالغة، ولكي نُحدِّد نوع المشتق في مثل هذه الأوزان نعتمد على سياق الكلام، ولنتأمَّل المثالين الآتيين:

- يُستخدَم المِنْشَار لتقطيع الخشب.

- أنتَ مِنْشَار للخير بين الناس.

إن كلمة "مِنْشَار" في المثالين على وزن "مِفْعَال"، وهذا وزن مشترك بين اسم الآلة وصيغ المبالغة، لكنها في المثال الأول دلَّتْ على الآلة التي يُؤدَّى بها الفعل؛ إذن هي اسم آلة، وفي المثال الثاني دلَّتْ على المبالغة في نشر الخير بين الناس؛ إذن هي صيغة مبالغة.

٥- يأتي اسم الآلة مفردًا، ومثنًّى، وجمعًا، ويُعرَب حسب موقعه في الجملة؛ فيأتي مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا، كما في الأمثلة الآتية:

- عندي حاسوب في البيت.

- اشتريت حاسوبين من المتجر.

- يُجري العلماء أبحاثهم باستخدام الحواسيب.

في الجملة الأولى، نُلاحظ أن كلمة (حاسوب) جاءت مفردة، وإعرابها مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

في الجملة الثانية، نُلاحظ أن كلمة (حاسوبين) جاءت مثنًّى، وإعرابها مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء.

في الجملة الثالثة، نُلاحظ أن كلمة (الحواسيب) جاءت جمعًا، وإعرابها مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

الخاتمة

في هذا الكتاب، "شرح شجرة الأسماء"، قمنا بتقديم شرح مفصل لأنواع الأسماء في اللغة العربية بطريقة بسيطة ومفهومة. أسأل الله أن يكون هذا الكتاب قد ساعدكم في فهم واستخدام الأسماء بشكل صحيح في اللغة العربية، والحمد لله رب العالمين.

للحصول على المزيد من المحتوى النحو العربي المفيد التي تأتي تحت إشراف مكتبنا " قواعد الإعراب في النحو "، يمكنكم متابعتنا على روابط وسائل التواصل الاجتماعي الموجودة أدناه:

صفحة الفيسبوك: قواعد الإعراب في النحو للمبتدئين.

مجموعة الفيسبوك: قواعد الإعراب في النحو.

قناة التليجرام: https://t.me/Faruqmakama٦٨ (قواعد الإعراب في النحو).

قناة اليوتوب: قواعد الإعراب في النحو.

البريد الإلكتروني: Kawaid.alirab.fin.nahw@gmail.com

واتساب: +٢٣٤٩٠٧٢٠٢٢١٧٤

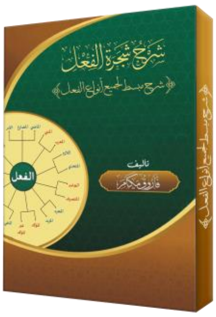
الأستاذ فاروق مكام.

الفهرس

فاروق مكام

قواعد الإعراب في النحو

سلسلة كتب أنواع الكلمة







شرح شجرة الحروف

شرح شجرة الأفعال

شرح شجرة الأسماء

دار الإخلاص الإسلامي

شرح شجرة الأسماء

«شرح مبسط لجميع أنواع الأسماء»